A-PDF Merger DEMO : Purchase from www.A-PDF.com to remove the watermark

Issue No (402) Thu 13 Dec 2012 www.almustakbalpaper.net معتمدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967) السنة الثانية العدد (402) 13 كانون الاول 2012 الخميس

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI
المستقبل العراقي
صحيفة يومية سياسية مستقلة
16 صفحة

العلم دون دين أعرج، والدين دون علم أعمى

«ألبرت أينشتاين»

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
علي الدراجي

قريباً جداً في المستقبل

لماذا امتنع مكتب القائد العام عن تسليم نسخ من «العقود الروسية والاوكرانية»... ومن هم الثلاثة «المبشرون برؤية العقود حصراً» ؟!!

22 ملحقاً تجارياً عراقياً في العالم، 20 منهم ينتمون الى «الدعوة»... وبينهم متورطون بأزمة «البنك المركزي» !!

«المعمم» حسين الاسدي: المرجعية الدينية كـ«منظمة مجتمع مدني».. أين أنت من الخاشقجي ؟!!

ص2

البصرة والموصل والأنبار.. منافذ انتخابية لأجندات الجوار والمرتشين !!

المستقبل العراقي/ خاص

كشف مصدر في مجلس النواب عن أن تحركات لـ"لوبي كويتي" يمتلك تأثيرا كبيرا داخل أروقة السياسة وصناعة القرار في العراق، لافتاً إلى أن بعض الساسة أدمنوا عملية "الارتشاء" من الدول المجاورة ودول المحيط الإقليمي.

وأكد المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، لـ"المستقبل العراقي" أن "هؤلاء السياسيين مازالوا يمارسون عمليات "بيع المواقف" لهذه الدول، خاصة الكويت"، مبيناً "أنهم نفسهم الذين يسرقون أموال العراق في وضح النهار عبر عقود ومشاريع بطرق غير قانونية ولا شرعية يشوبها الفساد المالي والإداري"، على حدِّ زعمه. وقال المصدر إن "هؤلاء الساسة المرتشين يحاولون تنفيذ أجندات دول الجوار والدول المحيطة في العراق من خلال تبرير مصالح هذه الدول عبر مسؤولين عراقيين يتبوأونٍ مناصب متنوعة في الدولة ويخضعون لسلطتهم"، مشدداً على أن الأمور وصلت إلى التهديد بالإقالة من المنصب في حالة عدم تمرير مصالح وأجندات دول الجوار.

وأشار المصدر إلى أن دول المحيط الإقليمي تسعى للتأثير في الخارطة الانتخابية خاصة في المدن المتاخمة لحدود هذه الدول مثل البصرة والانبار والموصل"، منوهاً بأن "خططا جديدة تسعى من خلالها هذه الدول للنفوذ الفعلي والتأثير في مجالس الانتخابات المحلية المقبلة عبر تبني عمليات الدعم المالي والإعلامي للحملات الانتخابية لبعض القوائم التي تسعى هذه الدول لضمان نجاحها في الانتخابات من اجل تمرير أجندات داخل مؤسسات الدولة".

الانقلابات العسكرية في المنطقة العربية

ص11

رئيس الفقراء يحكم الأورغواي

ص13

«حصة» كردستان و «فائض النفط» يهددان موازنة ٢٠١٣ !!

ص3

تل أبيب «توعدت» بغداد لاستضافتها الفعالية

قيادات عربية وكردية رضخت لـ«إسرائيل» وقاطعت مؤتمر الأسرى الفلسطينيين !!

عمان/ المستقبل العراقي

أعربت جهات إسرائيلية عن امتعاضها الشديد من استضافة العراق لمؤتمر الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية من الفلسطينيين والعرب، مهددة باتخاذ "إجراءات قاسية" ضد بغداد. وكشفت مصادر مطلعة في تل أبيب أن قيادات عربية وكردية أبلغت من قِبل إسرائيل بعدم رضاها عن انعقاد المؤتمر في بغداد، مبينة أن هذه القيادات استجابت لرغبة حكومة تل أبيب وقاطعت المؤتمر، فضلا عن توجيه اللوبي العربي الكردي لمنظمات فلسطينية تتخذ عدداً من العواصم الأوربية مقراً لها بضرورة عدم المشاركة في المؤتمر. وأكدت المصادر أن قراءة الحكومة الإسرائيلية لهذا المؤتمر استندت إلى أساس انه توجه "شيعي" لحكومة بغداد، ويمثل امتداداً لعداء إيران المعلن تجاه إسرائيل. يذكر أن أعمال المؤتمر الدولي للتضامن مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي قد بدأت يوم الثلاثاء بحضور نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي وعدد من المسؤولين والسفراء العرب والأجانب ورؤساء وممثلي منظمات دولية. وأكد وزير شؤون الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين عيسى قراقع أهمية المؤتمر الدولي للتضامن مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب الذي يعقد حالياً في بغداد لخلق جبهة دولية لفضح الانتهاكات الإسرائيلية.

وأشار قراقع إلى أن "القرار الدولي الذي طرأ على فلسطين باعتبارها دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة سيمنح فلسطين وضعاً جديداً من الناحية القانونية والسياسية بالتحرك في ملف أسراها".

الموساد: الدوحة أكدت عزم الخليج إقامة علاقات أكثر اتساعاً مع إسرائيل !!

ص2

أبو ريشة والنجيفي والعيساوي يشكلون تحالف «متحدون»

ص3

تحذير من عملات مزيفة في المركزي.. وأصابع الاتهام تشير إلى موظفين !!

ص5

الثقافة تدعو المشمولين بالمكافآت للحصول على البطاقة الذكية

ص3

تطبيقات تشومسكي في الإعلام على الشعب العراقي

ص6

حرب الوثائق تشتعل بين «القانون» و«الأحرار».. والأكراد على خط النار !!

المستقبل العراقي/ خاص

قالت مصادر سياسية مطلعة إن تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي وموقفه من بيانات السيد مقتدى الصدر سيفجر حرباً تتمثل في المباشرة بكشف الوثائق التي تمتلكها أطراف الصراع والمتمثلة بدولة القانون والتيار الصدري.

وأكدت المصادر التي رفضت الإفصاح عن هويتها، لـ"المستقبل العراقي"، أن "الكرد سيدخلون على خط هذه الحرب والتي تسمى حرب الوثائق، مستغلين الفرصة لتأجيج الموقف ضد دولة القانون والمالكي"، مبينة أن "هذه الكتل ستباشر بعملية "التسقيط" في ما بينها عبر نشر وثائق فساد مالي وإداري وتسريبها إلى وسائل الإعلام لغرض عرضها على الرأي العام".

وأوضحت أن "هذه الحملة ستبدأ على مستوى متقدم من الملاكات الإدارية لهذه الكتل، وربما ستصل الأمور إلى عمليات تصفية واستهدافات جسدية مع اقتراب موعد انتخابات مجلس المحافظات والانتخابات البرلمانية المقبلة".

يشار إلى أن بغداد ومحافظتي البصرة والنجف الأشرف قد شهدتا تظاهرات واسعة لأتباع التيار الصدري، رددوا خلالها شعارات مناهضة لرئيس الوزراء نوري المالكي ودولة القانون مطالبين بتقديم اعتذار رسمي والعدول عن التصريحات.

أكراد يرفضون: سنندم على الانفصال.. ولن تحمينا أميركا كما تحمي «إسرائيل» !!

ص3

محكوم بالإعدام يفجر نفسه في سجن التسفيرات !!

بغداد/ المستقبل العراقي

اوضحت وزارة العدل تفاصيل تفجير احد المدانين المحكومين بالاعدام نفسه في اثناء تفتيشه من قبل افراد الامن في قسم الرصافة الرابعة التابع لدائرة الاصلاح العراقية وهو السجن الذي اودع فيه بعد تأجيل محاكمته. وقال المتحدث الرسمي للوزارة حيدر السعدي في بيان صحفي امس ان "المدان احمد مجيد حميد الشمري من مواليد 1980 والمودع في سجن الناصرية المركزي, محكوم بالاعدام على وفق المادة 4 ارهاب، وتم تأجيل محاكمته عن قضايا اخرى من قبل المحكمة التي احضر اليها واودع في سجن الرصافة الرابعة". واضاف ان "مدير عام دائرة الاصلاح العراقية تلقى معلومات تثير الشكوك بخصوص المدان المذكور من قبل جهاز مكافحة الارهاب، وبدوره اوعز الى دائرة الشؤون بالتحرك على وفق المعلومات الواردة". واوضح السعدي ان "المدان قام باستعمال غاز القداحات كونه يمتلك خبرة في صنع المواد المتفجرة والعبوات الناسفة ما ادى الى اصابته في اجزاء من جسمه من دون حدوث اضرار بشرية او مادية اخرى". واكد ان "المدان نقل الى المستشفى لتلقي العلاج باشراف جهاز مكافحة الارهاب الذي يتبنى التحقيق بالحادث، ومازال على قيد الحياة وتركزت الاصابات في الاجزاء الوسطى من جسده". في غضون ذلك، اشار السعدي الى ان "المعلومات التي وردت من جهاز مكافحة الارهاب قبل وقوع الحادث جاءت على خلفية زيارة النزلاء من قبل ذويهم ووقع الحادث في اليوم التالي".

دمشق تحذر «المسلحين» من استعمال الكيمياوي».. والجيش السوري «يحصن» طرق العاصمة

ص2

في أعدادنا المقبلة

نائب في لجنة النزاهة: إستحدثوا الأخي مديرية في قضاء الزبير وعينوه مديراً عاماً.. والا سأبتزكم إعلامياً !!

بسم الله الرحمن الرحيم

إن وعد الله حق

صدق الله العظيم

نعي

عشائر البوعيسى في العراق ممثلة بـ «الشيخ خميس الخنجر وأشقائه الحاج احمد الخنجر والحاج جمال الخنجر»

ينعون بمزيد من الحزن وعميق الأسى المرحومة بإذن الله تعالى والدتهم الحاجة زكية عبد الله الفلاحي التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى مساء الاثنين وأقيم مجلس العزاء على روحها الطاهرة في الفلوجة في مسجد المعاضيدي وفي عمان ابتداء من يوم أمس الثلاثاء ولمدة ثلاثة أيام .

إنا لله وإنا إليه راجعون

قليلاً مع النائب "المعمم" حسين الاسدي

المرجعية الدينية كـ"منظمة مجتمع مدني".. أين أنت من الخاشقجي ؟!!

التحليل السياسي/ غانم عربيي

هذه المرة الاولى التي اسمع فيها تعريفا للمرجعية الدينية لم يدرجه علماء اللغة ومناطقة الحرف العربي وفقهاء الاسلام في اطار المتداول من تعريف ازاء مؤسسة عرفتها المجتمعات العربية والاسلامية وعرفت في عالم التشيع وعرفت نفسها للناس على لسان الائمة (عليهم السلام) انها الحاضنة والتعبير والهوية والركيزة والجهة والخط والحوزة والروح والطاقة الحرارية التي يشتغل

فقهاء الشريعة كالحبوبي والحيدري والحكيم وآلاف المجاهدين العراقيين واجهوا الآلة العسكرية البريطانية، ولم تدخل القوات البريطانية بغداد الا على جثث طلبة العلوم الدينية، ومات الحبوبي في الناصرية كمدا - بعد ان اعياه القتال - على تراب العراق!!

الاسلام من خلالها ويستمر ويتفاعل مع قضايا الانسان من الان الى قيام الساعة وحتى بعد قيام الساعة..في اللوح المحفوظ!.كيف يمكن اختصار المرجعية وهي الحاضنة والتقليد وجوهر الاحكام الاسلامية والمسيرة التفاعلية من الافكار والاصول المنتجة والاجتهاد الحكيم والزهد بالدنيا والتفاعل مع الحياة وملازمة هموم الامة والوقوف الى جانب تطلعات الشعوب المقهورة والمضطهدة والمحرومة بمنظمة مجتمع مدني والناس كل الناس تعرف الفارق الجوهري والكوني والانساني والفكري بين المرجعية والمنظمة؟!.

لاريد ان اذكر النائب حسين الاسدي بالمحطات الجهادية التي حفرتها المرجعيات الدينية في اخاديد حركة العراقيين وقوافل الشهداء الذين تقدموا مسيرة الثورة والفداء والفناء في الله وفي الناس ولا في التاريخ النضالي لحركة الاستقلال وقبلها ايام الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤ -١٩١٧ فقط اذكره بهذه الفكرة ..ان مابين ١٩١٤ و ١٩١٧ ثلاث سنوات هي مرحلة تاريخية اختصرت الدور السياسي والاجتماعي والعسكري والتعبوي للمرجعية الدينية ومشروع المقاومة المسلحة التي شهدتها مدن العراق للذود عن حياض الامة والسيادة الوطنية ومدة ال٣ سنوات هي الفترة التي قاومت فيها عمائم الاسلام وفقهاء الشريعة من امثال الحبوبي والحيدري والحكيم مع الاف من المجاهدين العراقيين في مواجهة اعتى الة عسكرية بريطانية كونية في وقتها ولم تدخل القوات البريطانية بغداد بعد هذه الفترة الا على جثث طلبة العلوم الدينية ومات الحبوبي في الناصرية كمدا - بعد ان اعياه القتال - على تراب العراق!.

هل هذا الفعل فعل منظمة مجتمع مدني ام فعل الاسلام وروحه وطاقته الحرارية وسنام المعرفة وروح الله المجسدة والموشحة بروح الفقهاء وسادة الاحكام الشرعية وقادة الاستنباط؟!.

معرفيا ..كيف يمكن اختصار مشروع ومسيرة من الحركة الاسلامية التي عملت على التركيز الشديد في حماية الاسلام واحكامه وفق شروط من التقوى والزهد والورع والشيوع والاجماع الفقهي بمنظمة مجتمع مدني محكومة بمجموعة من الافكار الارتدادية لمنظمات وافكار عامة ومايحكمها سوى العمل على نشاط اجتماعي او سياسي معين في ساحة بحاجة الى راية عالية وعقل اعلى يحكمها ويقودها الى السبيل الاصلح والافضل في مرحلة تخبط هي الابشع في التاريخ العراقي الحديث بما لايقوى على تفسيره او الوقوف على علله المستعصية علي الوردي لان المسالة هذه المرة تكمن في وجود الاسلاميين على راس السلطة وكلام (فلسفي) مأهول بالامتيازات المالية والعقود والسلطة المفتوحة على قائمة معينة يتعدى المقدسات والحدود الاخلاقية في النظرللمرجعيات ومشايخ الاسلام الذين كانوا الى الامس القريب لدى الكثيرين بما فيهم النائب حسين الاسدي الموئل والحاضنة والمركز والقضية والرسالة وحصن الله الحصين؟!.

ان من يتصدى لمواجهة المحتل البريطاني ويعكف على دراسة وقراءة وتنقيط الملاحظات على دستور الدولة العراقية بعد ٢٠٠٣ ويقود البلد في اعتى معركة سياسية وفتنة طائفية لم يشهدها العراق طيلة فترة الحروب الثنائية بين الشيعة والسنة في المنطقة العربية ويحفظ دم الشيعة والسنة ويقاتل فقيه اخر ذودا عن الشيعي والسني وتاسيسا لحكم رشيد كما جاء في اقول الامام الصدر الاول ..من الكفر المعرفي ان نضع جهده في خانة الجهد الذي تقوم به منظمة مجتمع مدني مع احترامي لكل منظمات المجتمع المدني وهم اخوة اعزة ويعرفون ان كلام النائب الاسدي انما حشرهم في خانة ووضعهم في مكان لاعلاقة لهم فيه!.

لم اكن اتصور ان شطط القول ونحن تحت قبة البرلمان نعالج مشاكلنا السياسية وفساد العقود ونحارب الرشى ونقف بوجه نواب يحاولون فرض اراداتهم الخاصة على الدولة ومؤسساتها واوقافها الشيعية والسنية بغية توظيف اخوانهم سيضع هؤلاء النواب في مواجهة مباشرة مع المرجعية الدينية التي تعرف مكانها ودورها وقضيتها ورسالتها الاجتماعية والدينية في الحياة العراقية وممن؟!! من شيخ كان وقت اقامته في لندن قبل سقوط النظام وقبل ان يصبح نائبا وفي الساعات التي يظهر فيها على فضاء محطة المستقلة او المنبر الديموقراطي لايضع المرجعية الا في مكان المرجعية الدينية!.

لماذا نتراجع في التعبير عن هموم ازمتنا السياسية الراهنة عن اولوياتنا الفقهية واولويات الهوية الفكرية ومعنى ان نكون على مذهب الامام الصادق رائد المذاهب الاسلامية ومن هو الذي يضرب على ايدينا ويوجعنا ليرغمنا على حديث يقلل من شان النائب ويعزز من رصيد المرجع الذي لايتدخل في تفاصيل التهافت السياسي والحراك الجانبي ويبتعد عن الجدل العقيم الذي يجري الان..من يغصبنا على توجيه الاهانات لمقاماتنا وقاماتنا الفكرية الشامخة التي حمت الاسلام وقدمت الدرس الاول في الثورة والعمل على الاستقلال الوطني حتى انبرى كاتب سعودي احترمه يدعى جمال الخاشقجي ليطالب اللجنة الخاصة بنيل جازة نوبل للسلام منحها للامام السيستاني لدوره في حقن دم المسلمين وكفائته في التصدي لمشروع الفتنة الطائفية!. يعني بلوه حقيقية.. ان تقرأ للخاشقجي السعودي مثل هذا الكلام وللاسدي كلاما مناقضا.. او متناقضا مع التاريخ والتجربة والسياق والمنهج!.

اقول للنائب الاسدي..هنالك سقوف عالية لايمكن ان تنزل الى التراب كأن نطلب من السماء ان تهبط الى الارض ولايمكن للماء ان يكون نحاسا او القهوة ان تكون خشبا الا بقدرة الله تعالى فهو وحده القادر على تعطيل القوانين واحلال قوانين اخرى مكانها وهو ماينطبق على المرجعية الدينية حيث نشبهها او نقربها في اطار العمل المجتمعي من فعل المنظمات الاهلية!. ربما يحدث هذا حين نكون في موقع القادر على تعطيل القوانين الكونية او المجتمعية ولانكون في مقعد تحت قبة البرلمان ندافع عن الامة في اطار عملية رقابية وتشريعية.

نحن تحت قبة البرلمان، نعالج مشكلاتنا السياسية وفساد العقود ونقف بوجه نواب يحاولون فرض ارادتهم على الدولة ومؤسساتها واوقافها لتوظيف اخوانهم سيضع هؤلاء النواب في مواجهة مباشرة مع المرجعية الدينية التي تعرف مكانها ودورها وقضيتها ورسالتها الاجتماعية؟!

ان من يملك القانون او القدرة على تعطيل القانون هو الذي يحق له ان يقرر او يصنف او يقارب او يشبه او يماثل وماعدا ذلك ياشيخنا فان الكلام الذي قلته تحت قبة البرلمان وجد عند الذين يفهمون في القوانين المعطلة او الاخرى القادرة على الفعل ليس سوى محض كلام لاقيمة معرفية او فكرية او عقدية له ولا يصمد امام كثافة الحجة القائمة على التفريق الطبيعي والمنهجي والكوني بين منظمة ومرجعية دينية اوكل لها الامام الغائب ورسول الله قبله وربنا قبلهما مهمة الاستمرار بالدين وقيادة المسيرة والعمل على احياء الامة بالاستنباط والدعوة والحرص على ابقاء روح الاسلام دفاقة مشتعلة متقدة مورقة مشرقة الى قيام الساعة..وانظر يومئذ لمن الغلب والمنقلب وقديما قيل ان القافلة تسير ولايهمها كلام بعض النواب!.

كاريكاتير

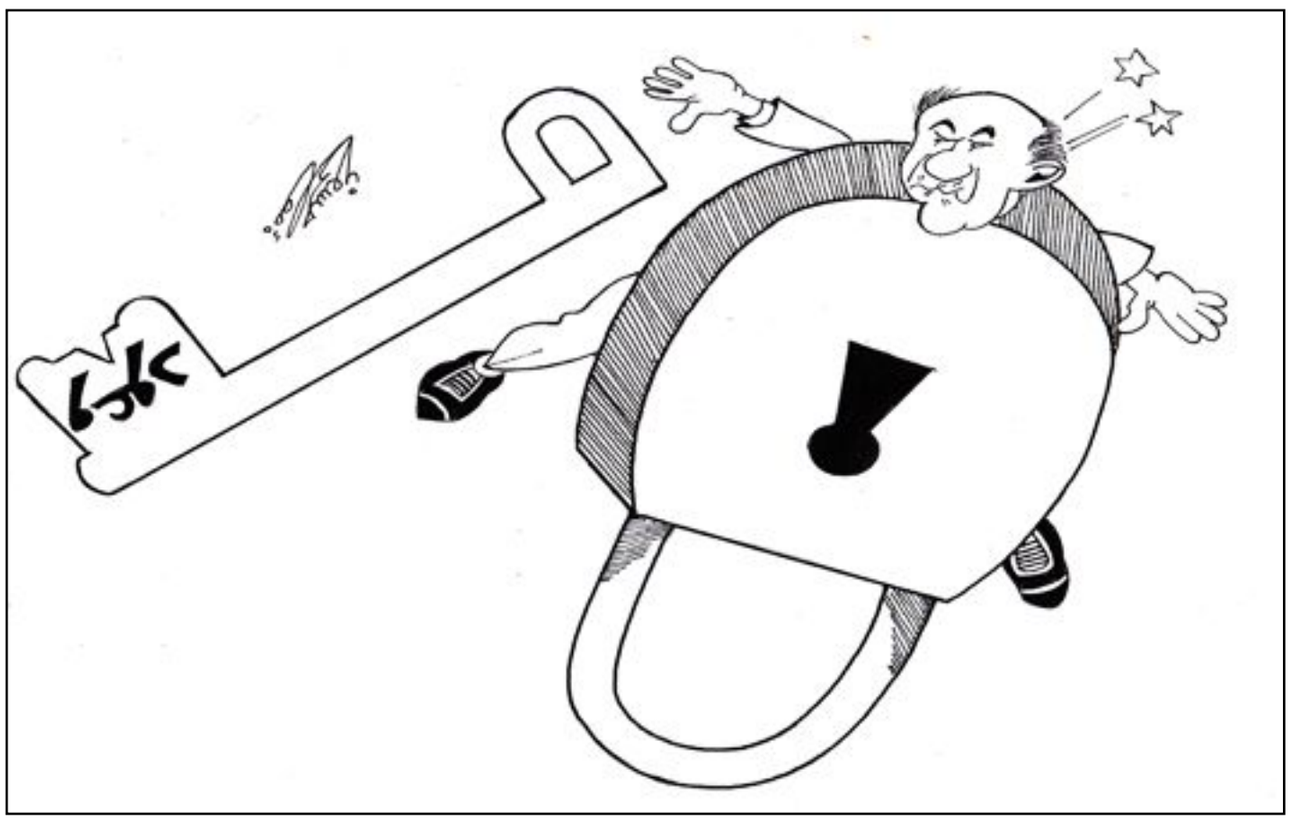

فؤاد حسون

المغرب رعت لقاء بين ولي عهد قطر ونائب رئيس الوزراء الإسرائيلي

الموساد: الدوحة أكدت عزم الخليج إقامة علاقات أكثر اتساعاً مع إسرائيل !!

المستقبل العراقي/ خاص

كشف ضابط سابق في المؤسسة المركزية للاستخبارات والمهمات الخاصة الإسرائيلية "الموساد" عن لقاء عقد في المغرب بين نائب رئيس الوزراء سيلفان شالوم وولي عهد قطر تميم بن حمد. وقال الضابط شموئيل توليدانو الذي عمل رئيساً لإحدى الشعب في الموساد قبل أن يعين مستشاراً للشؤون العربية لمناحيم بيجن ثم شارون بعد ذلك، أن الاجتماع عقد في الدار البيضاء وقد رتب له القصر الملكي. وأشار إلى أن الزيارة جاءت بمبادرة من قطر قبل انعقاد ما يسمى بـ"أصدقاء سوريا" في المغرب، مؤكداً إن نائب رئيس الحكومة سيلفان شالوم، الذي شغل منصب وزير الخارجية، يحمل معه أكثر من رسالة لينقلها إلى الجانب القطري وتكفل هذا الأخير بنقلها إلى مجلس التعاون الخليجي. ويتردد الضابط توليدانو على المغرب في مهمات سرية، وقد شارك في الاتصالات والمحادثات السرية التي جرت بين مسؤولين مصريين في عهد السادات وبينهم الحسن التهامي ومدير المخابرات العامة حسن العلي، إضافة إلى سلسلة من اللقاءات مع شخصيات عربية منها فلسطينية ودول خليجية، وقد تردد على العاصمة القطرية عدة مرات في تسعينات القرن الماضي. ولفت توليدانو إلى أن "إسرائيل، برغم عدم إفصاحها عن الدعم العلني لمؤتمر أصدقاء سوريا، إلا أنها تسهم بدور كبير في دعم هذه المؤتمرات سواء ما عقد منها في فرنسا وفي قطر وفي تركيا"، مبيناً أيضاً أن "إسرائيل تجد مصلحة كبرى في إحداث تغيير داخل سوريا طالما أن هذا التغيير ستكون له تداعيات إيجابية على موقف سوريا من إسرائيل وطالما سيؤدي إلى فك ارتباط سوريا سواء بعلاقاتها مع إيران أو مع حزب الله أو مع (المنظمات الإرهابية الفلسطينية)". وتابع بالقول إن :إسرائيل معنية بالحصول على ضمانات وتأكيدات بأن النظام الجديد الذي سيتولى مقاليد الحكم في سوريا سيكون على استعداد لإنهاء حالة الحرب وإقامة علاقات شاملة وتطبيع سياسي واقتصادي وثقافي شامل". وكشف عن أن "الرسائل القطرية التي حملها معه ولي العهد القطري والذي أصبح يكلف بمهمات دبلوماسية كبيرة من قبل والده حاكم قطر في نطاق قرار حاكم دولة قطر تقليم أظفار رئيس الوزراء حمد بن جاسم بعد أن استشعر أنه يحاول اكتساب الشهرة على حساب أمير قطر"، منوّهاً بأن من بين هذه الرسائل أن "دول الخليج ستعلن اعترافها الكامل القانوني والواقعي بإسرائيل بعد سقوط النظام في سوريا وحلول نظام جديد يضم كل أطياف المعارضة وعلى الأخص حركة الإخوان المسلمين الذي تعتبر القوة الأكثر نفوذاً ضمن هذه الحركة". وتابع أن "ولي العهد القطري أكد أنه ينقل رسالة جماعية وليست أحادية عن اعتزام دول الخليج إقامة علاقات مع إسرائيل أكثر اتساعا وأكثر علانية"، وأضاف أن "قطر على استعداد أن تقدم ضمانات بأن السلطة الجديدة التي ستتولى مقاليد الأمور في سوريا ستنهي حالة الحرب وستعترف بإسرائيل وتقطع أية علاقات مع إيران أو الدول أو الحركات والمنظمات التي تتعاون مع إيران". ويقول مراقبون أن مثل هذه السلطة ستتبادل العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية على غرار التجربة مع مصر. وأوضح أيضاً أن "السلطة الجديدة تعهدت بعدم السماح لأي تواجد فلسطيني مسلح فوق أراضيها سواء كان مناوئا لإسرائيل أو للدول الغربية التي احتضنت ودعمت المعارضة وقدمت لها كل أسباب الدعم". وكشف الضابط عن أن فرنسا كان لها دور من وراء الستار في ترتيب هذا اللقاء وأنها فضلت أن يعقد في المغرب تحاشياً لتطفل الإعلاميين والصحفيين واكتشاف أمر هذا اللقاء، بينما الساحة المغربية التي ظلت تشهد ومنذ الثمانينات لقاءات إسرائيلية مصرية محصنة من أية تسريبات قد تضر بهذه اللقاءات والاجتماعات.

الغموض يكتنف اختفاء رئيس تحرير صحيفة في بغداد

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلن مرصد الحريات الصحفية أمس اختفاء رئيس تحرير صحيفة محلية في بغداد منذ الأحد الماضي. وذكر بيان للمرصد في بيان صحفي نقلاً عن المسؤول الفني في صحيفة السفير العراقية أنور فرحان إن "رئيس التحرير سيفي القيسي غادر وفريق الإدارة والتحرير مبنى صحيفة السفير الذي يقع وسط بغداد في منطقة ساحة التحرير عند الساعة الرابعة من مساء الأحد الماضي، وأقلته سيارة أجرة إلى حيث يقيم في حي الكسرة شمال العاصمة، ومن ثم أنقطع الاتصال به بعد ساعة تقريباً". وأضاف أن "الاتصال مع الزميل سيفي القيسي كان مؤمنا حتى الساعة الخامسة مساء حين شعرنا بإغلاق تام لجميع الخطوط الهاتفية التي تصلنا به، وكذلك أسرته التي اتصلت لتؤكد عدم وصوله إلى منزله مساء ذلك اليوم مما اضطرنا للقيام بعمليات بحث منظم في مستشفيات بغداد ومراكز الشرطة التي قد تتوفر لديها معلومات عنه أو عن مصيره الذي لم يكشف عنه حتى الآن برغم كل الاتصالات التي أجريناها منذ مساء الأحد وحتى هذه اللحظة". ويبلغ القيسي ٥٠ عاماً من العمر وهو متزوج ولديه ٣ أولاد، ويعمل في مجال الصحافة منذ ثمانينيات القرن الماضي، ورأس تحرير صحيفة السفير العراقية التي تصدر في بغداد منذ أكثر من سنتين.

واشنطن تدعو لتخفيف التوتر في "المتنازع عليها"

بغداد/ المستقبل العراقي

دعت وزارة الخارجية الأميركية أمس مسؤولي بغداد إلى تخفيف حدة التوتر في "المناطق المتنازع عليها"، فيما أبدت التزام الولايات المتحدة بتنمية الجوانب الاقتصادية والسياسية في العراق بصفته "شريكا إستراتيجيا". وقال نائب وزير الخارجية الأميركية توماس نايدز في بيان صحفي إنه "اجتمع مع كبار المسؤولين العراقيين في بغداد بمن فيهم الرئيس جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الخارجية هوشيار زيباري ووزير المالية رافع العيساوي". وأكد أنه "دعا المسؤولين العراقيين على مواصلة الانخراط بشكل مباشر وبقوة لتخفيف حدة التوتر في المناطق المتنازع عليها في الشمال". ولفت نايدز الى أنه "ناقش أيضا مجمل العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق في ضوء اتفاقية الإطار الستراتيجي والتزام الولايات المتحدة بتنمية الجوانب الاقتصادية والسياسية في العراق، بصفته شريكا ستراتيجيا يلعب دوراً ريادياً وبناء في تعزيز السلام والأمن في المنطقة". وكان رئيس الحكومة نوري المالكي قد بحث الثلاثاء مع نائب وزير الخارجية الأميركي التعاون الثنائي في المجالات كافة، فضلا عن الأوضاع في المنطقة والأزمة السورية. وأكد رئيس الجمهورية جلال طالباني الثلاثاء، على أهمية العلاقات العراقية الأميركية في ضوء الاتفاقية الموقعة بين البلدين، فيما أبدى نائب وزير الخارجية الأميركي حرص الولايات المتحدة على استقرار العراق.

الغرب وإسرائيل يعلنان حالة التأهب القصوى

دمشق تحذر "المسلحين" من استعمال "الكيماوي".. والجيش السوري "يحصن" الطرق المؤدية للعاصمة

المستقبل العراقي/ خاص

أعلنت حالة التأهب في صفوف القوات الغربية المرابطة قبالة سوريا في تركيا والأردن وإسرائيل بعد أن وجّهت سوريا تحذيراً للمتمردين من التجرؤ على استخدام السلاح الكيماوي بعد أن احتلوا مصنعاً لإنتاج الفلور شرقي حلب.وأكّدت مصادر عسكرية أن الأمر يتعلق بقاعدة رئيسة للسلاح الكيماوي للجيش السوري، مشيرة إلى أنه "في هذه القاعدة توجد صواريخ سكاد دي السورية المجهزة برؤوس كيماوية والموجهة إلى إسرائيل". وقالت إن "سقوط الصواريخ وقاعدة الأسلحة الكيماوية بيد المتمردين يعني اجتياز خط أحمر بالنسبة للرئيس السوري بشار الأسد ويهدد نظامه مباشرة"، منوّهة بأن "الهجمات الصاروخية من جانب المتمردين وسقوط الأسلحة الكيماوية بأيديهم يعني سلاحا يمكنه إخضاع الجيش السوري". وأشارت إلى أنه "بينما القوات الأميركية والتركية والأردنية والبريطانية والفرنسية تستعد من حول سوريا، وتتوقع أمراً من الرئيس الأميركي باراك أوباما بالتحرك، وهو أمر لم يحدث حتى الآن، فإن الرئيس السوري بشار الأسد يوجه جيشه نحو أخذ موقع دفاعي يمكن أن نلاحظه من خلال أربع ملامح رئيسة"، مبينة أن "الأسد وجيشه لن يخلوا دمشق تحت ضغط المتمردين، وإنما سيفعلون ما تم فعله في حلب، سيدافعون عن أجزاء من العاصمة هي في نظرهم حيوية ومهمة من الناحية

الستراتيجية". وبحسب المراقبين فإن هذا الأمر يعدُّ صحيحاً، حيث نجح الجيش السوري في صد تقدم المتمردين المهاجمين للعاصمة السورية من الشرق، مؤكدين أن الجيش السوري يسيطر الآن بشكل كامل على مركز دمشق وعلى جميع المراكز الغربية للمدينة، وهذه السيطرة تمتد غربا حتى بلدة الزبداني التي تقع على الحدود السورية اللبنانية، وشددوا بالقول أنه بذلك يكون الجيش السوري في الممر العسكري الذي نشأ من وسط دمشق وحتى شرق البقاع اللبناني حيث القواعد الرئيسة لحزب الله. وتابعت المصادر إن "الأسد يخطط للحفاظ على قناة الاتصال العسكري مع حزب الله والستراتيجيين العسكريين التابعين لهم مصلحة حيوية في ضمان نظامه، فضلاً عن فتح قناة ستراتيجية ثانية وحيوية للجيش السوري وهي ضمان استمرار وجود الجسر الجوي الإيراني".وأشارت المصادر إلى أنه "حتى منتصف الأسبوع هبطت الطائرات الإيرانية في المطار العسكري في دمشق وهو جزء من المطار الدولي في دمشق"، موضحة أن "المتمردين أعلنوا يوم الجمعة ٧ كانون الأوّل أن المطار الدولي بقسمه المدني والعسكري هدف عسكري مشروع". وهذا البيان جاء بعد أن وصلوا إلى مسافة من المطار يمكنهم منها قصفه ومحاولة إسقاط الطائرات التي تقلع أو تهبط فيه بواسطة صواريخ مضادة للطائرات حصلوا عليها من مصادر خارجية وعلى الأخص قطر أو عن طريق صواريخ سقطت بأيديهم عندما احتلوا مواقع للجيش السوري. وقالت المصادر أن "طائرات الجسر الجوي الإيراني والتي يصل حجمها الآن إلى ٣-٤ طائرات نقل إيرانية في اليوم تهبط الآن في قاعدتين تابعتين لسلاح الجو السوري الشعيرة وطياس اللتين تقعان بين المدن السورية الشمالية حمص وتدمر"، موضحة أنه "ومن أجل أن تصل الإمدادات الإيرانية من مطار دمشق إلى حلب واللاذقية يستخدم الجيش السوري قوات وجهودا كبيرة لضمان أن تبقى شبكة الطرق إلى تلك المناطق مفتوحة". وتابعت بالقول أن "سلاح الهندسة السوري بدأ في الأيام الأخيرة بتلغيم مناطق جميع القواعد التي انسحب منها الجيش السوري وتفخيخها بمواد متفجرة وتفجير جميع المباني فيها". وفي الوقت ذاته تتابع مصادر عسكرية غربية الوضع داخل سوريا، حيث نقلت تقارير الصحافة الأجنبية عن خبراء قولهم إن "كميات الألغام التي زرعت هي كبيرة للغاية وقد تحتاج إلى سنوات من أجل تطهيرها من الألغام". وتشير المصادر إلى أن "الجيش السوري يواصل تحريك قوافل تحمل الصواريخ والقذائف وصهاريج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية في الطرق التي تنطلق من الجنوب باتجاه الشمال"، مشدِّدة أن "أجهزة استخباراتية في الغرب تقدر أن استمرار تحرك هذه القوافل ناجم عن ثلاثة أسباب رئيسة هي أن الأسد يحذر عن طريق قوافل الأسلحة الكيماوية هذه الغرب بأنه إذا ما هاجمه أو حاول الإعلان عن منطقة حظر جوي كمنطقة يحظر فيها الطيران فإن الأسد سيهاجم مرة أخرى بالسلاح الكيماوي، إضافة إلى أن القوافل تستهدف تضليل وإرباك جميع أجهزة الاستخبارات الغربية والعربية والإسرائيلية التي تحاول متابعة تحرك السلاح الكيماوي. فضلا عن أن قوافل الأسلحة الكيماوية السورية التي تتحرك علنا على الطرق السورية تستهدف التستر وإخفاء تحركات وحدات الأسلحة الكيماوية العملياتية التي تستعد حسب التقارير الاستخباراتية الغربية سرا في سوريا من أجل استعماله إذا ما أصدر الأسد أوامر بذلك.

الثقافة تدعو المشمولين بالمكافآت لمراجعة نقاباتهم للحصول على البطاقة الذكية

بغداد/ المستقبل العراقي

دعت وزارة الثقافة المشمولين بالمكافآت التشجيعية ممن لم يحصلوا على البطاقة الذكية "كي كارد" إلى مراجعة نقاباتهم. وقال وكيل وزارة الثقافة طاهر الحمود في بيان صحفي إن "على المشمولين بالمكافآت التشجيعية من الصحفيين والأدباء والفنانين ممن لم يحصلوا على البطاقة الذكية مراجعة نقاباتهم واتحاداتهم لهذا الغرض"، مشيرا إلى أن "المدة حددت من ١٢ إلى ٢٠ من الشهر الجاري".

وأضاف الحمود أن "المشمولين بنظام المكافآت سيتسلمون وصلا من نقاباتهم أو اتحاداتهم قبل ذهابهم الى فروع مصرف الرافدين في بغداد والمحافظات لغرض الحصول البطاقة الذكية".

ويقدر عدد المشمولين بالمكافآت التشجيعية من الصحفيين والأدباء والفنانين لعام ٢٠١٢ بنحو ٢٠ ألف مستفيد, وتعد هذه المكافأة التي ستوزع قريبا هي الثالثة بعد المنحة الأولى لسنة ٢٠١٠، والثانية التي وزعت في كانون الأول من العام الماضي. وكانت وزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة المالية ونقابة الصحافيين العراقيين قد أطلقت في كانون الثاني ٢٠١٠، مكافآت تشجيعية مقطوعة للصحفيين العراقيين من الأعضاء العاملين والمتمرنين مقدارها مليون دينار.

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

المستقبل العراقي

صحيفة يومية سياسية مستقلة

الخميس العدد (402) 13 كانون الاول 2012 السنة الثانية معتمدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967)

www.almustakbalpaper.net

Issue No (402) Thu 13 Dec 2012

الخلافات تكبر.. والحلول تغيب

«حصة» كردستان و «فائض النفط» يهددان موازنة ٢٠١٣ !!

بغداد- فلاح الشامي

يبدو ان حدة الخلافات السياسية في البلاد ستلقي بظلالها على الموازنة الاتحادية للعام المقبل ٢٠١٣، ما ستوخر اقرارها نتيجة عدم توافق الكتل السياسية عليها داخل قبة البرلمان. ففي الوقت الذي طالب فيه ائتلاف دولة القانون خفض ميزانية الاقليم الى ١٢,٥ بالمئة, بين التحالف الكردستاني انه لن يصوت على هذه الموازنة في حال خفض حصة الاقليم او عدم دفع مستحقات البيشمركة.

وتقدر موازنة ٢٠١٣ بـ١١٨ مليار دولار بعد ان كانت موازنة ٢٠١٢ تبلغ ١٠٠ مليار دولار هذا وتعد تخصيصات البيشمركة نقطة خلاف بين الكتل السياسية في جميع الموازنات الماضية حيث يطالب الاكراد بدفعها من الموازنة الاتحادية كونهم يعدون هذه القوات ضمن المنظومة الامنية للبلاد، الى ان الحكومة المركزية ترفض هذا الامر.وقال النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه لـ"المستقبل العراقي"، امس ان تحالفه لن يصوت على موازنة العام المقبل ٢٠١٣ في حال عدم تضمينها تخصيصات البيشمركة او في حال خفض نسبة الاقليم الى اقل من ١٧ بالمئة". واتهم طه ائتلاف دولة القانون بالوقوف وراء الدعوات المطالبة بخفض حصة الاقليم من الموازنة الاتحادية الى ١٢,٥ بالمئة بدلا من النسبة الحالية البلغة ١٧ بالمئة"، مشيراً الى ان "هذه الدعوات تندرج ضمن التصعيد الاعلامي بين حكومة الاقليم والمركز". وبين طه ان "التحالف الكردستاني مصر ايضاً على عدم التصويت على الموازنة في حال عدم تضمينها مخصصات لقوات حرس الاقليم "البيشمركة" كونها تدخل ضمن المنظومة الامنية في البلاد".

النائب عن التحالف الكردستاني لم يكن متفائلا بخصوص موضوع الاسراع في اقرار الموازنة",متوقعاً ان يستغرق الامر وقتاً طويلا, مستبعداً حصول توافق سياسي عليها بسبب كثرة الاعتراضات عليها من بعض الكتل لاسيما تخصيصات وزارة الدفاع ".من جانب اخر, بين النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشلاه ان "ائتلافه لم يطلق الدعوات الرامية الى خفض حصة الاقليم وانما هو مطلب جميع المحافظات من خلال تمثيلهم داخل قبة البرلمان", متوقعاً اقرار الموازنة في غضون الاسبوعين المقبلين او في بداية العام المقبل". وقال الشلاه في تصريح لـ"المستقبل العراقي" ,امس, ان موازنة ٢٠١٣ ليست عليها اشكلات واضحة وان خطوطها العريضة متفق عليها من جميع الكتل السياسية ولكن الخلاف يكمن في موضوع تضمينها بعض التخصيصات غير الدستوري في اشارة الى تخصيصات البيشمركة التي يطالب بها الاقليم". وطالب الشلاه "بتوزيع التخصيصات المالية من الموازنة الاتحادية بشكل عادل بين المحافظات وعدم التفريق بين مواطن ومواطن اخر",مؤكداً ان النسبة التي يتقاضاها الاقليم غير دستورية وغير عادلة وان حصة الاقليم الحقيقية تقدر بـ١٢ونص بالمئة من الموازنة حسب تمثيلهم داخل البرلمان". ودعا الشلاه البرلمان وجميع الكتل السياسية الى عدم تسيس قانون الموازنة الاتحادية واقرارها باسرع وقت ممكن",مبيناً ان تاخيرها سينعكس سلباً على الواقع الاقتصادي والخدمي في جميع المحافظات".في السياق ذاته, قال مصدر مطلع ان كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدر سوف لن تصوت على موزنة العام المقبل مالم يوزع جزء منها الى المواطنين". يشار الى ان مجلس النواب قد انهى القراءة الاولى لمشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ في ١٢ من الشهر الماضي وسط اعترض عدد من النواب عليها.إلى ذلك، قالت عضو اللجنة المالية البرلمانية ماجدة التميمي في وقت سابق ان "قانون الموازنة العامة للعام المقبل سجل زيادة طفيفة في الموازنة الاستثمارية مقارنة بالعام الماضي وقد بلغت ٥٥ ترليون دينار اما الموازنة التشغيلية فقد بلغت٨٣ ترليون دينار تم احتسابها وفق سعر تقديري لبرميل النفط يبلغ ٩٠ دولار على حجم صادرات النفط العراقي البالغة ٢,٩ مليون برميل يوميا". وتوقعت التميمي عدم اقرار قانون الموازنة حتى شهر آذار المقبل بسبب الخلافات بين الكتل السياسية.

العراق لدول أوبك: لا خفض مطلقاً في الإنتاج النفطي

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلن مندوب العراق في منظمة أوبك أمس أن بلاده لن تخفض إنتاجها من النفط، مطالباً دول الأوبك الأخرى بخفض إنتاجها. وقال مندوب العراق في أوبك فلاح العامري في تصريح صحفي ان "العراق لن يخفض إنتاجه النفطي قط". وأضاف "ينبغي على منتجين آخرين من أعضاء أوبك تحمل عبء خفض الإنتاج إذا كانت هناك حاجة لتقليص المعروض". وتابع "ينبغي على بعض الدول التي رفعت إنتاجها في العامين الماضيين أن تفعل ذلك، أنها مسألة سيادية ولا تتعلق بأوبك". وجاءت تصريحات العامري قبل وقت قصير من بدء اجتماع أوبك الذي يتوقع أن يبقي على سياسة الإنتاج من دون تغيير. ومن المنتظر أن تتفادى الدول الأعضاء في منظمة أوبك هذا الأسبوع خلافاً بشأن حجم الإنتاج وأن تختلف بدلاً من ذلك بشأن من الذي ينبغي أن يتولى منصب الأمين العام للمنظمة.

لجنة لوضع ضوابط جديدة لاستيراد سيارات الصالون

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أمس عن تشكيل لجنة لوضع ضوابط جديدة لاستيراد سيارات الصالون والإفادة من طاقات النقل العام.

وقالت الأمانة في بيان صدر أمس إنها «شكلت لجنة فنية لوضع ضوابط استيراد سيارات الصالون كما ونوعا، فضلاً عن الإفادة من طاقات النقل العام».

وكانت لجنة الاعمار والخدمات الوزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك قد كلفت في الثالث من تشرين الأول ٢٠١٢، وزارة النقل برئاسة لجنة تنظيم استيراد السيارات، فيما انيطت بوزارة الإسكان والإعمار مهمة وضع مسودة مشروع لتخصيص أراض مجانية لإقامة مجمعات سكنية عليها.

وأعلنت مديرية المرور العامة، في الـ١٩ من كانون الأول عام ٢٠١١، أنها ستشكل لجنة لحصر وتقليل استيراد السيارات ووضع ضوابط جديدة لمواصفاتها، مؤكدة أن هذه الإجراءات تأتي بعد أزياد أعداد السيارات في الشوارع وتسببها بزخم مروري كبير.

العراقية تطالب بمخصصات لضحايا الاعتقالات الأبرياء

بغداد/ المستقبل العراقي

طالبت القائمة العراقية، أمس بإدراج مخصصات مالية ضمن الموازنة الاتحادية للعام 2013 لضحايا الاعتقالات "الأبرياء" الذين امضوا مددا طويلة في السجون، وطالبت وزارة العدل بوضع التعليمات في هذا المجال. وقال النائب عن القائمة العراقية حيدر الملا في مؤتمر صحفي عقده في مبنى مجلس النواب أن "القائمة العراقية مصرة على أن تتضمن الموازنة الاتحادية لعام 2013 تخصيصات مالية للضحايا الأبرياء الذين اعتقلتهم الأجهزة الأمنية لمدد طويلة وتعويضهم من الضرر المادي والمعنوي"، مؤكدا "وجود إجماع على أن الاعتقال يتم عشوائيا وليس من المنطق أن نضع المعتقل لمدة ستة أشهر او سنة او سنتين ويثبت براءته وبعدها يحرم من التعويض"، على حد قوله.

اعتقال 23 شخصاً ينتمون لتنظيم «القاعدة» في بابل

الإعدام لثلاثة مدانين بالانتماء لما يسمى بـ «دولة العراق الإسلامية»

بغداد/ المستقبل العراقي

أصدرت محكمة الجنايات المركزية، أمس حكما بالإعدام ضد ثلاثة أشخاص ينتمون إلى "دولة العراق الإسلامية" جناح تنظيم القاعدة في العراق.

وقال مصدر قضائي في تصريح صحفي إن "محكمة الجنايات أصدرت حكم الإعدام بحق ثلاثة أشخاص مدانين بالانتماء إلى دولة العراق الإسلامية، وهم متورطون بتنفيذ عمليات مسلحة في البلاد"، من دون ذكر تفاصيل اخرى. أعلنت وزارة العدل الشهر الماضي عن تنفيذها احكام الاعدام بـ10 مدانين اكتسبت احكامهم الدرجة القطعية، وصادقت عليها رئاسة الجمهورية.

الى ذلك، افاد مصدر امني أمس باعتقال 23 شخصاً ينتمون لحركة منتمية لتنظيم القاعدة في عملية أمنية شمالي محافظة بابل. وقال المصدر الذي طلب عدم الإشارة لاسمه، ان "قوة تابعة لوزارة الداخلية شنت ظهر اليوم "أمس" عملية أمنية واسعة في منطقة البحيرات شمالي بابل تعد الأولى من نوعها، انتهت باعتقال 23 شخصاً ينتمون إلى حركة تدعى عبد الله بن الزبير تابعة لتنظيم القاعدة". وبحسب مراقبين فإن تنظيم "القاعدة" بدأ ينشط من جديد في مناطق شمالي محافظة بابل، ومناطق في نينوى وديالى وصلاح الدين وكركوك، إضافة إلى وجود خلايا نائمة بحسب المصادر الأمنية العراقية في الجنوب العراقي، تنفذ بين حين وآخر هجمات مسلحة.

أبو ريشة والنجيفي والعيساوي يشكلون تحالف «متحدون»

الأنبار/ المستقبل العراقي

أعلن مؤتمر صحوة العراق أمس، عن تشكيل تحالف جديد باسم "متحدون" يضمه مع كتل "عراقيون" و"المستقبل" و"الجبهة التركمانية المستقلة" و"الحدباء"، إلى جانب شخصيات سياسية أخرى، لخوض انتخابات مجالس المحافظات المقبلة. وقال رئيس مؤتمر صحوة العراق أحمد أبو ريشة في تصريح صحفي إن "التحالف الذي اتفق على تسميته "متحدون" يضم إلى جانب مؤتمر الصحوة، كتلة "عراقيون" برئاسة أسامة النجيفي وكتلة المستقبل برئاسة رافع العيساوي والجبهة التركمانية المستقلة برئاسة أرشد الصالحي وقائمة الحدباء برئاسة أثيل النجيفي"، مبينا أن "هذا التحالف الذي شكل لخوض الانتخابات المقبلة يضم أيضا كتلة سياسية يمثلها النائب سليم الجبوري وشخصيات وطنية عراقية أخرى بارزة في المشهد السياسي". وأوضح أن "التحالف الجديد تم تسجيله في مفوضية الانتخابات لخوض انتخابات مجالس المحافظات المقبلة وهو حاليا في مرحلة تهيئة مرشحين كفء ونزيهين يشهد الجميع لهم بذلك"، مؤكداً أنه "سيركز على رفع حالة المحافظات المتعبة من ناحية الخدمات ومعالجة الأخطاء السابقة التي حصلت خلال الدورة الماضية وتحقيق طفرة سريعة في الواقع الاقتصادي والأمني وترسيخ ثقافة المواطنة بين العراقيين".

حمّلوا المالكي مسؤولية الأزمة.. وعدّوا الاستقلال حقاً «مؤجلاً»

أكراد يرفضون: سنندم على الانفصال.. ولن تحمينا أميركا كما تحمي «إسرائيل» !!

المستقبل العراقي/ متابعة

إزاء كل إشكالية أو أزمة سياسية بين الحكومة المركزية العراقية وحكومة إقليم كردستان، تتعالى الأصوات من الجانبين منادية بالانفصال، ومهاجمة بضراوة حكومة بغداد مع اتهامها بدفع الأكراد إلى إعلان دولتهم المستقلة، ويتبارى الطرفان في كيل الاتهامات لبعضهما إلى حد التخوين وتفجير الخلافات على أسس مذهبية أو قومية. جاءت الأحداث الأخيرة المتمثلة بالأزمة بين الجيش العراقي وقوات البيشمركة الكردية لتزيد من حدة النداءات المطالبة بالانفصال وإقامة دولة كردستان، وهو ما ترجمه المواطنون الأكراد بلصق العلم الكردي على اسم العراق في لوحات السيارات. وبالرغم من اتفاق الآراء في مسألة حق تقرير المصير للشعب الكردي وإقامة دولته المستقلة مستقبلًا، إلا أن البعض يرى أن الأكراد يستغلون الظروف لتحقيق مكاسب إضافية، تتمثل بالحصول على أراض لضمها لإقليمهم الشمالي.

يقول البروفسور الكردي عز الدين مصطفى رسول، إن القادة الأكراد لا يمثلون أنفسهم، بل يمثلون الشعب الكردي، "وإذا ما أرادوا الانفصال فلن يكون إلا بطلب من الشعب، والانفصال هذا مرهون بالظروف العالمية التي لا نعرف ما الذي ستكون عليه".

وأضاف: "لا أحد يدعو إلى الانفصال، وقد قالها الزعيم الكردي جلال طالباني بصراحة، ولكن إذا الشعب أراد شيئًا فهذا لا يمكن رفضه، ومن حق الشعب الكردي أن يقرر البقاء أو الانفصال. كما أنهم غير مسؤولين عما يحدث من أزمات مع الحكومة المركزية في بغداد، بل المالكي هو المسؤول لأنه يستفز ويهدد بالجيوش ويحرك الدبابات ضد كردستان".

أضاف: "عشنا زمنًا طويلا وأرقنا دماءً غزيرة في النضال ضد الحكومات المستبدة المتعاقبة، والآن يعتز المواطن الكردي أن يعيش مع المكونات العراقية، لأن الظروف تتطلب التوافق بين المكونات، ولا يمكن لأي حزب مهما كانت قوته ورصيده بين الجماهير أن ينفرد بالحكم، فلذلك الشعب الكردي مع التعايش السلمي مع المكونات العراقية لبناء عراق جديد، إلا اذا الحكومة المركزية أصرت على انفصال الأكراد". وأعطى الكاتب حسين الجاف كل شعب الحق في الانفصال وتشكيل دولته، "وهذا حق لا ينكر على أي شعب من شعوب العالم، لكن الغالبية العظمى من مثقفي العراق وسياسييه من الأكراد مع وحدة الوطن العراقي ولكن.. من دون دكتاتورية".

وأضاف: "من حق الشعب الكردي في طلبه الانفصال، لكن الظروف الموضوعية والذاتية لهذا الانفصال غير متوافرة الآن، ونحن دائمًا مع ما تقرره القيادات الثورية لشعبنا لأنها هي التي قادت النضال خلال ٦٠ سنة ماضية، لكن المسألة غير مطروحة، فأنا عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني منذ ٤٥ عامًا، وليس في أدبيات الحزب كلمة انفصال".

ويعيش الكردي ستار عبد الله في بغداد منذ ولادته، ولا يعرف كردستان إلا في زياراته القصيرة. يقول: "من جانب، أرى أن مصلحة الأكراد في عدم الانفصال، لان الظروف ليست مؤاتية بسبب الموقف الدولي ومعارضة دول الجوار التي يعيش فيها أكراد، لذلك لا اعتقد أن الأكراد يفكرون في الانفصال، لكنهم يريدون الحصول على مكاسب".

أضاف: "أنا أحب أن أكون عراقيا، ومثلما أحب اربيل والسليمانية ودهوك أحب بغداد". من ناحيته، قال الكاتب العربي ستار محسن علي: "من خلال علاقتي بالشخصيات الكردية، هناك اتجاهان أو تياران كرديان، اتجاه شوفيني يسعى إلى تأسيس دولة كردية، وآخر يعمل على أن تكون كردستان كإقليم ضمن حدود العراق، ولكني أجد ما يجري الآن من مناوشات وحملات إعلامية تصب في الانفصال، ولو انتبهت إلى زي البيشمركة لوجدته مختلفًا عن زي الجيش العراقي، فما زال جنودها يرتدون ملابس النظام المباد".

أضاف: "أجد أن حكومة كردستان تسعى إلى ضم المناطق المتنازع عليها، وهذه مشكلة كبيرة تواجه الدولة العراقية، فهذا السعي يدل على أن حكومة الإقليم تتعمد خلق المشكلات واستغلال أزمات العراق الداخلية، من أجل الاستحواذ على مناطق ترى أنها تابعة لها".

هذا، وأعربت المواطنة الكردية هدى عثمان من منظمة المرأة العراقية عن استيائها مما يتفوه به السياسيون العرب والأكراد حول الانفصال، فقالت: "لا يعجبني منطق السياسيين الذين يتحدثون عن الانفصال، فأنا كردية عراقية وأعتز بكرديتي وعراقيتي". وأضافت: "ربما يعتقدون أنهم سيشعرون بالراحة إذا ما انقسم العراق، لكنهم سيشعرون بالندم إن حصل ذلك، لأن قدر الأكراد أن يكون العراق وطنهم ولا بديل لهم عنه". أما المواطن الكردي فاروق عمر فقال: "أنا كردي، وأسكن منطقة الكرادة، ولا فرق عندي بين أربيل والبصرة، فمن يريد الانفصال فليذهب وينفصل وحيدا، ومن يرفض الانفصال فليأت إلى بغداد لنكون عراقيين". أضاف: "في اليوم التالي للانفصال، ستحتلنا دول أخرى، فالبعض من السياسيين يعتقد أن أميركا ستحمينا كما تحمي إسرائيل، لا والله لن يحمينا أحد، وسنندم لانفصالنا عن العراق".

●عن موقع إيلاف

العدد (402) الخميس 13 كانون الاول 2012
www.almustakbalpaper.net
المستقبل العراقي

بيونغ يانغ تنجح في إطلاق صاروخها

العالم يجمع استنكاراته.. ويفجرها في وجه كوريا الشمالية

المستقبل العراقي/وكالات

أطلقت كوريا الشمالية أمس صاروخا إلى الفضاء محققة بذلك "اختراقا" تكنولوجيا عدته الولايات المتحدة "استفزازا شديدا"، وأعربت الصين عن "أسفها" له. وأعلنت مذيعة على التلفزيون الرسمي وهي ترتدي الزي الكوري التقليدي ان "إطلاق النسخة الثانية من قمرنا الاصطناعي كوانغ ميونغ سون ٣ من مركز سوهاي الفضائي، قد تمت بنجاح، ووضع القمر الاصطناعي في المدار كما كان مقررا". وأشادت وكالة الانباء الكورية الشمالية بـ"الاختراق" التكنولوجي والاقتصادي للبلاد والذي تم لأهداف "سلمية".

واكدت قيادة الدفاع الجوي لشمال اميركا ان كوريا الشمالية نجحت على ما يبدو في وضع "جسم" في المدار اثر إطلاق "صاروخ". وهذا النجاح يعتبر سابقة لكوريا الشمالية التي تزعم أنها تملك صواريخ بالستية عابرة للقارات قادرة على بلوغ القارة الأميركية، إلا أن محاولات الإطلاق الثلاث الأولى انتهت بالفشل.

وفي رد فعل أول، نددت الولايات المتحدة التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية بعملية الاطلاق عادا أنها "استفزاز شديد". وصرح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي تومي فيتور في بيان "انه استفزاز شديد يهدد الأمن الإقليمي وينتهك بشكل مباشر قراري مجلس الأمن الدولي ١٧١٨ و١٨٧٤.. ويقوض نظام منع انتشار الأسلحة النووية".

من جهته، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن "قلقه للسلام والاستقرار في المنطقة" بعد العملية التي اعتبرها "انتهاكا فاضحا" لقرارات الأمم المتحدة.

وبعد ان نددت الصين ضمنا بإطلاق الصاروخ، اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي "عن الاسف لإطلاق كوريا الشمالية الصاروخ وذلك على الرغم من المخاوف الكبيرة للاسرة الدولية".

ودعت الصين حليفتها كوريا الشمالية الى "احترام قرارات" الامم المتحدة. الا ان وكالة انباء الصين الجديدة استنكرت بشدة "الخطوات والتصريحات الحربية" الصادرة من جهات عدة، ودافعت عن حق بيونغ يانغ في اكتشاف الفضاء. في المقابل، نددت اليابان بالعمل "الذي لا يمكن السكوت عنه" بينما استنكرت كوريا الجنوبية "بشدة" عملية الإطلاق منددة بـ"استفزازات" الشمال. كما استنكرت بريطانيا الاطلاق "بشدة"، بينما اعربت روسيا عن "أسفها الشديد". وتواجه كوريا الشمالية إمكان تشديد العقوبات الدولية المفروضة عليها، الا ان الصين هددت بشكل واضح بأنها ستلجأ الى حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي للحد من نطاق تلك العقوبات.

وأطلق الصاروخ من مركز سوهاي "شمال غربي كوريا الشمالية"، بحسب وكالة الانباء الكورية الشمالية. وأشارت اليابان وكوريا الجنوبية الى ان الطبقتين الأوليين من صاروخ الإطلاق اونها-٣ سقطتا في البحر قبالة شواطئ شبه الجزيرة الكورية بينما سقطت الثالثة قبالة سواحل الفيليبين. وأضاف البلدان ان صاروخ الإطلاق هو من طراز تايبودونغ ٢ الذي يتراوح مداه بين ستة وتسعة الاف كلم. وتمت تجربة الصاروخ في تموز ٢٠٠٦ ثم في نيسان ٢٠٠٩ وفي نيسان ٢٠١٢، وذلك بعد تجربة صاروخ اقصر مدى هو تايبودونغ ١ في العام ١٩٩٨. وعدّ ماساو اوكونجي الاستاذ الفخري في جامعة كيو في اليابان ان بيونغ يانغ باتت تملك "التكنولوجيا المطلوبة لتوجيه راس نووي الى هدف محدد". وصرح اوكونجي ان "كوريا الشمالية تمثل الان تهديدا لجيرانها وايضا تهديدا فعليا للولايات المتحدة". وكانت كوريا الشمالية قد أعلنت ان موعد الاطلاق سيتم بين ١٠ و٢٢ كانون الأول، ليتزامن على الأرجح مع الذكرى السنوية الاولى لوفاة كيم جونغ ايل في ١٧ كانون الأول ٢٠١١.

وبعد مشكلات فنية واحوال جوية غير مؤاتية، عادت بيونغ يانغ ومددت المهلة حتى ٢٩ كانون الاول. وكانت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية قد اعلنت الثلاثاء ان صاروخ الاطلاق ازيل من المنصة. ويتهم الغرب وحلفاؤه بيونغ يانغ بحيازة عدة قنابل ذرية وبإجراء تجارب نووية من اجل التوصل الى تصغير حجمها بهدف تثبيتها على الصواريخ. وتدعي كوريا الشمالية في الدستور الجديد الذي نشر في ايار انها قوة نووية. الا ان الخبراء يستبعدون ان تملك قوة بالستية يمكن الوثوق بها، وان امتلاكها لقوة نووية يمكن تثبيتها على صواريخ عابرة للقارات لا يزال يتطلب وقتا طويلا.

النيابة العسكرية: منعه من السفر ليس نهائياً

عبد الجليل على ذمة التحقيق بتهمة مقتل اللواء عبد الفتاح يونس

المستقبل العراقي/وكالات

مَثُل رئيس المجلس الوطني الانتقالي السابق مصطفى عبد الجليل أمام النيابة العسكرية في مدينة بنغازي الليبية للتحقيق معه في قضية مقتل اللواء عبد الفتاح يونس الذي قاد الثوار الليبيين عام ٢٠١١، وقد منع عبد الجليل من السفر خارج البلاد إلى حين انتهاء التحقيق.

وقد وجهت النيابة العسكرية لعبد الجليل عدة تهم من بينها إساءة استعمال السلطة، كما قررت النيابة استدعاء مدير المكتب التنفيذي السابق للمجلس الوطني محمود جبريل للتحقيق معه في ملابسات مقتل يونس. وقال مصدر في النيابة العسكرية إن أول جلسة تحقيق مع عبد الجليل استغرقت ثلاث ساعات، مشيرا إلى أنه كان متعاونا وأبدى "حرصا واستعدادا كبيرين" للتعاون مع النيابة في استكمال تحقيقاتها. ولفت إلى أن النيابة اضطرت إلى التحقيق مع عبد الجليل خارج مقرها نظرا لاعتصام رابطة شهداء ثورة السابع عشر من فبراير أمام المقر. من جهة أخرى، قال رئيس النيابة العسكرية في ليبيا العقيد صالح البشاري إن منع رئيس المجلس الانتقالي السابق من السفر ليس نهائيا، مضيفاً أن هذا المنع هو مجرد إجراء تحفظي تطلبته التحقيقات ريثما تكتمل مرحلة جمع الأدلة وتقديمها للقضاء. وكانت المحكمة العسكرية في بنغازي قد أحالت عبد الجليل إلى النيابة العسكرية للتحقيق معه في السابع من الشهر الماضي، كما تأجلت جلسة المحاكمة حتى شباط ٢٠١٣، لأنه يتوجب على المدعي العام التحقيق مع عدد من الذين يشتبه في تورطهم في مقتل يونس، حسب المحكمة. ويتهم عدد من أفراد قبيلة العبيدي -التي ينتمي إليها يونس- المجلس الوطني الانتقالي بلعب دور في اغتيال اللواء. وكان عبد الجليل أعلن مقتل يونس يوم ٢٩ تموز ٢٠١١، وقال إنه قتل بعد أن أطلقت مجموعة مسلحة النار عليه أثناء إحضاره من جبهة البريقة إلى بنغازي للتحقيق معه بشأن الوضع العسكري. وعثر على جثته المحترقة التي اخترقها الرصاص على مشارف بنغازي، حيث أثار اغتياله عددا من الشائعات والتقارير غير المؤكدة بشأن هوية ودوافع القتلة. وكان اللواء يونس أعلى العسكريين مرتبة ممن انضموا إلى الانتفاضة ضد العقيد الراحل معمر القذافي في ٢٠١١.

خطوة لاقت تنديداً دولياً

إسرائيل ستحجب إيرادات الضرائب الفلسطينية لـ4 أشهر

المستقبل العراقي/وكالات

قال وزير الخارجية الإسرائيلي افيجدور ليبرمان، إن إسرائيل ستحجب إيرادات الضرائب عن السلطة الفلسطينية التي يقودها الرئيس محمود عباس حتى آذار على الأقل ردا على الحملة التي شنها لرفع وضع الفلسطينيين في الأمم المتحدة. وبموجب اتفاقات السلام المؤقتة تحصل إسرائيل نحو ١٠٠ مليون دولار شهريا من الرسوم نيابة عن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وهي الأموال التي يحتاجها الفلسطينيون بشدة لدفع رواتب موظفي القطاع العام. وقال ليبرمان "يمكن أن ينسى الفلسطينيون أمر الحصول ولو على مليم واحد خلال الأشهر الأربعة المقبلة وخلال مدة أربعة أشهر سنقرر كيفية التصرف بعد ذلك". وتقول إسرائيل إن عباس خالف اتفاقات سلام سابقة عندما تجاهل المفاوضات المتعثرة وعمل على رفع وضع الفلسطينيين بالأمم المتحدة الشهر الماضي. وحجبت اسرائيل بالفعل تحويلات كانون الأول قائلة إن المال سيستخدم في بدء تسديد ٢٠٠ مليون دولار من الديون الفلسطينية لصالح مؤسسة الكهرباء الإسرائيلية. وذكر ليبرمان وهو متشدد في الحكومة الائتلافية التي يرأسها بنيامين نتنياهو أن الفلسطينيين مدينون أيضا لهيئة المياه الإسرائيلية ومن الضروري تسديد هذا الدين. ومضى يقول "إسرائيل ليست مستعدة لقبول خطوات من جانب واحد من جانب الفلسطينيين ومن يظن أنهم سيحصلون على تنازلات ومكاسب بهذه الطريقة مخطئ". وقال ياسر عبد ربه وهو مسؤول فلسطيني رفيع في وقت سابق من الشهر الجاري واصفا ما قامت به إسرائيل "هذه الأفعال قرصنة ولصوصية وسوف نعرف كيف نرد عليها لأن العالم صار جاهزا لمعاقبة إسرائيل على جرائمها وعلى سياسة العقوبات الجماعية التي تفرضها". كما انتقد الاتحاد الأوروبي اسرائيل لعدم تسليمها الأموال. وقال "لابد من احترام الالتزامات التعاقدية، فيما يتعلق بالتحويل الكامل الذي يتسم بدقة الموعد وقابلية توقعه والشفافية لإيرادات الضرائب والجمارك". وسبق أن جمدت إسرائيل أموالا للسلطة الفلسطينية خلال أوقات التوترات الأمنية والدبلوماسية مما أثار انتقادات دولية قوية مثلما حدث عندما حصل الفلسطينيون على عضوية كاملة في صندوق الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" قبل عام. ومثل الانتصار الذي حققه عباس في الأمم المتحدة انتكاسة للولايات المتحدة واسرائيل ولم تشاركهما الرأي سوى سبع دول أخرى في التصويت ضد رفع الوضع الفلسطيني في الأمم المتحدة من "مراقب" إلى "دولة غير عضو" مثل الفاتيكان. وبعد ساعات من التصويت في الأمم المتحدة قالت إسرائيل إنها ستجيز بناء ثلاثة آلاف منزل جديد للمستوطنين في الضفة الغربية والقدس الشرقية وتسرع من التخطيط لآلاف المنازل الأخرى في منطقة لها حساسية بالغة قرب القدس. ويقول منتقدون إن هذه الخطوة ستقضي على امال الفلسطينيين في إقامة دولة لها مقومات البقاء.

بسبب الانتهاكات المتواصلة ضد مواطنيهما

روسيا وأميركا.. حرب العقوبات الجديدة

المستقبل العراقي/وكالات

وعدت روسيا بسن قانون جديد يستهدف أميركيين وصفتهم بأنهم ضالعون في انتهاكات لمواطنين روس في خطوة مماثلة لإصدار مجلس الشيوخ الأميركي قانونا يفرض عقوبات على روس يتهمهم بالضلوع في مقتل المحامي سيرغي ماغنيتسكي في أحد السجون الروسية. وقال مصدر في مجلس الدوما إن القانون الجديد يتضمن فرض عقوبات اقتصادية وتأشيرات دخول أو الترحيل من روسيا للأميركيين الذين يزعم أنهم انتهكوا حقوق مواطنين روس. من جهته، وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف القانون الأميركي بأنه "مزحة مناهضة لروسيا"، مطالبا النواب الروس بالرد قائلا إنه متأكد من أن البرلمان سيرد. وبالفعل قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالدوما أليكسي بوشكوف إن معظم نواب الدوما يدعمون اتخاذ رد فعل قوي ضد تمرير القانون الأميركي الذي عرف بـ"قائمة ماغنيتسكي". وقدمت روسيا قانونا يقضي بحظر بعض واردات اللحوم الأميركية في ٩ كانون الأول ولكنها أكدت أن هذه الخطوة لا علاقة لها بمشروع قانون ماغنيتسكي الذي تم تمريره في الولايات المتحدة. في المقابل، توعدت تسع دول غربية هي بريطانيا وكندا وإستونيا وإلمانيا وإيطاليا والنرويج وهولندا وإسبانيا والسويد بإصدار قانون مماثل يستهدف الروس الضالعين في مقتل ماغنيتسكي.

ويأتي ذلك بعد إصدار مجلس الشيوخ الأميركي لقانون "قائمة ماغنيتسكي" في ٦ كانون الأول الذي يستهدف الأشخاص الذين يعتقد أنهم متورطون في مقتل سيرغي ماغنيتسكي وهو قيد الاحتجاز في موسكو في عام ٢٠٠٩ ويتضمن القانون فرض عقوبات على شخصيات سياسية روسية تتهمها بالضلوع في مقتله

على رأسه اليمن والمغرب وتونس

كلية بوسطن: الشرق الأوسط تذيّل التصنيف العالمي لأداء الطلبة

المستقبل العراقي/ وكالات

ذكرت دراستان أجراهما باحثون في كلية بوسطن الأميركية أن المغرب والعديد من دول المنطقة تذيلت التصنيف العالمي لأداء طلبة الصف الرابع في العلوم والرياضيات والقراءة, وهو ما يعكس التحديات الناجمة عن الفقر والنظم التعليمية الجديدة نسبيا.

وقيمت دراسة الاتجاهات في الرياضيات والعلوم الدولية أداء ٦٣ دولة, في حين قيمت دراسة التقدم في القراءة الدولية أداء ٤٩ دولة. وجاء أسوأ أداء في القراءة في المغرب وسلطنة عمان وقطر, وكانت اليمن والمغرب والكويت الأسوأ في الرياضيات واحتل اليمن والمغرب وتونس المراكز الأخيرة في العلوم، بحسب الدراسة التي نشرت نتائجها أمس.

في حين تصدرت دول آسيا الغنية نسبيا ومنها كوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ ترتيب التحصيل العلمي للطلاب على المستوى الدولي, وهي النتيجة التي قال الباحثون إنها ترجع إلى التزام مجتمعي قوي بالتعليم الابتدائي. وخلصت الدراستان إلى أن هونغ كونغ وروسيا وفنلندا سجلت أفضل أداء في القراءة في الصف الرابع، وفي مجال العلوم تفوقت كوريا الجنوبية وسنغافورة وفنلندا, بينما تصدرت سنغافورة وكوريا الجنوبية وفنلندا بالرياضيات, وجاءت الولايات المتحدة في المركز السادس في القراءة في الصف الرابع والمركز الحادي عشر في العلوم والمركز السابع في الرياضيات. وتوصلت الدراستان إلى أن التحصيل العلمي للطلاب على المستوى الدولي عموما تحسن في السنوات العشر الماضية وزاد عدد الدول التي تركز على التعليم, وتصدرت الدول الآسيوية الأداء في الرياضيات والعلوم وتقدمت في القراءة.

قالت إنها تشعر بتهديدات

الكويت تتباحث مع بانيتا لشراء سلاح بقيمة 2.4 مليارات دولار

المستقبل العراقي/وكالات

ذكرت مصادر عسكرية كويتية مطلعة، أن وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا سيلتقي خلال زيارته الرسمية الحالية للكويت القيادة السياسية الكويتية، وسيبحث مع نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ أحمد الخالد سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وقالت المصادر إنه من الجائز جدا إبرام صفقات أسلحة خلال الزيارة، مشيرا إلى أنه إذا تمت صفقات فستكون لتحسين وتعزيز القوة الدفاعية عن أراضي الكويت، خاصة في هذه الظروف التي تشهدها المنطقة من تهديدات. ومن ناحية أخرى، أوضح إن الصفقة عبارة عن ٦٠ صاروخا مضادا للصواريخ من طراز باتريوت " باك ـ ٣ " و٢٠ قاذفة و٤ رادارات إضافة إلى قطع غيار، بكلفة تصل إلى ٢,٤ مليارات دولار. وكان وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا قد وصل إلى الكويت أمس الأوَّل في زيارة رسمية تستغرق يومين، والتقى مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. ويشار إلى أن الكويت حليف للولايات المتحدة من خارج الناتو، والتعاون بين البلدين قائم في كثير من المجالات. وفي تصريحات للصحفيين على متن طائرته قبل وصوله إلى الكويت ذكر وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أن سوريا لم تتخذ أي خطوات جديدة في الأيام الأخيرة تدل على استعدادها لاستعمال السلاح الكيماوي، وذلك استنادا إلى تقارير استخباراتية.

وأضاف إننا مستمرون في مراقبة الوضع عن كثب لنؤكد للسوريين بوضوح انه لا يمكنهم في ظل أي ظرف كان أن يستعملوا الأسلحة الكيماوية ضد شعبهم، مؤكدا إن ذلك ستكون له عواقب وخيمة.

المستقبل العراقي

نفذت حملة خدمية واسعة لعدد من مناطق العاصمة

أمانة بغداد تنجز 94 ٪ من تطوير شارعين في الدورة

بغداد / المستقبل العراقي

أنجزت أمانة بغداد ٩٤٪ من أعمال تطوير وتأهيل شارعي الراشد و٦٠ في منطقة الدورة بكلفة ٦,٨٥٥ ستة مليارات وثمانمائة وخمسة وخمسين مليون دينار من قبل شركة «ستي ستار» الألمانية. وذكرت مديرية علاقات وإعلام الأمانة في بيان صحفي تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه أمس أن الشركة الالمانية تنفذ اعمال تطوير شارع الراشد في منطقة «ابو دشير» وشارع ٦٠ في منطقة الدورة على وفق احدث التصاميم والمواصفات العالمية لإظهارهما بمظهر لائق ومميز يتناسب ومكانة العاصمة. وأضافت أن اعمال تطوير شارع الراشد تشمل توسيع الشارع ومد قالب جانبي جديد وتنفيذ رصيف بعرض ١,٥ متر ونصف المتر على جانبي الشارع ورصفه بحجر الكرانيت، فضلاً عن تثبيت أعمدة على جانبي الجزرة الوسطية للشارع بواقع عمود لكل مترين وربطها بسلاسل من الألمنيوم وزراعة الجزرة الوسطية بالنخيل والشتلات المختلفة وتحديدها بكابات زراعية.

وبينت أن أعمال التطوير تشمل أيضا زراعة شريط من الأشجار على جانبي الشارع وزراعة الجزرة الوسطية بالثيل وإنشاء ٣ نافورات على طول الجزرات الوسطية للشارع وإنشاء ٣ أحواض

سقي ومد شبكة متكاملة للري على طول الجزرة الوسطية وجانبي الشارع ونصب حاويات بلاستيكية لرمي النفايات وإقامة مواقف حافلات جديدة ولوحات مرورية ودلالية وإنشاء نافورة كبيرة. وتابعت أن أعمال تطوير شارع ٦٠ تشمل تنفيذ رصيف بعرض ١,٥ متر ونصف المتر على جانبي الشارع وتثبيت أعمدة معدنية على جانبي الشارع والجزرة الوسطية وربطها بسلاسل من الألمنيوم وزراعة شريط من الأشجار على جانبيه وتجهيز الشارع بحاويات النفايات وإنشاء مواقف حافلات ونصب اللوحات المرورية والدلالية وتخطيط وتأثيث الشارع وإنشاء ممرات العبور. وأشارت الى أن الأعمال الأخرى ستشمل أيضاً إنشاء متنزه بمساحة ١٨٠٠ م٢ يحوي ممرات مرصوفة بحجر الكرانيت وأحواض زهور وألعاب أطفال وإنشاء نافورتين وحوض سقي مع منظومة ري متكاملة وأعمدة إنارة ومصاطب جلوس.

إلى ذلك، نفذت أمانة بغداد حملة خدمية واسعة للارتقاء بالواقع الخدمي لعدد من مناطق العاصمة بغداد وتوفير كل ما يحتاجه المواطن من خدمات بلدية. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام في بيانها أن ملاكات دائرة بلدية الشعلة نفذت حملة خدمية واسعة لرفع التجاوزات الحاصلة على شوارع قمر بني هاشم والشعلة العام والضغط والمسعودي وشوارع اخرى شملت إزالة محال تجارية متجاوزة وأكشاك ومسقفات ولوحات إعلانية وإزالة ساحتين لوقوف السيارات في المحلتين «٤٥٨، ٤٥٤».

وأضافت ان قسم النظافة قام بحملة نظافة مكثفة شملت ٥٩ موقعا لتجميع النفايات والأنقاض في الشوارع الرئيسة والمحلات السكنية والأزقة الداخلية للمحلات السكنية «٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٥٠»، فضلا عن غسل الشوارع في تلك المناطق وتوزيع أكياس النفايات على المواطنين في منطقة الدولعي ومحلة ٤٥٠ للنهوض بواقعها الخدمي.

وتابعت أن «دائرة بلدية الاعظمية نفذت حملة زراعية لتوسيع المساحات الخضر، إذ قامت بزراعة ٨٠ مقطعاً زراعياً في الشارع الممتد من تقاطع جامع النداء الى تقاطع حديقة الام وزراعتها بنباتات دائمة الخضرة ملائمة للظروف المناخية، منها نباتات ورد القديفة وورد الجعفري، والاستمرار في زراعة وتجميل جميع الشوارع الرئيسة والفرعية التي تقع ضمن رقعتها الجغرافية».

بكلفة 110 ملايين دولار

منح رخصة استثمارية لإنشاء مجمع سكني في ذي قار

بغداد / المستقبل العراقي

منحت هيئة استثمار ذي قار رخصة استثمارية لإنشاء مجمع سكني في مدينة الناصرية لصالح شركة "اقتصادنا" للاستثمارات والعقارات اللبنانية وبكلفة تجاوزت ١١٠ ملايين دولار أميركي. ونقل بيان أصدرته هيئة الاستثمار أمس عن رئيس الهيئة في ذي قار لؤي الخير الله قوله، ان مجلس ادارة الهيئة قرر منح رخصة استثمارية لإنشاء مجمع سكني في مدينة الناصرية بعد اكمال الموافقات الرسمية لصالح شركة اقتصادنا للاستثمارات والعقارات اللبنانية. وأضاف إن كلفة المشروع تجاوزت الـ ١١٠ ملايين دولار أميركي، ويقع على مساحة من الأرض تبلغ ٩٣ دونما وبواقع ٥٨٥ وحدة سكنية وبنوعيها الأفقي والعمودي، بواقع ٨٩ دارا سكنية و٤٩٦ شقة سكنية، وبمدة انجاز تبلغ ثلاث سنوات، لافتا إلى ان المشروع سيوفر جميع المرافق الخدمية من المدارس والمراكز الصحية وغيرها. ومن جانبه ذكر مدير القسم الاقتصادي والفني في هيئة استثمار ذي قار صادق خليفة حنون، أن الهيئة منحت اكثر من ٣٣ رخصة استثمارية، حيث بلغ حجم الاستثمار في ذي قار أكثر من مليار ونصف المليار دولار اميركي تنوعت بين مشاريع صناعية وزراعية وسكنية. وأضاف ان لقطاع السكن الحصة الأكبر، حيث منحت الهيئة ١٥ رخصة لإنشاء مجمعات سكنية وبنوعيها الأفقي والعمودي في عموم المحافظة وباقي الرخص توزعت على القطاعات الأخرى. يذكر ان حاجة محافظة ذي قار من الوحدات السكنية تقدر بأكثر من ٢٠٠ ألف وحدة سكنية حسب احصاءات وزارة الإعمار والإسكان.

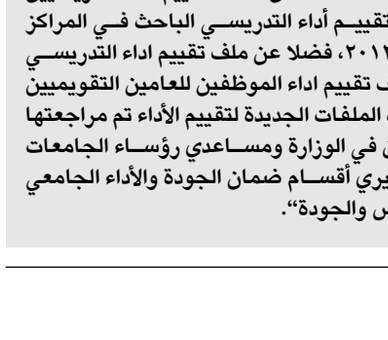

التعليم تعلن إعداد ملفات جديدة لتقييم تدريسييها وموظفيها

بغداد / المستقبل العراقي

أعلن جهاز الإشراف والتقويم العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن انجازه إعداد ملفات جديدة لتقييم أداء منتسبي الوزارة من تدريسيين وموظفين. ونقل بيان للوزارة تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن رئيس الجهاز ستار جبار غانم قوله أن "الوزير علي الأديب صادق على توصيات اللجان الوزارية المشكلة لملفات تقييم الأداء الجديدة لتدريسيي ومنتسبي الوزارة والتشكيلات التابعة لها من جامعات وهيئتين والمجلس العراقي للاختصاصات الطبية، فضلا عن الجامعات والكليات الأهلية". وأضاف ان "الوزارة شكلت في وقت سابق لجانا وزارية لدراسة الملاحظات والمقترحات التي دونتها الجامعات لتحديث وتطوير ملفات تقويم الأداء"، موضحا إن تلك الملفات تتضمن "ملف تقييم أداء التدريسيين حسب المرتبة العلمية وملف تقييم أداء التدريسي الباحث في المراكز البحثية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، فضلا عن ملف تقييم اداء التدريسي المدير والتدريسي الموظف وملف تقييم اداء الموظفين للعامين التقويميين ٢٠١١ و٢٠١٢". وتابع أن "هذه الملفات الجديدة لتقييم الأداء تم مراجعتها من خبراء من المديرين العامين في الوزارة ومساعدي رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ومعاونيهم ومديري أقسام ضمان الجودة والأداء الجامعي ومختصين في مجالي علم النفس والجودة".

اقتصاديون: انتشارها أفقد الدينار أهميته الإقليمية

تحذير من عملات مزيفة في البنك المركزي.. وأصابع الاتهام تشير إلى موظفين !!

بغداد / المستقبل العراقي

بعد انتشار تحذيرات واسعة النطاق من وجود عملة عراقية مزورة فئة ٥ آلاف دينار يتم تداولها في المصارف والأسواق قبل نحو شهر، حذرت لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب أمس من وجود عملات مزورة داخل البنك المركزي نفسه. ولم تمنع التأكيدات التي يطلقها البنك المركزي وجهات اقتصادية أخرى بشأن ضآلة العملة المزورة الموجودة في العراق من وصول مبلغ مليونين و٥٠٠ ألف دينار إلى أحد مصارف مدينة الفلوجة، ضمن مبالغ مالية كبيرة تم إرسالها من البنك المركزي. وحذر عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية جاسم محمد حسين من وجود عملات عراقية مزورة داخل البنك المركزي، منبهاً الجهات الرقابية والمختصة لمراقبة هذه الحالات لمنع انتشارها في السوق المحلية.

وقال حسين في تصريح صحفي أمس، انه بالرغم من ان محافظ البنك المركزي السابق أكد وجود نسبة قليلة من العملات المزورة يتم تداولها في السوق المحلية، إلا أن بعض المصارف العراقية في المحافظات تشكو من تسلمها مبالغ مالية مزورة من البنك المركزي. واستبعد في الوقت ذاته أن تكون هناك عمليات منظمة لتزوير العملات، «ولكن هناك بعضا من موظفي البنك يحاولون زج العملات المزورة في خزينة البنك المركزي»، داعياً الجهات الامنية والمختصة لمراقبة عمليات التزوير لمنع انتشارها في السوق، لأنها تؤثر على ثقة التعامل بالعملة العراقية وتسبب ضرراً للاقتصاد الوطني.

وكان مدير مصرف العابد في مدينة الفلوجة في محافظة الانبار جمال حامد الدليمي قد ذكر، إن مصرف المصرف ضبط مبلغ مليونين وخمسمائة الف دينار عراقي مزورة من ضمن مبالغ مالية كبيرة ارسلت من البنك المركزي، مبينا أن موظفي المصرف اكتشفوا التزييف اثناء الفحص من قبل لجنة مختصة. ويعتقد بعض المتخصصين بالشؤون الاقتصادية إن انتشار العملات المزورة في العراق هو ما أدى إلى فقدان الدينار العراقي لقيمته الاقليمية.

ويؤكد الاقتصادي سمير الجنابي إن الدينار العراقي فقد قيمته الحقيقية بسبب ازدياد عمليات التزوير وانتشارها بالمصارف العراقية الحكومية والخاصة، الأمر الذي أربك الاقتصاد العراقي بصورة كبيرة. وأوضح أن البنك المركزي العراقي مطلوب منه أن يضع ضوابط محكمة لعدم دخول العملة المزورة إلى المصارف الحكومية والخاصة ومحاسبة الموظفين الذين يقومون بإدخالها وخداع المواطنين بها. وقال الجنابي «هناك موظفون داخل المصارف العراقية يقومون بعملية تزوير العملة ودمجها في المصارف مستغلين نفوذهم في تلك المصارف». وأشار إلى أن استمرار هذه الظاهر يؤثر على مستوى الثقة بين الحكومة العراقية والشركات العالمية التي تتعامل معها. وكان البنك المركزي العراقي أكد في وقت سابق أن التحذيرات الأخيرة التي أطلقها بوجود كميات من العملة المزيّفة بالدينار العراقي والدولار الأميركي يجري تداولها في السوق المحلية لا تعّبر عن حالة طارئة يعيشها الاقتصاد العراقي وأنها لن تؤثر في قيمة الدينار العراقي. وتتحدث بعض التقارير الصحفية عن وجود مطابع متخصصة بتزوير العملة في عدد من مناطق بغداد، تقوم بتزوير عملات عدة بينها الدينار العراقي والدولار الأميركي.

زراعة الديوانية: انخفاض تسويق "العنبر" إلى ما دون النصف

الديوانية / المستقبل العراقي

كشفت مديرية زراعة الديوانية، أن معدلات تسويق محصول "رز العنبر" انخفضت خلال السنوات الأربع الأخيرة إلى ما دون النصف، وفي حين تبدي قلقها على مستوى الإنتاج الوطني لهذا المحصول، يحمل فلاحون الحكومة وزارة التجارة مسؤولية تردي الإنتاج، فيما يتهم نواب واضعي الموازنات في الدولة المسؤولية بإهمال القطاع الزراعي بشكل عام. وقال مدير زراعة الديوانية محمد عبد حسين الجبوري في تصريح صحفي أمس إن "كميات محصول الشلب "الرز" المسوقة على مدى أربع سنوات تشير إلى انخفاض واضح عما كانت عليه معدلاتها في السابق، وخوفنا كبير على محصول العنبر الاستراتيجي"، مشيراً إلى أن "كمية الشلب المسوقة لغاية هذا الشهر بلغت ٢٠ ألف طن". وبحسب مديرية الزراعة في الديوانية فإن الانتاج في ٢٠١١ بلغ ٣٧ الف طن، فيما بلغ في عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ نحو ٦٢ الف طن. وأوضح الجبوري أن "انخفاض الانتاج ناجم عن عدة عوامل، منها قلة كمية المبيدات والأسمدة التي تم توزيعها على الفلاحين والمزارعين والتي لم تتجاوز ٣٥٪ فقط، ما دعا بعض المزارعين إلى شراء الأسمدة من الشركات والمكاتب الزراعية الخاصة إضافة إلى الأمطار"، مبينا أن "الرطوبة أخرت موعد تسويق محصول الشلب هذا الموسم، وبعد زيادتها من ١٤٪ إلى نحو ١٧٪ بسبب الأمطار في الموسم الحالي".

الإعدام لمدان ينتمي لـ«القاعدة» نفّذ عمليات إرهابية

بغداد / المستقبل العراقي

أصدرت محكمة الجنايات المركزية في بغداد حكما بالإعدام شنقا حتى الموت على مدان ينتمي إلى تنظيم القاعدة الإرهابي قام بعدة عمليات إرهابية، وبضمنها عملية خطف بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في البلد. ونقل بيان للسلطة القضائية تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه أمس عن مصدر قضائي قوله، أن «المحكمة اصدرت قرارها على المدان «س.ع .ح» لانتمائه الى تنظيم القاعدة الإرهابي وقيامه وبالاتفاق مع متهمين آخرين بخطف المجنى عليها «س .ع .ح» وزوجها «م. م» وشقيقيها «ح . ع» و«م.ع» بعد مداهمة دارهم الواقعة في منطقة الدورة-المهدية الثانية والتوجه بهم الى جهة مجهولة». واشار المصدر إلى ان «المتهمين وبضمنهم المتهم المذكور آنفا قاموا بسرقة مخشلات ذهبية ومبالغ نقدية وبندقية كلاشنكوف وسيارتي المجنى عليهم. وبعد وصولهم إلى الدار تمكن اثنان من المجنى عليهم من الهرب، أما البقية فلا يعرف مصيرهم لغاية الآن». وأضاف المصدر أن «المتهم اعترف امام القائم بالتحقيق بانتمائه الى تنظيم القاعدة الإرهابي وقيامه بعدة عمليات إرهابية وبضمنها موضوع هذه القضية»، مؤكدا أن «المحكمة وجدت في الأدلة المتحصلة والمتمثلة باعترافات المتهم في ظل توفر الضمانات القانونية وشهادة المدعين بالحق الشخصي كفايتها لإدانته على وفق أحكام المادة الرابعة /١ وبدلالة المادة الثانية /٨ من قانون مكافحة الإرهاب وتحديد عقوبته بمقتضاها». وذكر أن هذا الحكم خاضع للطعن التمييزي أمام محكمة التمييز الاتحادية.

محافظة كربلاء المقدسة
قسم العقود العامة

العدد: 20104
التاريخ: 12/12/2012

إعلان مناقصة إنشائية رقم (148) تنمية /2012 الإضافية تبويب (10 12 1 11)

تعلن محافظة كربلاء المقدسة عن إجراء المناقصات أدناه وفق المواصفات الفنية والكميات المبينة في جداول الكميات والتي يمكن الحصول عليها من قسم العقود العامة في المحافظة مقابل المبلغ المبين إزاء كل منهم أدناه غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية أو مقاولين وشركات عراقية ممن لديهم هوية نافذة بدرجة التصنيف المطلوبة تقديم أعطيتهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة إلى سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية في المحافظة مرافق معها التأمينات الأولية المذكورة ضمن شروط المناقصة أدناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الأصلية مع المستمسكات الأخرى المطلوبة والمبينة في استمارة تقديم العطاء. وان آخر موعد لتقديم وتسليم الأعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم (الاثنين) المصادف 24 / 12 / 2012 .

ت	اسم المشروع	درجة التصنيف المطلوبة للمقاولين والشركات العراقية	مبلغ مستندات المناقصة	مدة المشروع	الدائرة المستفيدة	الملاحظات
.1	بناء مدرسة في قطاع الطاقة على القطعة المرقمة (1 /18017) مقاطعة 21 حيدرية	إنشائية/ خامسة	225,000	420 يوم	المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء	الكشف مرافق معه مخططات
.2	بناء مدرسة في منطقة الدخانية على القطعة المرقمة 83 مقاطعة 17 في الجدول الغربي	إنشائية/ سابعة	175,000	(360) يوم	المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء	الكشف مرافق معه مخططات
.3	بناء روضة في حي المجتبي على القطعة المرقمة (2 /1913) مقاطعة 21 حيدرية/ حي المجتبى	إنشائية/ ثامنة	150,000	(300) يوم	المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء	الكشف مرافق معه مخططات

شروط المناقصة:
1 – تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (1 %) واحد من المائة مع مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول (لمدة 90 يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون إلى/ محافظة كربلاء/ حسابات تنمية الاقاليم (وبالعملة المحلية وباسم مقدم العطاء (بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض او احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصرا) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل أن يكون من محافظة كربلاء المقدسة على أن ترفع النسبة إلى 5 % من قيمة العقد عند الإحالة.
2 – يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه أو وكيله المخول والمصدقة وكالته النافذة لدى كاتب العدل، ومن قبل المخول رسميا بكتاب صادر وموقع من المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاولة وبعكسه لن يتم استلام الأعطية مهما كانت الأعذار.
3 – مدة نفاذية العطاء المقدم (60) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
4 – يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.
الملحوظات:
1 – تحديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات وبريد كربلاء المقدسة.
2 – موعد انعقاد المؤتمر يوم (الاثنين) المصادف 17 / 12 / 2012 الساعة (11,000 صباحا) في قسم العقود العامة لمناقشة أراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشروع أعلاه.
3 – على الشركات والمقاولين الالتزام بما جاء بالشروط الخاصة المرافقة لوثائق المناقصة.
4 – موقع المحافظة على الانترنيت:- (www.HolyKerbala.gov.iq)
5 – البريد الالكتروني لقسم العقود العامة (E-mail.theholykarbala_-gcd@yahoo.com) للإجابة على استفساراتكم

المهندس
آمال الدين مجيد الهر
محافظ كربلاء المقدسة

نائب في لجنة الاقتصاد ينتقد "كلاسيكية" موازنة ٢٠١٣

بغداد / المستقبل العراقي

انتقد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية النائب عن التحالف الوطني عبد الحسين ريسان الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٣، واصفاً طريقة إعدادها بالقديمة والكلاسيكية. وقال ريسان في بيان صحافي له أمس إن "موازنة عام ٢٠١٣ لم تحتو على شيء جديد سوى زيادة نسب على مستوى الأبواب، حيث تمت زيادة الموازنة الاستثمارية بنسبة بسيطة وخجولة، في حين ان الموازنة التشغيلية ثابتة ولا يمكن التحكم بها". وأضاف "تمت زيادة بعض الدرجات الوظيفية والمستلزمات السلعية عليها"، مشيراً إلى انه "بالتالي هي موازنة صورة طبق الأصل لموازنات الأعوام الثلاثة السابقة بفارق بسيط هو إضافة النسب المئوية". ونبه ريسان إلى أن "هنالك قطاعات ما زالت تحظى باهتمام من الحكومة، ووافق على هذا الاهتمام مجلس النواب، كقطاع تسليح الجيش الذي يعتبر ملف مهم واستحوذ على تخصيصات كبيرة جدا، وفي مقابل ذلك لا يوجد هنالك حل بالنسبة لانتعاش الوضع الاقتصادي في البلد او قطاع الصناعة"، مستدركاً "يجب أن يكون هنالك حل لهذه المشكلة وهو وضع خطة لوزارة الصناعة ومؤسساتها من خلال معالجة مشاكلها على مدى خمس سنوات وتوفير تخصيصات يجب ان تكون مرصودة بخطة وليست لسنة واحدة". واقترح ريسان أن "يتم استبدال القائمين على إعداد الموازنات من خلال إيجاد شخصيات اقتصادية تتفهم الظرف العراقي وتعد الموازنة على أساس ذلك"، مؤكداً أن "مشكلة الدولة العراقية اليوم عدم وجود رجل اقتصادي صاحب قرار".

تطبيقات تشومسكي في الإعلام على الشعب العراقي

المستقبل العراقي/ الدكتور علي التميمي

ALITAMIMI 5 @yahoo.com

تشومسكي: هو افرام نعوم تشومسكي، يهودي أميركي ولد عام ١٩٢٨، فيلاد ليفيا بنسلفانا.
والمدرسة التي يدعو لها: التقليد الفلسفي، اللسانيات، الفلسفة التحليلية، والحقبة التي يركز عليها: القرن العشرين، القرن الواحد والعشرين.
الإقليم الذي يركز عليه: الفلسفة الغربية.
اهتماماته: اللسانيات، علم النفس، فلسفة اللغة، العقل، السياسة، الأخلاق

وتشومسكي من أشهر أساتذة اللسانيات في العالم "linguistics " وهو أستاذ هذه المادة في اشهر جامعة هي "MIT" وشهرته ليست بسبب علومه فقط، وانما بسبب الإعلام الذي قدمه، والدولة التي احتضنته، والتسهيلات التي قدمت له، وهذا ما ينقص مثقفينا ومفكرينا وعلمائنا، فهم يفتقدون للدعم والتسهيلات، بل يعانون من التهميش والإقصاء، يتناوب على هذا الإقصاء وذلك التهميش كل من الحكومة ومؤسساتها والإعلام وأقسامه من فضائيات وإذاعات وصحف ومجلات، وتلعب الفضائيات دورا متقدما في إقصاء العلماء والمفكرين وبرامجها شاهد على ذلك والتي تعج باستقبال وتقديم المحدودين والسطحيين وأدعياء الثقافة والفن، فهي تقدم من يكتب الشعر الشعبي ولا تقدم من يهتم بالإنتاج الفكري، وتقدم الممثل والمغني والراقصة ولا تقدم الباحث في الفلسفة والأخلاق واللسانيات والمعرفة المجتمعية ومازلت اذكر بهذه المناسبة: "مؤتمر نخبة المفكرين العراقيين" في العام ٢٠٠٩ في بغداد والذي دعت اليه وزارة الحوار الوطني ولم يحضر إليه اي طرف حكومي، من رئيس الحكومة الى وزارة الثقافة.

وتشومسكي سلط الضوء على "عشر استراتيجيات" يستعملها الإعلام العالمي اليوم للتحكم بالشعوب، وهذا لا يعني انه هو يدعو اليها كما هي وصايا ميكافلي، ولكنه من زاوية فكرية تحليلية يقدم تلك الإستراتيجيات التي اتبعها الإعلام العالمي الذي تتحكم به الدول الكبرى عبر شبكة الانترنيت وحقولها المستجدة في الفيسبوك وتويتر وخدمة SKYPE " والتي اعطوها تسمية قابلة للوجهين "الايجابي والسلبي" فهرع اليها المتصفحون بدون مقدمات في الوعي الثقافي يحافظ على منظومة المجتمع والدولة في سياق الهوية الوطنية والانتماء المجتمعي.

وحتى اضع القارئ على الشكل الآتي:

١- سياسة الإلهاء: ويقصد بها الهاء العامة من الناس عن المعارف الضرورية مثل:
أ- العلوم: ومنها علوم الفضاء
ب- المعارف الدينية
ت- علوم الاقتصاد
ث- علوم النفس
ج- بيولوجيا الأعصاب
ح- علوم الحواسيب

وتتم هذه السياسة عبر أسلوب جعل الفرد منشغلا... منشغلا... منشغلا، حتى لم يعد لديه وقت للتفكير، فيعود للحضيرة الاجتماعية كما تعود الحيوانات الى زرائبها ومهاجعها لا تفكر بشيء سوى العلف والنوم.

ان التشتت الذي يحاصر المواطن العراقي في كل من:

١- هموم الخدمات مثل: الكهرباء، الماء، النفط والمازوت، الغاز، البطاقة التموينية، تجعله موزع التفكير دائم الهم مما يضعف ذاكرته ويستغرق وقته فلم يعد لديه استعداد للقراءة والمتابعة، وبهذه الصورة تتم سياسة الإلهاء.

٢- هموم المعاملات عند الدوائر الحكومية: والتي تطلب من المواطن كل شيء ولا تقدم له شيئا من التيسير والتسهيل في كل من:
ا- معاملات الجنسية
ب- شهادات الولادة والوفيات
ت- معاملات جواز السفر
ث- المعاملات العقارية
ج- شهادات السوق وتسجيل السيارات
ح- شهادات الاستيراد والتصدير
خ- إجازات الحلاقة والأفران والمعامل

٣- سياسة ابتكار المشاكل: وهذه السياسة تظهر نفسها بانها صاحبة الحلول وتقوم على الشكل التالي: " ابتكر مشكلة او موقف معين لتثير ردة فعل مثل " مشكلة البطاقة التموينية " او مشكلة المولدات الأهلية" او مشكلة تعويضات فائض النفط للشعب " او مشكلة المدارس الطينية والمدارس المزدوجة " او مشكلة الاجنحة الخاصة في المستشفيات الحكومية " او مشكلة التزوير في الانتخابات " او مشكلة التفجيرات " فهنا يكون للشعب ردة فعل، فيتم التعامل معها من خلال اعطاء الحلول الرخوة والضعيفة وتارة اعطاء الحلول التعجيزية والمبالغ بها، مما تجعل الشعب يقبل باقل الحلول، ويطالب بسن قوانين امنية على حساب حريته. هذا في الجانب الامني، مثلما تجعله يطالب بحلول ترقيعية على حساب وضعه الاقتصادي مثل البدل النقدي او انتظار خطة جديدة، وتارة تكون على حساب وضعه الصحي كما في الاجنحة الخاصة او على حساب وضعه التعليمي كما في الكرفانات وهي ذات كلفة عالية وفائدة محدودة.

٤- سياسة التدرج: وهي طريقة تستبطن فلسفة الألوان والنظر إليها وما فيها من خداع بصر. من اجل تضييع الحقيقة على الشعب، مثل: التعددية والديمقراطية: التي يوعدون الناس بعدم تحققها دفعة واحدة، مبتغين من وراء ذلك تضييع فرص البناء والانجاز على طريقة المثل المخادع:" ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان بإمكانه ان يفعل ذلك في لحظة".

٥- سياسة المؤجل: وهي تقوم على وعود الشعب ولكن من خلال سياسة التأجيل متذرعين بأسباب وعوامل بعضها حقيقية واغلبها غير حقيقية فيقدمون غير الحقيقي ويؤجلون الحقيقي حتى ينساه الناس، واليوم نرى اعادة النظر ببعض مواد الدستور مؤجلة، وتصحيح استحقاق الاقليم والمحافظات من الميزانية مؤجلة، والمادة "١٤٠ " مؤجلة، والتعداد السكاني العام مؤجل، ومجلس شورى الدولة مؤجل، وقانون الاحزاب مؤجل، واعادة النظر بقانون الانتخابات مؤجل، وتقليل رواتب الرئاسات والوزراء واعضاء البرلمان مؤجل، والمنح الطلابية مؤجلة، وقانون رواتب الموظفين والمتقاعدين مؤجل، ومنح العاطلين عن العمل غير منظور اليها بحجة التأجيل، وقانون البنى التحتية مؤجل، واعادة النظر بقانون الايفادات مؤجل، ومشروع المصالحة الوطنية مؤجل، والغاء اعفاء المزورين مؤجل، واعادة النظر بالقوانين المدنية مؤجل، والعلاقة بين المركز والإقليم كما يرسمها الدستور مؤجلة، وبالنتيجة من كل ذلك نجد التاجيل هو القاعدة التي تحكم البلاد.

٦- سياسة معاملة الشعب كأطفال صغار: المتأمل في سياسة الإعلام الحكومي وإعلام الفضائيات ومنظمات المجتمع المدني التي تسربت للإعلام عبر فراغات ثقافية وسياسية مما جعلت لها وجودا هامشيا يستقوي بالاعلام المضلل فيخاطب الناس باسم المرأة والطفولة والحقوق العامة وكأنهم لا يعرفون شيئا، فيسوقون ما تريده الحكومة وما تريده المؤسسات الأجنبية وكأنها من بنات افكار الشعب وهو ليس كذلك او وكأنهم حريصون على مصالح الشعب اكثر مما هو حريص على ذلك.

٧- سياسة تشجيع الشعب على استحسان الرداءة: يقوم بهذا التوجه الحكومة التي تضع الإنسان غير المناسب في المكان غير المناسب، مثلما يقوم الإعلام الحكومي وغير الحكومي باستضافة غير المناسبين في المناسبات الحساسة مثل المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية، ومجموع هذه التوجهات تجعل الشعب بمرور الزمن يتقبل الرداءة لعدم وجود ماهو احسن على طريقة التسويف المعروفة " هذا الموجود " او على طريقة السخرية المرة والاستهزاء " من قلة الخيل شدوا على الكلاب السود ". وهذه السياسة المدمرة هي التي تؤدي الى ايقاف مشروع التنمية البشرية وانعدام مفهوم الجودة والتقييم المؤسسي، وبالتالي تقود الى تصفير الانتاج والبناء وهذا ما يحصل اليوم في العراق رغم امكانية احرازه المرتبة الاولى في النمو نتيجة تصاعد انتاج النفط الخام ولكن المستفيد من ذلك هو الشركات الاجنبية ولايزال العراقي في بلد نفطي لايعرف من النفط إلا رائحته، ولا يرى الا احتفالات توقيع عقود التراخيص في فنادق الدرجة الاولى، ومن هنا اصبحت الرداءة ظاهرة معاشة على مستوى النظافة، والبيئة، والمواد الغذائية، والصحة، والتعليم، والخدمات، والمهن الخاصة، والسلوك العام ومعاكسة قوانين المرور، والغش في الامتحانات، وتزوير الشهادات، الشوارع والمحلات العامة.

٨- سياسة استثارة العاطفة بدل الفكر: وهي سياسة تنويم الشعوب عملت بها الدول الاوربية الكبرى قبل مايزيد على ثلاثمائة عام، وذلك عند وصول طلائعهم للمرة الاولى الى البلاد العربية والاسلامية التي كانت اغلبها تحت حكم السلطنة العثمانية التركية، وكانت قد وصلت تلك السلطنة الى ايام شيخوختها، واستثارة العاطفة وسيلة من وسائل السلطة الزمنية مثلما هي وسيلة لاستدرار العواطف والشهوات عند بائعي الهوى، وارباب الرذيلة وتجار السمسرة واصحاب المصالح الشخصية النفعية ذات الافق المادي المحدود، وهذه الممارسات جميعها تخلو من موائد الفكر، والشخصية الحضارية لا تبنى الا بالفكر لأنه نشاط ايجابي فعال للنفس كما يقول المفكر والمرجع محمد باقر الصدر، والفكر ظاهرة من ظواهر العقل ودليل من ادلة نجاح الفرد والجماعة والمجتمع والدولة، والاستشارة حاجة اجتماعية وظفتها الدولة الحديثة للتحليل السياسي والفرز العلمي، والاستشارة هي خلاصة العقول المفكرة في مختلف الاختصاصات، والدولة التي تخلو من العقول او تقصي العقول هي الدولة التي ترفض المستقبل وتعيش في الماضي، وهي بذلك تكتب موتها بيدها قبل ان يغزوها الاخرون. وعندما يتم الاعراض عن الفكر، يصبح المجال مفتوحا للعاطفة المجردة، وتصبح الشهوات هي الافراز الوحيد الذي يواجه المجتمع فتتحول الاوقات والمناسبات الى هرج ومرج، ويتحول الاجتماع الى صخب وغوغاء فيصبح ماهو ليس بفن فنا، وما هو ليس بقدوة قدوة، وما هو عادي يتحول الى مبدع، وما هو ليس بمؤ هل الى مميز ومشهور وفلتة زمانه. ولهذا في مثل هذه الحالات وبلدانها تنتشر الرذيلة، والتسكع، وتبدو مظاهر الترهل، ويختفي الابداع وتموت المكتبات وتختفي الندوات الفكرية والثقافية باستثناء الادعاء الذي يجعل من المغمورين يتصدرون الاجتماع، مثلما يجعل من المحدودين وانصاف المتعلمين يقيمون المجالس الثقافية حبا بالشهرة والظهور كما يحدث اليوم في العراق نتيجة غياب الفكر وتراجع دور الدولة الثقافي ومعه تراجع المستوى الثقافي لاغلب الحاضنات الاجتماعية بسبب تلك السياسة.

٩- سياسة تعويض التمرد بالاحساس بالذنب: وهي سياسة تكاد تكون متبعة دون معرفة بخلفياتها او بمن يقف ورائها، وهي سياسة ماكرة تدار بخبث وسوء نية من قبل من هم اصحاب القرار في المسائل الدولية، والاحساس بالذنب فلسفة قائمة على جعل الضحية غير الجاني، وعلى جعل البرئ متهما، وعلى جعل الصادق كاذبا، وعلى جعل المجرم بطلا، والدوني والمتسافل قائدا، وقد حدث هذا في العراق طيلة السبعينات والثمانينات والتسعينات، ثم تكررت مشاهده او بعض منها فيما بعد ٢٠٠٣ والاحساس بالذنب سياسة اريد لها ان تطبق على كل العالم العربي والاسلامي بعد حادثة " ١١ايلول عام ٢٠٠١ نتيجة تفجيرات برجي التجارة في امريكا ثم اريد لها ان تطبق على الشعب العراقي بعد احداث حلبجة واستعمال السلاح الكيميائي، ثم بعد دعوى ما سمي باسلحة الدمار الشامل، ثم بعد غزو الكويت حيث حولت المسؤولية ظلما للشعب العراقي، بينما الذي قام بذلك الغزو غير المبرر هو من دمر تطلعات الشعب العراقي في العيش الكريم وحرمه من ثرواته وسيادته الوطنية وسلم البلد على طبق من ذهب الى اهل الاحتلال، وقد تاثر بهذه السياسة بعض العراقيين لاسيما من الذين اصبحوا في مواقع مسؤولية، حيث قال احدهم: على الشعب العراقي الاعتذار من الشعب الكويتي وهي مغازلة سمجة لمصالح ومنافع شخصية.

١٠- سياسة اظهار الدولة واعلامها بأنهم يعرفون المواطن اكثر مما يعرف هو نفسه.... وهذه السياسة تهدف الى اظهار عجز المواطن والتقليل من قيمته الاجتماعية واحتقاره وجعله يشعر بالعجز وعدم الاستقلالية وهي بالتالي مصادرة لحرية الأفراد وتمييع أدوارهم، وهذا الامر هو مؤشر خطير على تدمير الثقة بين الفرد ونفسه وبين الفرد والمجتمع والفرد والدولة وهذه السياسة هي التي تقف وراء سوء العلاقة مابين الشعب والدولة ولذلك نشاهد حالات الفوضى وانتشار النهب والسلب والاعتداء على ممتلكات الدولة عند اول لحظة تضعف فيها الدولة، او عندما تنهار قوتها اما الغزو الخارجي وقد حدث ذلك في العراق بعد الاحتلال الذي عمد الى تحطيم هيكلية الدولة العراقية وحل الجيش العراقي، مدعيا حرصه على الشعب العراقي ومعرفته بمصلحته، وقد ثبت بطلان ذلك كله.

والحكومة التي تقول للشعب انها تعرفه اكثر مما هو يعرف نفسه: هي حكومة تختزن الدكتاتورية وروح التسلط، والاعلام الذي يخاطب المواطن والشعب على انه يعرفه ويعرف مصلحته وحاجته اكثر مما هو يعرف نفسه ويعرف حاجاته: هو اعلام مضلل سلطوي يدمر شخصية الفرد والمجتمع، ولذلك نرى اغلب البرامج والفعاليات على المستوى التربوي والفني والصحي والرياضي لم يؤخذ راي الناس فيها ولم تستشر النخب الفكرية والواجهات الاجتماعية، مثلما لم تناقش المشاريع العمرانية والاجتماعية والخطط الاقتصادية والتوجهات السياسية مع الشعب العراقي الذي ظل معزولا لا يدري ماذا يجري في العلاقة بين الكتل والأطراف السياسية داخل الساحة العراقية.

ولا يدري ماذا يدور بين العراق وجيرانه ولا بين العراق والامم المتحدة التي تمتلك حضورا طاغيا بسبب الفصل السابع، ولا يدري الشعب العراقي ماذا يجري بين العراق والدول الاقليمية، والدول ذات المحاور الدولية مثل دول الناتو ودول البريكس، ولايعرف شيئا عن المشاكل المائية ومشاكل الحدود، وعقود النفط، والاستثمار، ولا يعرف شيئا عن الفائض النقدي ولا التراكم القديم في الديون ولا المشاكل المستعصية التي ورثها الدولة العراقية في المواني والطيران المدني والنقل والبريد وسكك الحديد والصحة والتعليم والتعليم العالي وبرنامج النفط مقابل الغذاء.

ولهذه العوامل والاسباب جميعها التي اعتبرها المفكر افرام نعوم تشومسكي استاذ اللسانيات من الستراتيجيات التي تعمل عليها الحكومات والاعلام لاحتكار ارادة الشعب.

تعطيل دور الافراد بالتهميش والاقصاء والتخويف والشعور والاحجز والتقديم الشهوات.

ابراز دور العواطف على حساب الفكرر ولذلك نرى ادول ستار، وستار اكاديمي اصبحت شائعة في دول المنطقة ولها ثقافتها مثلما اصبح الاحتفال بالمهرجانات السينمائية عرفا متداولا في بعض دول الخليج وهي لازالت تهتم بسباق الهجن اكثر من اهتمامها بالعلوم ومنجزاتها وبالفكر وابداعاته.

حتى بعض المسابقات الخجولة التي تجري احيانا للكتاب الا انها تظل محدودة ولا تحظى بانتشار جماهيري اعلامي واسع ولا بمتابعة شعبية، لذلك يأتي التركيز على تلك التطبيقات التي وقع البعض تحت وطاتها تقليدا مباشرا او غير مباشر هو لبيان خطورتها والتحذير من الاستمرا غير الواعي في البرامج الاعلامية التي اهتمت بثقافة الصورة واللون حتى تحول الاستوديو الى دكتاتورية جديدة نتيجة تلك الستراتيجيات الخاطئة والماكرة في ان معا.

رئيس مركز الدراسات والابحاث الوطنية

عمشيت .. " عروس جبيل"

يلقبونها بـ«عروس جبيل» "تقع في قضاء جبيل" والبعض يسميها «بغداد لبنان» (لانتشار شجر النخيل فيها)، إلا أن بلدة عمشيت الساحلية لديها من الميزات والخصائص ما يجعلها صاحبة هوية سياحية خاصة بها

هي تغوي زائريها بمساحاتها الخضر وببحرها الأزرق وببيوتها القرقمازية العريقة، مما جعلها بمثابة فسيفساء رسمتها الطبيعة بتأن فباتت لوحة ساحلية فريدة من نوعها، لا تشبه أيا من جيرانها على الخريطة اللبنانية، وقد ذكرها كل من تشرشل وإبراهيم اليازجي وأمين الريحاني في كتاباتهم نظرا لتأثرهم بطبيعتها.

عندما تذكر اسم بلدة عمشيت يقفز أمامك تلقائيا مشهد مناظرها الخلابة التي تجمع بين البحر وأشجار النخيل والتلال السبعة التي تتكون منها، والتي جعلتها مقصدا للسياح الذين يبحثون عن الهدوء والسكينة والمناخ المنعش.

تبعد عمشيت عن بيروت بنحو ٣٧ كلم فيها من النوادي الرياضية والمجمعات السياحية والمطاعم ما جعلها عنوانا معروفا لدى السياح الأجانب الذين يقصدونها من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا في جميع الفصول، وخاصة في الصيف والخريف، للتمتع بطبيعتها والتجول في شوارعها الصغيرة المظللة بأشجار النخيل والزيتون والغار، حيث بإمكانك ممارسة رياضة ركوب الدراجة الهوائية أو المشي وأخذ قسط من الاستراحة على مقعد خشبي، أو على (الفريز)، أي المقعد المصنوع من الإسمنت، لتتذوق من أحد أفرانها منقوشة بالزعتر، أو الكشك بالبيض والقاورما وهي الأشهر فيها. كذلك ما زالت حتى اليوم تحافظ هذه الأحياء على طابعها التراثي العريق إن من خلال أزقتها الضيقة، أو من خلال ساحتها القديمة التي تشكل تجمعا طبيعيا لأبناء البلدة وللمسنين فيها.عادة ما ينصح السائح الذي يقصد بلدة عمشيت بالتوجه إلى أحد أكبر منتجعاتها البحرية وهو «مخيم عمشيت»، هذا المركز الأول من نوعه في لبنان والعالم العربي الذي يمتد على مساحة ٣٠٠٠٠م، فيستقبل نزلاءه في أجواء مغايرة تماما عن تلك التي نعرفها في المراكز السياحية المشابهة؛ إذ تعتمد على شاليهات عادية و«تانغالوهات»، وهي كلمة استوحاها صاحب المشروع من كلمة خيمة بالفرنسية «tente»، إذ بنيت على شكلها، (يلاحظ انحدار سقفها وبساطة هندستها)، وقد غطيت سقوفها بحجر القرميد لتعطي انطباعا وكأنك في مخيم (camp)طبيعي مظلل بالأشجار من ناحية، ومطل على شاطئ عمشيت الصخري من ناحية ثانية.

تم تأسيس المخيم عام ١٩٦٥ من قبل الفرنسية دونيز زوجة أحد أبناء بلدة عمشيت مالك لحود. يتضمن نحو ٤٥ شاليها و«تانغالو» لاستضافة السياح، إضافة إلى ٢٢ نقطة محددة داخله لإقامة الخيم الخاصة التي عادة ما يقوم بها طلاب المدارس والجامعات، حيث يمضون عطلة الأسبوع أو أكثر وهم يمارسون رياضة السباحة أو المشي على الرمل، أو يمارسون رياضة الكرة الخفيفة الطائرة، إضافة إلى إقامة حفلات المشاوي، وذلك بكلفة ٢٠ دولارا لليلة الواحدة.

ومن يزور بلدة عمشيت لا بد أن يتعرف عن كثب إلى معالمها التراثية المتمثلة في بيوتها القديمة التي يتجاوز عمر بعضها ١٠٠ عام، وتدخل ضمن العمارة العربية المعروفة في دمشق ومنطقة الشوف في لبنان؛ إذ معظمها يتضمن باحة خارجية واسعة تتوزع حولها الغرف التي تتألف منها والمفتوحة مساحاتها بعضها على بعض، وهي بغالبيتها مستوحاة من الهندسة الرومانية والفارسية. هذه البيوت المتاحة زيارتها أمام الجميع مجانا تحولت بعض باحاتها التي كانت في الماضي تشكل السماء الزرقاء سقفا لها إلى أخرى مغلقة شيدت لها السقوف المضاءة تلقائيا بأشعة الشمس التي تخرقها من خلال فتحات واسعة مصنوعة من الزجاج في وسطها وتعرف بالديوانية. أشهر البيوت وأعرقها هي التي تعود لزخيا طوبيا (سكن فيها الشاعر الفرنسي إرنست رينان)، ولمايكل لحود ونزيه لحود وجان لحود وأليس فرنسيس وبشارة كرم وغيرها، وتتميز بوساعتها وجدرانها المزخرفة والمذهبة أحيانا، وقناطرها وهندسة المندلونات التي تلونها.

وبعد أن تتمشى في شوارع عمشيت، وتلف على بيوتها العريقة، وتستلقي على رمال بحرها الأزرق، وتهرول على بولفارها المطل على البحر (بولفار الرئيس ميشال سليمان وهو أحد أبنائها)، لا بد لك أن تحط في أحد مطاعمها المشهورة بتقديم أطباق السمك الطازج واللذيذ الذي ترافقه لائحة طويلة من أطباق المازة اللبنانية. أشهر هذه المطاعم الموزعة على طول شاطئ عمشيت «مهنا» و«شي زخيا» و«مارينوس» و«Le cap» و«Le petit port»، وجميعها تتنافس على تقديم اللقمة الطيبة والسمك المشوي أو المقلي، إضافة إلى أطباق أخرى مؤلفة من ثمار البحر، مثل الطاجن والصبيدج والكركند والقريدس.

أما التذكارات التي بإمكانك أن تحملها من زيارتك إلى عمشيت فهي تتمثل في أدوات المنزل أو الإكسسوارات المصنوعة من القش التي يشتهر بها أهالي عمشيت، وبمقدمهم آل زغيب، وتتألف من صوان وقبعات وسلال ومقاعد، وغيرها من الأشياء التي قد ترغب في أن تزين بها مداخل منزلك كعنصر ديكور خارج عن المألوف. ولا ننسى هواة رياضة الغطس الذين بإمكانهم ممارسة هوايتهم هذه على أي شاطئ يختارونه من ساحل بلدة عمشيت (المعقيلة والبشاش)، حيث يزخر بحر البلدة بأنواع السمك المختلفة التي تشكل ثروة بحرية تعتبر الأشهر من نوعها في لبنان يقصدها أيضا صيادو السمك من منطقة شمال لبنان لرمي شباكهم فيها.

«الحافة».. المقهى الأسطورة

«الحافة» مقهى «طنجاوي» يجسد البساطة والهدوء بعيداً عن تعقيدات الحياة وصخبها، فضلاً عن أنه محطة مهمة وذو رمزية كبيرة في صنع مجد المبدعين والسياسيين. يقع مقهى «الحافة» في حي مرشان، وهو أحد أقدم أحياء مدينة طنجة المغربية، حيث اكتسب شهرته من الشخصيات المهمة التي زارت المكان، فضلاً عن موقعه المميز المطل على البحر. واختار بعض المشاهير في عالم السياسة والأدب والفن الإقامة في منزل قريب من المقهى الذي أصبح رقماً صعباً في الأماكن الأكثر جذباً للسياح، بالرغم من بساطته الهندسية. ويرى السياح أن من لم يزر مقهى الحافة، كأنه لم يزر مدينة طنجة، التي يحلو للمغاربة أن يطلقوا عليها اسم «عروس الشمال» حيث تلتقي على ساحلها مياه البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي. ويشاهد زائر المقهى الذي يطل على مضيق جبل طارق، سواحل إسبانيا على الضفة الشمالية للمتوسط، التي لا تفصلها عن طنجة إلا مسافة ١٤ كيلومتراً. ويعتبر الشاي بالنعناع وطبق الفول بزيت الزيتون والكمون الذي يطلق عليه السكان في شمال المغرب اسم «البيصر» من أهم وأقدم الأطباق التي يقدمها «الكاماريرو»، أي النادل باللغة الإسبانية.

ويخشى أهالي مدينة طنجة على «الحافة» من الإهمال والاندثار، خصوصاً أنه أنشئ في العام ١٩٢١. ومؤخراً، استأجره عبد الرحيم الذي عمل به نادلاً منذ العام ١٩٧١. وبقي المقهى محافظاً على طابعه التاريخي، إذ لم يتخل عبد الرحيم عن الأواني النحاسية القديمة في تحضير الشاي والفول. كما أنه لم يجر إصلاحات كبيرة في المقهى. ويقول عبد الرحيم «أضفت بعض التحسينات البسيطة على الطاولات الإسمنتية لكن أفضّل أن يبقى المقهى بحلته المعهودة لأنه يتميز بمعالمه القديمة، مقارنة بالمقاهي المغربية الأخرى». ويرى الناشط المغربي حسن الحداد أن تأجيل إصلاح المقهى مردّه إلى القرار المتعمد من السلطات المغربية، التي ترفض إعطاء رخصة لتجديد المقهى. ويقول «السلطات تنتظر أن ينهار المقهى حتى يسهل هدمه كلياً، واستبداله بمشروع سياحي آخر، كما هو الأمر بالنسبة للمعالم السياحية الأخرى التي طا لها التهميش».

واختار السائح النيوزيلندي جون بين أن يدشن زيارته إلى طنجة بالاستمتاع بالمشهد الذي يتيحه الموقع المتميز لمقهى «الحافة». ويقول «قرأت عن الحافة في إحدى أشهر المجلات في نيوزيلندا ما جعلني أرغب في زيارته»، مضيفاً «بالرغم من بساطة المكان إلا أن لديه سحر خاص».

ويفضل الشاب الفرنسي من أصل مغربي نسيم شوقي أن يمارس هواية قراءة الروايات في المقهى. ويشرح «يوجد للمقهى مكانة خاصة في ذاكرتي، إذ كان والدي يصطحبني دائماً إلى هنا أثناء زيارتنا إلى المغرب، فالمقهى بلا منافسة هو رمز لإلهام المبدعين». ويعتبر «الحافة» الوجهة المفضّلة لأشهر نجوم الفن والسياسة فضلا عن الروائيين والفلاسفة. يذكر أن الفيلسوف الفرنسي المعاصر برنارد هنري ليفي، اشترى منزلاً تطل شرفاته مباشرة على المدرجات العشوائية للمقهى. ويؤكد عبد الرحيم أن المقهى «لا يزال مشهوراً في العالم، والدليل أن كل من أتى إلى طنجة من النجوم والمشاهير لا يتردد في زيارته».

وارتبط تاريخ المقهى بالكاتب المغربي الراحل محمد شكري الذي كان يقضي وقتاً طويلاً يتأمل فيه المشهد الملهم الذي يتيحه «الحافة»، وكان يرافقه في جلسته الروائي المغربي الطاهر بن جلون. كما كان العديد من الفنانين العالميين يطمحون إلى الشعور بالسكينة التي تمدهم بالطاقة الإبداعية وذلك من خلال جلوسهم في المقهى، من بينهم الممثل الأميركي شون كوني، وفرقتي «البيتلز» و«الرولينغ ستون». ولم تتن بساطة المقهى القادة السياسيين عن اكتشافه وارتشاف الشاي بنكهة النعناع بعيداً عن الأضواء والبروتوكول، من بينهم الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان، ورئيس وزراء بريطانيا الأسبق ونستون تشرتشل. وخلال السنوات الأخيرة، بدأ يتردد على المقهى نوع جديد من الزوار، من بينهم الشباب المغاربة والأفارقة الذين يحلمون بالهجرة إلى أوروبا. ويأتي هؤلاء إلى المقهى لاصطياد سائح أو سائحة، ما يسهل عليهم الحصول على وثائق الإقامة في أوروبا، أو البحث عن وسيط يسهل عليهم الهجرة بطرق غير شرعية. لكن صاحب المقهى يؤكد «حرصه على سمعة المقهى» واستبعاد أي زبون «لا يحترم القانون».

60 عاماً من الحب مع الإبرة والخيط

الشيخ الفلسطيني خليل مغامسة (أبو إبراهيم) قد ناهز عمره الثمانين عاما، وهو يعمل خياطا بمدينة الناصرة منذ ٦٠ سنة، ويأبى وقف مشواره الطويل مع الإبرة والخيط خوفا من الملل وحبا للإنتاج.

مشغله يبدو متحفا تراثيا، يغلفه دفء الرابطة الوجدانية بين الخياط وإبرته. وهو يؤكد أن جلوسه خلف ماكينة الخياطة كل يوم منقلا عينه بين الإبرة والخيط لعدة ساعات يهبه الشعور بالمتعة والطاقة المتجددة.

ويختص مغامسة بخياطة الشوادر المعدة للمراكب والخيم وشرفات المنازل، كما يحيك الحقائب الجلدية المختلفة والمصنوعة من الخيطان القطنية، ويقول أبو إبراهيم إن مشواره مع الإبرة والخيط بدأ مبكرا عام ١٩٥٣، عندما ذهب لمدينة حيفا بحثا عن عمل ثم ما لبث أن وجد نفسه يعمل في أحد المشاغل فاكتسب المهنة وعمل فيه طيلة ١٣ عاما. "أبو إبراهيم" يعتاد العمل على ماكينة الخياطة نفسها منذ ٤٠ سنة.

طاقة وصبر

وفي ١٩٦٦ افتتح مشغلا خاصا به في الناصرة وما زال يعمل فيه، ومع تقدمه في العمر أخذ يكتفي بالعمل لأربع ساعات في اليوم، وما زال حتى الآن يوفق في إدخال الخيط بخرم الإبرة دون استخدام نظارات.

ويستهل أبو إبراهيم صباحه كل يوم بلقاء أصدقائه لاحتساء القهوة في مشغله، ويقول إن قهوة الصباح التي تجمع من تبقى من أصحابه هي أجمل ساعات اليوم.

وبينما ينقل ناظريه بين الإبرة والمارة في الشارع، يقول أبو إبراهيم إن ستة عقود من العمل المتواصل لم تطفئ قصة حبه مع ماكينة خياطة ألمانية الصنع بحوزته منذ ٤٠ عاما، فهي "وفية مخلصة لي وتكاد لا تصاب بعطل".

ويستطرد الخياط العجوز بقوله، إن مصطلح ملل غير موجود في قاموسه، مشددا على أن الحياة أمل وأن العمل مصدر طاقة لا مصدر رزق فحسب، ويتابع واثقا "أعمل اليوم بحثا عن الطاقة وللمعيشة، فالبطالة عدو للإنسان، والحركة بركة وحياة". ورغم أن مهنة الخياطة تحتاج لصبر وتأن كبيرين، يقول الشيخ أبو إبراهيم متوددا بأنه متفاهم جدا مع الإبرة والخيط وأنه صبور بطبعه، ويضيف أن الخياطة علمته الصبر بدلا من العكس كما يعتقد الناس.

إبرة وقلم

وبعد العمل، يمارس أبو إبراهيم هوايته المفضلة في قراءة الكتب وكتابة القصائد، وهو يستعد لإصدار نتاجه الأدبي في ديوان شعري، ويشير إلى أنه لم يتمكن من مواصلة تعليمه الجامعي بسبب الفقر، ويتابع "من أجل استكمال المرحلة الثانوية طلبت المدرسة مني تسديد ٣٠ ليرة سنويا وكان كل ما بحوزة والدي ٢٥ ليرة فقط فعدلت عن الفكرة كي لا أظلم بقية إخوتي".

ويقول إنه كان الأول في صفه وإنه دأب على الاستزادة بالمعرفة من خلال مطالعة الكتب والصحف. ويبدو أبو إبراهيم انتقائيا في قراءته للصحف الوطنية وكتب الملتزمين بقضية الشعب الفلسطيني. لكنه يميل للكتابة أكثر من القراءة، وقبل زيارة الجزيرة نت لمشغله كان على وشك إنهاء قصيدة مطولة باسم "الشهيد". ويقول الخياط المثقف، إن المتنبي هو أقرب الشعراء العرب إلى قلبه، حيث استشعر بقوة معاني قصائده وعدم قصر اهتمامه على القافية فحسب، كما استهواه عنفوانه وثقافته الواسعة وقدرته على التعبير. ويعود أبو إبراهيم في حديثه إلى المهنة التي ملكت قلبه لعقود، ويؤكد أنه سيواصل مشواره مع الإبرة والخيط حتى يسقطا من يده عنوة، مبديا أسفه لأن أحدا من أبنائه أو أحفاده لم يمتهن الحياكة رغم إيمانه بأن أنواع الخياطة التي يتقنها لن تنقرض رغم التطور التكنولوجي.

نتائج دراسة ميدانية استمرت لـ 6 أشهر

190 حالة رق في محافظة يمنية واحدة !!

كشف تقرير حقوقي يمني عن وجود ١٩٠ حالة عبودية ورق في محافظة يمنية واحدة كانت مسرحاً لدراسة بحثية ميدانية استمرت نحو ستة أشهر.

وبحسب تقرير مؤسسة وثاق لدعم التوجّه المدني حول ظاهرة العبودية والرق في غرب اليمن، فإن التحليل البياني لحالات الرق والاستعباد في محافظة حجة (شمال غربي البلاد) قد أظهر وجود ١٩٠ حالة في ثلاث مديريات منها ١١٦ حالة استعباد في مديرية خيران المحرق، وهو ما يشكل نسبة ٦١,٠٥٪ من الحالات المكتشفة و ٦١ حالة عبودية في مديرية أسلم وبنسبة ٣٢,١١٪، إضافة إلى ١٣ حالة رق في مديرية كعيدنة بنسبة ٦,٨٤٪، ليكون إجمالي ما تم التوصل إليه ١٩٠ حالة رق وعبودية في ثلاث مديرات رئيسة بالمحافظة.

ووفقاً لتلك البيانات فقد بلغ عدد حالات الرق والاستعباد من الذكور ١٠٤ حالات مقابل ٨٦ حالة من الإناث، فيما بلغ عدد الأطفال من الجنسين ١٧ حالة.

ولفت التقرير الذي حصلت "العربية نت" على نسخة حصرية منه، ومن المقرر أن يتم توزيعه وتداوله خلال مؤتمر صحافي تعقده مؤسسة "وثاق" الأربعاء، إلى أن العديد من مشايخ القبائل في المناطق الساحلية يمتلكون عبيداً وجوار يخدمون في منازلهم وفي حقولهم الزراعية ويورّثونهم لأبنائهم كجزء من ممتلكاتهم الشخصية ومن تركتهم بعد وفاتهم.

وكان عام ٢٠٠٨ قد شهد قيام المرصد اليمني لحقوق الإنسان بكشف حالة رق مثبتة بشكل رسمي في محكمة بمحافظة حجة، حيث حصل المرصد على وثيقة بيع إنسان مقابل نصف مليون ريال يمني (٢٥٠٠ دولار أمريكي) في مديرية كعيدنة بمحافظة حجة مسجلة بسجل البصائر برقم ١٤٢٩/٩٨هـ (وهو سجل يخص في الغالب وثائق البيع والشراء للأراضي والعقارات).

وجاء في وثيقة البيع المحررة من أمين المحل والمعمدة من المحكمة والمشهود عليها بشاهدين عدلين، أن أحد الأشخاص اشترى من شخص آخر "العبد المسمى قناف بن الجارية سارة" بيعاً صحيحاً شرعياً نافذاً، بإيجاب وقبول من المشتري بماله ولنفسه بمبلغ ٥٠٠ ألف ريال، النصف من ذلك ٢٥٠ ألف ريال.

وأثارت تلك الحالة ضجة في وسائل الإعلام، الأمر الذي دفع وزارة حقوق الإنسان إلى القيام بتشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع وقيدت رسمياً أول حالة عبودية في اليمن بعد أن التقت وزيرة حقوق الإنسان السابقة هدى البان بـ"العبد قناف بن سارة"، والذي قال إنه فرّ من مالكه إلى العاصمة صنعاء طمعاً في التحرر من قيد العبودية، شارحاً معاناته التي يعيشها هو وشقيقته شعبة الأم لأربعة أطفال، وشقيقه العبد فيصل وجمعيهم مقيمون في مديرية كعيدنة محافظة حجة.

وأشارت نتائج التقرير الحقوقي، إلى أن ما قبل عام ٢٠١٠ كان التعاطي مع حالات الرق والاستعباد في هذه المناطق يتم من قبل السكان المحليين كظاهرة طبيعية وتعاملت السلطات المحلية معها كواقع طبيعي، ولم تعمل على معالجة الظاهرة بما تفرض عليها مسؤولياتها القانونية والأخلاقية والإنسانية.

ونوّه التقرير إلى أن المحررين من الرقّ المتوارث يفرض عليهم الواقع المعيشي رقاً اختيارياً في ظل عدم توافر العيش الآمن ما يجعلهم أرقاءً ومستعبدين حتى وإن كانوا قد تحرروا شكلاً بسبب الفقر والأمية.

وأوضح أن هناك عديد أطفال مستعبدين مع أمهاتهم ولم تعرف أقدامهم طريقاً إلى مقاعد الدراسة، كما أن بعضهم لا يعرفون آباءهم.

سعد إبراهيم: وعود مسرحية وفيلم روائي طويل

أجرى الحوار/ سعدون شفيق سعيد

الحديث عن تعدد مواهبه وطموحاته يطول ويطول ولا غرابة إذا ما وجدناه ما بين فترة واخرى عند مهام فنية جديدة إضافة لما يتمتع به من قابلية فنية في التمثيل.. والدليل أننا وجدناه مؤخرا ولأول مرة مديرا للإنتاج في فيلم سينمائي إلى جانب مخرج من كبار المخرجين الرواد فاروق القيسي والى جانب نخبة من الفنانين العراقيين الكبار، الفنان سعد إبراهيم التقته (المستقبل العراقي)، وكشف عن وعود مسرحية ، إضافة إلى قيامه مستقبلا بإدارة إنتاج فيلم روائي طويل ، في ما يلي نص الحوار:

•بداية كيف تقدم نفسك؟

-بداية لابد من القول ان على الفنان الحقيقي ان يدخل في كل معترك من معتركات هذا الوسط وان تكون لديه ثقافة عامة في كل تفاصيل الفن بدءا من التمثيل وكتابة النص والسيناريو والإخراج وإدارة الإنتاج، ولهذا وجدت نفسي مؤخرا عند مهام إدارة الإنتاج للفيلم السينمائي اغتيال مع وقف التنفيذ لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٣.

•وكيف كان استقبالك لهذه المهمة؟

-أحسست بالرهبة أول الأمر.. ولكنني تجاوزت تلك الرهبة مستعينا بما لدي من قرارات شخصية بهذا المجال والتي أهلتني ان اكون بمستوى المسؤولية ومن دون اي وجل او خوف .. حتى ان المخرج قال لي بالحرف الواحد وعند قبولي بالمهام .. بانه سوف يستغني عني اذا لم يجدني كفوءا كمدير للإنتاج لفيلمه.

•وبعد المباشرة بمهامك ماذا كان رأي المخرج بك؟

-قبلني المخرج وهو يقول لي: يا سيدي إنني ممنون منك.. لأنك فعلا كنت شاطرا في كل شيء لكونك كنت تسهل لي عملي خلال التصوير ودون اي تأخير يذكر.

•رأيك بالفيلم من وجهة نظرك كفنان؟

-الفيلم تدور أحداثه حول قصة جميلة ومحبوكة والسيناريو جيد جدا، ولقد أضاف المخرج لمساته الجميلة التي أضفت على الفيلم جمالا أضعاف على جمالية الفيلم الأصلي.. حتى انه كان مبدع ومتغلب على نفسه حتى أننا كنا نتأخر إلى ساعات متأخرة لكون الوقت كان عند المخرج ملغيا.

• هل حقا ان هذا الفيلم سيكون الأخير للمخرج؟

- ذاك ما صرح به اثناء العمل كي يكون وداعه للإخراج تاريخيا من خلال نجاح هذا الفيلم.. وان شاء الله لا نحرم من ابداع المخرج الكبير فاروق القيسي .

•وما معاناتك خلال انجاز هذا الفيلم؟

-لتصوير مشاهد الفيلم الرئيسية قمت بتأجير احدى البيوتات العراقية الخالية من أهلها. وكان برفقتنا واحد من اهل البيت.. وكنت اتمنى ان ارتاح من ذلك الاختيار الصائب للتصوير لكونه بيتا كبيرا وواسعا وكان السيناريو قد اعد لهذا المكان ... حتى ان المخرج حينما رآه تمسك به.. ولكن الرياح تسير بما لا تشتهي السفن.. حيث لم يتجاوب ذلك الشخص معنا وفق التجاوب الذي كنا نأمله.

•وهل من معاناة أخرى؟

-المعاناة الأخرى.. إن التصوير كان ينتهي في الكثير من الأحيان بساعة متأخرة من الليل وحتى في ساعات منع التجوال في العاصمة بغداد ولهذا مكنت اضطر الحالات إلى إيصال البعض من الفنانين والفنيين إلى بيوتاتهم لكوني احمل كتابا من عمليات بغداد للسماح لنا بالمرور عند تلك الساعات المتأخرة من الليل.

•والمعاناة الثالثة؟

-إن بعض الفنانين لديهم التزامات وأعمال أخرى مع آخرين مما جعلني في وضع محرج مع المخرج والكادر.

•والى جانب تلك المهام والمعاناة؟

-شاركت في التمثيل حيث جسدت شخصية سعد التي تحمي الرجل المسيحي من الإرهابي بمساعدة ثلاثة أشخاص عراقيين غيورين على حب العراق والوحدة الوطنية.

•آخر عمل كنت عنده؟

-مسلسل كاريكاتير للمخرج د. علي حنون.. إلى جانب عمل مسرحي شاركت فيه مؤخرا وهو احميد والبرلمان من إعداد وإخراج حسين علي صالح وتم تقديم العمل على مسرح الوزراء وبرفقة قاسم عبعوب وجاسم محمد وعمر ضياء الدين ووداد القيسي ومحمد ناصر ومرام.

•وفي الخطاب الإسلامي؟

-أخر عمل منجز في كربلاء وتحت عنوان واقعة الطف وتم تقديمه ايضا في منطقة ابو دشير.

•وجديدك بهذا المضمار الإسلامي ؟

-نتواصل في تمرينات ملحمة الخلود التي يستمر عرضها لثلاث ساعات.

•وهل من جديد اخر ؟

-هناك وعود مسرحية .. وادارة الإنتاج لفيلم سينمائي روائي طويل.

•وأخيرا.. ما الذي تود قوله وانت عند مهامك الجديدة في ادارة الإنتاج؟

-ادارة الانتاج مسؤولية كبيرة يتحملها الشخص الذي تناط به مثل تلك المسؤولية وتقع عليه مسؤولية نجاح او فشل العمل الفني.

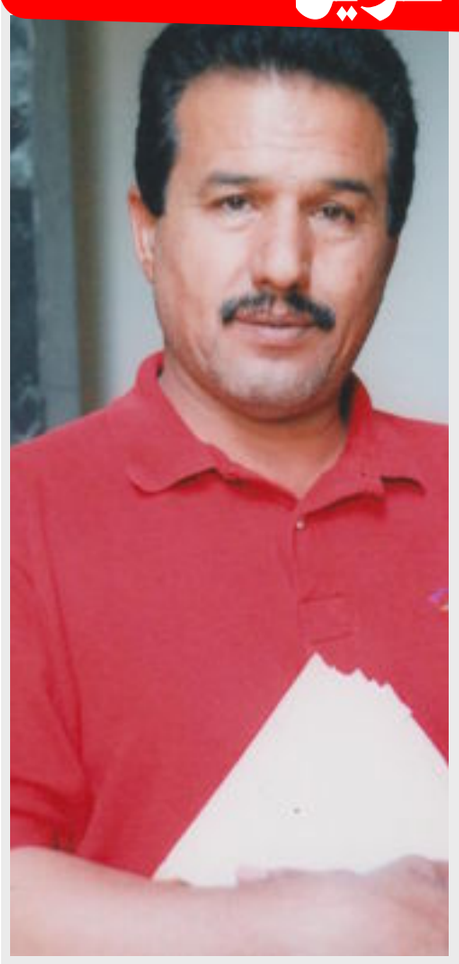

أحمد طعمة يشنّ هجوماً على "المنتجين"

قال النجم احمد طعمة التميمي انه لن تقوم للفن العراقي قائمة ولن تنهض الدراما العراقية من جديد طالما يسيطر بعض الحيتان والذين يسمون أنفسهم بالمنتجين على العملية الفنية.. وأضاف التميمي في تصريح لوكالة أنباء محلية انه لم يكن راضياً عن الأعمال التي قدمها للتلفزيون مؤخراً لأنها لم تتناسب مع حجم التضحية والإرهاق الذين قدمهما أثناء فترة تنفيذ العمل.. وأضاف التميمي: آن الأوان لقول كلمة (كفى) بوجه الطماعين والتجار الذين يستغلون حاجة الفنان العراقي ويسيئون أبشع الإساءة للفن العراقي وللدراما العراقية.. آن الأوان للجمهور ان يطلع على العملية الفنية وكيف تدار الدراما العراقية وكيف سمح أولئك (الحيتان) لأنسفهم من الاستحواذ على اكثر من ثلاثة أرباع ميزانية الأعمال لتكون النتيجة في النهاية أعمال مهلهلة لا ترضي طموح الناس ويكون الملام الاول والأخير فيها الممثل المسكين...وختم التميمي كلامه بالقول: لن اسمح لنفسي مجدداً ان أكون شاهد زور لما يحصل ولما يرتكب من (جرائم) بسم الفن.

انتهى الكاتب شوقي كريم حسن من كتابة المسلسل التلفزيوني (أحلام السنين) والذي من المقرر ان يقوم بإخراجه المخرج سلام عرب لحساب شبكة الإعلام العراقي وهو اول مسلسل يتناول المخفي من ثورة ال ازيرج في جنوب العراق والتي كتب عنها الشاعر مظفر النواب واحدة من أجمل قصائده وهي ثورة فلاحية نشبت ضد الإقطاع العراقي وساندتها العشائر العراقية الاخرى..حيث تمتد أحداث العمل من عام ١٩١٧ حتى نهاية الحكم الملكي العظيم وسيطرة العسكر على مقاليد الدولة وتعطيل الأحزاب والدستور.. ومن المؤمل ان يبدأ التصوير بداية الشهر القادم وسوف يجسد الشخصيات نجوم شباب يقفون أمام كاميرات التلفاز لأول مرة.

الشاطي يستعد لـ(آن أوان الصفح)

يستعد المؤلف المسرحي جمال الشاطي لعرض مسرحية المنودراما في معهد الفنون الجميلة بعنوان (آن أوان الصفح) خلال الأيام القليلة المقبلة.وفي الوقت ذاته قال الشاطي "لا أرى هناك ضرورة لتأسيس قناة متخصصة بالمسرح، في إشارة الى أنه يعارض هذه الفكرة لأنه لا يمكن تغطية الأخبار والبرامج المسرحية عن طريق قناة تبث بشكل متواصلة لمدة (٢٤) ساعة".وذكر: انه من الناحية العلمية عندما تنقل المسرحية للتلفزيون تفقد قيمتها، لأن أهمية المسرح تفرض ضرورة التواجد الممثل والمتلقي في آن واحد ولا يفصل بينهما جدار.وتابع: أن بعض القنوات مثل قناة العراقية عرضت أعمالاً مسرحية خلال العيد ولكن المسرحيات المعروضة في التلفزيون هي مسرحيات تجارية، تسيء وتخرب الذوق العام من خلال ردود فعل الجمهور المواكب والملازم للعرض المسرحي. ويرى ضرورة إنشاء جيل مسرحي متذوق للجمال يفهم ويتذوق معنى العروض المسرحية.

حقيقة الخلاف بين وائل جسار وزوجته

نفى الفنان اللبناني وائل جسار ما تردّد عن وجود خلافات بينه وبين زوجته، معتبراً أن الضجة التي أثيرت حول نشر صور له مع إحدى الإعلاميات "ليست مستغربة لأن كل الناس عرضة للإشاعات".

جسار الذي يحضّر لألبومه الجديد، أوضح في حوار مع "الراي" أنه سيقدم من خلاله أغنيات باللهجة الخليجية للمرة الأولى في مشواره الفني، بالإضافة إلى أغنيات باللهجتين اللبنانية والمصرية.ورأى أن ظاهرة تنافس النجوم على برامج الهواة "موضة جميلة"، لأن من يملك مقومات اتخاذ قرار بفنان مبتدئ ويقدم له النصائح فإنه يوفر له الدعم والتشجيع.

نجوم ودعوا العزوبية في ٢٠١٢

شهد عام ٢٠١٢ زواج عدد من النجوم والنجمات داخل الوسط الفني والتي كان لها صدى بين الجماهير بعضها جاءت بعد قصص حب ملتهبة، وأخرى جاءت مفاجأة للجمهور.وكان إعلان النجم المصري تامر حسني زواجه من بسمة بوسيل نجمة ستار أكاديمي أكبر مفاجأة شهدها عام ٢٠١٢، حيث تكتم نجم الجيل على زواجه الذي دام لخمسة أشهر قبل أن يعلنه للجمهور. زواج الفنانة غادة عبدالرازق من الإعلامي محمد فودة لم يكن مفاجأة لجمهور النجمة الشهيرة بقدر ما حمله خبر طلاقها بعد أقل من ثلاثة أشهر زواج لأسباب لم يتم الإعلان عنها حتى الآن.عام ٢٠١٢ شهد أيضاً زواج فنان لطالما كان عمله في المرتبة الأولى وتسبب كثيراً في إفشال مشروعات ارتباطه السابقة؛ إنه الفنان خالد الصاوي الذي تزوج من "مي صبري" خلال شهر نيسان الماضي. صاحبة الحنطور، المطربة الشعبية أمينة كانت من الفنانات المحظوظات اللواتي تزوجن عام ٢٠١٢ ؛ حيث تم زفافها على رجل الأعمال علاء شبلو، بحضور كبير من نجوم الفن.

سميرة سعيد: حياتي الخاصة ملك ابني الوحيد

أكدت الفنانة المغربية سميرة سعيد أن حياتها الخاصة ملك ابنها الوحيد شادي، "فحتى أثناء انشغالي بالتصوير وبارتباطاتي الفنية يكون قلبي وكل تفكيري معه، فهو أهم إنسان في حياتي. وعندما أحصل على اجازة من العمل لا أفارقه ابداً، ونستغل هذه الإجازة للسفر الى إحدى الدول الأوروبية"، وأضافت خلال حديثها لـ"القبس": "لكن للأسف سافر شادي وحده أخيراً لاستكمال دراسته في لندن، ورغم حزني الشديد لعدم وجوده معي فإنني سعيدة باتخاذه قرار التعليم في الخارج، فابني طموح ولديه العديد من الأحلام يرغب في تحقيقها."

عزة البغدادي: المخرج حشر معنا فتاة لا تعرف الفن!

أرجعت الفنانة عزة البغدادي فشل مسرحية (الحبربش) الشعبية التي عرضت على مسرح سميراميس إلى اختيارات المخرج الخاطئة وإعطائه دورا لفتاة لا تملك أي خلفية فنية، منوهة باستعدادها لعمل مسرحي جديد بعد شهر محرم الحرام.

وقالت البغدادي لوسائل إعلام محلية: إن فشل مسرحية (الحبربش) التي لم تستمر شهرين كما هو معتاد في العروض المسرحية ولم تستطع الصمود حتى للعيد نتيجة مجاملة المخرج للمنتج وعزوفه عن أسماء فنية كبيرة وإدخاله فتاة لا تملك أي منجز فني للعمل المسرحي.

وأضافت: أني على استعداد لكشف كل تفاصل فشل العمل المسرحي لوسائل الأعلام لأن التفكير بالتكلفة الإنتاجية للعمل بات هو الهدف بعيدا عن نجاح الأعمال الفنية أو هبوطها.

حاتم يدعم قصي بأغنية: "صوتوله ... ذا فويس» يصل لمحطته الأخ

تصل سفينة برنامج «ذا فويس» إلى شاطئها النهائي في التاسعة م
بعد ان تأهل مشارك واحد من كل فريق الى الحلقة الختامية، بعد منا
عبر مراحل البرنامج، تمكّن ٤ متنافسين ينتمون إلى فرق المدرّب
كاظم وشيرين وصابر وعاصي، من بلوغ الحلقة النهائية من برنامج «
– «أحلى صوت» على MBC١. وقد بدا كلّ مدرّب فخوراً بما قدّمه أعضاء ف
وراضياً عن اختيارات الجمهور وتصويته الذي تميّز باختياره للأفضل.
وقد شهدت الحلقة الخامسة وما قبل الأخيرة من مرحلة العروض المباشرة
تألّقاً للأصوات القادمة من المغرب العربي، وهو ما شدّد عليه المدرّبون الأربعة
الذين توجهوا بالتحية لجميع البلدان العربية، وخصّوا بلدان المغرب العربي.
وخلال الحلقة، دفع كلّ «مدرّب» بالمشتركَيْن الأخيرَيْن في فريقه، اللذَيْن
تمكّنا من بلوغ الدور نصف النهائي، حيث غنّى كلّ واحدٍ منهما أغنية
منفردة، كانت بمثابة الورقة الأخيرة التي اعتمدها الجمهور قبل إصدار
حكمه عن طريق التصويت، فغادر أحد المشتركَيْن كل فريق، ليبقى
بذلك في حوزة كل مدرب مشتركٍ واحدٍ فقط سيخوض معه
غمار المنافسة الختامية.

فريق صابر الرباعي: تنافس فيه كل من لمياء الزايدي وقصي حاتم. وكان تصويت الجمهور جاء لمصلحة قصي حاتم.

فريق عاصي الحلاني: تنافس فيه كل من موري حاتم ومراد بوريكي. وكان تصويت الجمهور جاء لمصلحة مراد بوريكي كما كان الحال في الأسبوع الماضي. فريق كاظم الساهر: تنافس فيه كل من يسرى محنوش ونور عرقسوسي. وكان تصويت الجمهور جاء لمصلحة يسرى محنوش.

فريق شيرين عبد الوهاب: تنافس فيه كل من محمد عدلي وفريد غنام. وكان تصويت الجمهور جاء لمصلحة فريد غنام.

من جهة أخرى، ابتكر الفنان النجم حاتم العراقي طريقة جديدة لحشد الدعم للتصويت لولده قصي للفوز بلقب برنامج (the voice) من خلال طرح أغنية بعنوان (صوتوله لقصي).. الأغنية حملت توقيع الشاعر حازم جابر والحان حاتم نفسه..فهل سيحقق قصي آمال الملايين ويفوز بلقب.

أكدت النجمة كاثرين زيتا جونز أنها لم تكن ترغب في الحديث عن مرضها في وسائل الإعلام، لكنها أقدمت على ذلك رغبةً فقط في التوعية بمرض الاكتئاب ثنائي القطب وإزالة وصمة العار التي تلاحق كل من يصاب به، لكنها أعربت عن استيائها حيال استغلال وسائل الإعلام لهذا الخبر.

من ذاكرة المسرح العراقي

مسرحية فقدان

تاليف / مخلد راسم وغسان إسماعيل
المخرج / فكرت سالم- حيدر سع- ليلى فارس- امير ابو الهيل- علاء قحطان – صلاح منسي – امير عبد لحسين
الفنيون / سينوغرافيا – محمد رحيم – مدير المسرح (انيس العيساوي الموسيقى) (غسان اسماعيل – الاضاءة محمد رحيم الديكور – شعبة النجارة).

"المسرحية تتخلص في بوستر سياسي يعرض إخفاقات السياسيين على مدى هذه السنوات والذي أريد ان اقوله ان مصيرنا بيد فاقد الشيء وفاقد الشيء لا يعيطه".
المخرج
غسان اسماعيل

شفيق المهدي يتعاقد مع مخرجين كبار وشباب

استعدادا لتنفيذ مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠١٢ تتواصل دائرة السينما والمسرح من خلال قسم السينما بإنتاج مجموعة من الأفلام السينمائية الروائية والوثائقية.. وبهذا الصدد صرح الدكتور شفيق المهدي مدير عام دائرة السينما والمسرح بان هناك أربعة مخرجين لهم الخبرة الطويلة والدراية في مجال الأفلام الروائية وهم محمد شكري جميل وفيصل الياسري وصلاح كرم وعمانوئيل متي وهو مخرج عراقي مقيم في انكلترا .. الى جانب مجموعة من المخرجين الشباب او من الجيل الثالث وهم جمال عبد جاسم ورعد مشتت وسالم شدهان ومحمد حمادي وفاروق القيسي.
كما تمت الموافقة على إنتاج الجزء الثاني لفيلم ابن بابل للمخرج بشير الماجد والذي يتعمد على مجموعة من الشباب الواعدين.

خليفة: إعلان الحفاظات بعشرة آلاف دولار!!

بعد عودته للعراق ذكر الفنان الكوميدي سعد خليفة انه شارك في اعمال عربية مع سمير غانم وحسن حسني وزكريا طلعت في مسلسل صايعين ضايعين كما شارك في اعمال سورية مثل مسلسل الخبز الحرام وكذلك مسلسل فندق قدري مع فنانين عراقيين وعرب.
وانتقد كثيرون قيام الفنان الكوميدي بإعلان ترويجي لحفاظات الطفال إلا أن خليفة برر ذلك بأن هذه المشاركة كانت مقابل مبلغ قدره عشرة آلاف دولار.
وذكر خليفة بأن افضل الاعمال الكوميدية التي ظهر فيها هي "الحكومات" وتواصله مع مسلسل كاركاتير.

ميكروفون

قائد الأوركسترا يلوم الحكومة

أبدى قائد الأوركسترا السيمفونية علي الخصاف استعداده لتعليم الشباب المقامات الغنائية والعزف الموسيقي على أسس أكاديمية علمية.وقال الخصاف لوكالة أنباء محلية أمس "يقع اللوم في تراجع مستوى الموسيقى والغناء على الجهات الحكومية التي فتحت الباب لدخول كل من "هب ودب" فلا يجب أن نلقي باللوم على المطربين الشباب فقط لأنه لا توجد لآن مؤسسة رسمية حالياً تهتم لأمر الأغنية العراقية وما وصلت إليه".وأضاف: أتمنى من المطربين الشباب بدل التعكز على أمور أخرى عليهم اللجوء إلينا كمختصين لمساعدتهم في بناء مشوار غنائي رصين.وتابع: أن تغاضي المؤسسات الفنية الرسمية عما يحصل في الوسط الغنائي وراء ظهور الكثير من الخروقات الفنية على الساحة.

الأغنية الطويلة في العراق.. ماضٍ ثري ومستقبل بَليد

"زمن الأغنية الطويلة ذهب ولا أمل بعودتها"، هكذا يقول مختصون في مجال الفن ليرسموا مستقبلاً قاتماً للأغنية التراثية وباتوا ينعونها.ويضطر محبو الأغاني الطويلة الى اللجوء لأطلال التراث السابق رغم الكم الهائل للمطربين في الساحة الغنائية، اللذين لم يتجرأ أحد منهم على طرق باب الأغنية الطويلة، في حين أكد عدد من المختصين (للوكالة الإخبارية للانباء) أن تعالي جيل الرواد على المطربين الشباب سبب فجوة ثقافية بين الجيلين وخلق جيلاً لا يملك أدوات غنائية، ولا أمل بولادة سفير للأغنية العراقية مستقبلاً. مخرج الفيديو كليب حامد صالح قال: إن ترفع بعض المطربين الكبار على جيل الشباب وغياب الرعاية لهم ولد فراغاً ثقافياً بين الأجيال، وبالتالي ظهر جيل من غير أب وبات كل يغني على هواه.وأضاف: حتى المستمعين للأغاني الحالية، هم أيضا من نفس الجيل وصارت أغاني اليوم ظاهرة، وحتى لو عاد الرواد فلن يستطيعوا السيطرة على ذلك المد حيث ذهب السوق بعيداً عن ما يريد المختصين بالأغنية.وعاد صالح ليؤكد عدم توفر الإمكانيات العالية لتهيئة أحد الموجودين حتى يكون سفيراً للأغنية العراقية، مستبعداً ظهور شاب يكتسح الساحة الفنية برمتها، فهذا محال الآن.وتوقع أن ستايل أو أسلوب العام المقبل للأغاني سيبقى على ما هو عليه، ضمن إيقاع الهيوة الذي سيبقى هو المسيطر على الساحة ولا يرى وجود إيقاع غيره.ومن جهته ذكر المطرب مظفر الأمير "أن الساحة الغنائية كل يوم تشهد تقليعة جديدة، متوقعاً ظهور العديد من الصرعات والتقليعات قبل حلول العام ٢٠١٣، ولا أحد يستطيع السيطرة على كمية التقليعات الوافدة والجديدة على الساحة.واستبعد الأمير "عودة الأغنية الطويلة الآن، كونها لا تناسب سرعة العصر والمتغيرات التي طالت هذا الزمن، فالمستمع صار لا يطيق الجلوس لأكثر من (٥) دقائق لإكمال أغنية ما، فعصر السرعة هو من يتحكم بنا".
وأضاف: أن تطور التكنولوجيا وظهور آلات وأجهزة حديثة اختصرت الوقت والجهد في الساحة الغنائية، وجعلت من المستحيل عودة الأغنية الطويلة للساحة. بينما رأى الناقد الغنائي ستار ناصر أن الأغنية ركن أساسي من الثقافة بعيداً عما وصفه بهز البطن والكتف حتى وصل الحال بعجز النقاد عن كتابة نقد حقيقي عن تلك التي يسموها "أغاني" والتي هي خليط من الهندي وأحيانا الغربي. وأوضح ناصر أن هناك أصواتا شابة جميلة لم تظهر بعد، كونها عاجزة عن تسجيل أغنية لمدة (٧) دقائق تصل تكلفتها المادية لمليون ونصف المليون تقريباً، وهذا شيء مستحيل بالنسبة لشباب مبتدئين لا يملكون غير جمالية الصوت والثقافة الفنية مع غياب الدعم المادي لمواهبهم.وأرجع أسباب تدهور الأغنية إلى تأثرها بانهيار البنى التحتية التي انعكست على البنى الفوقية والتي منها الفنون عامة، ورفض وصف المطربين الشباب ب"المساكين" كونهم لا يملكون موقفاً فنياً أو ثقافياً من الوضع الحاصل، ومايزالون ينخرطون بما يحصل من ضوضاء.
وتوقع ذهاب كل التقليعات مع مهب الريح كونها قادمة من الخارج والبعض يقلدها بذريعة أنها عالمية، وأي شيء ينبع من بيئته غير المحلية يكون فجاً ولا يدوم استمراره.

من هناك

ليا ميشيل: أنا أسعد فتاة في العالم

أشارت النجمة ليا ميشيل إلى أنها تعتبر نفسها أسعد فتاة في العالم، وأعربت عن امتنانها لصديقها كوري مونتيث، وأكدت أنه لا يوجد من يفهمها على سطح الأرض مثله، وأنها معه تشعر بسعادة غامرة وكأنها تطير بين السحاب.وأضافت في تصريحاتها لمجلة ماري كلير إلى أن ارتباطها به منحها ثقة كبيرة في قدرتها على فعل أي شيء، فهو يعزز ثقتها بنفسها ويمنحها الإحساس بالأمان والرغبة في التقدم للأمام.
ونفت الشائعات التي ترددت عن وجود مشاكل بينهما، وأوضحت أن علاقتهما قد تشوبها بعض الإحباطات أحياناً، ولكنها مرضية جداً في أغلب الأوقات.
من ناحية أخرى، أكدت النجمة البالغة من العمر ٢٦ عاماً أن لديها أصدقاءها وأسرتها ومعجبيها الذين يمنحونها كل اهتمام ودعم، كما أن فريقها الذي تعمل معه يساندها بشكل كبير وتستمتع كثيراً بالتعاون معهم.

فوكس تقرر عدم الكشف عن مفاتنها

من المؤكد أن عشاق النجمة الأميركية ميغان فوكس سيتلقون خبر إعلانها التوقف عن كشف منحنياتها بعد اليوم، بحسرة وعدم رضى، وربما سيحقدون على ابنها "نوا" الذي جاء إلى هذا العالم قبل شهرين تقريباً، فهو الدافع لاتخاذ الممثلة الحسناء قرارها في عدم التقاط الصور المثيرة ونشرها في وسائل الإعلام، لأنها تخشى أن يأتي اليوم الذي يرى فيه أمه في صور عارية تكشف جسدها.
ووفقاً لما ذكرته بطلة فيلم "المتحولون" لصحيفة "ذا غارديان"، أنها لا ترغب في أن يعاني طفلها من أية عقد في المدرسة "فيما إذا حاول أحد أصدقائه عرض صوري بالبكيني عليه".
وتؤكد النجمة الأميركية الحسناء، المتزوجة من الممثل برايان أوستن غرين، على أن أمها غيّرت من رؤيتها، وسوف تكون شديدة في مطالبها عندما توافق على أدوارها في السينما، وبصورة خاصة تلك الأدوار التي يتطلب منها أن ترتدي القليل من الملابس، الأمر الذي كانت اعتادت عليه في أغلب الأفلام التي اشتركت فيها سابقاً.
ومنذ أن أنجبت طفلها، تقرّ ميغان أنها تحولت إلى امرأة أخرى، قائلة "أموت حباً في ابني، وأريد أن أبقى من أجله فقط في المنزل". مع ذلك، لا تنفي أنها واجهت صعوباتٍ جمّة لرعاية الطفل الحديث الولادة، الأمر الذي أدى إلى خلق مشاكل مع زوجها، وعن ذلك تقول "استأجرنا ممرضة لليلتين في الأسبوع، لأنه إذا لم نكن فعلنا هذا، كانت علاقتنا على وشك أن تنتهي إلى الطلاق".

هيو جاكمان باكياً: هكذا تركتنا أمي

في حديث عاطفي لم يخل من الدموع، تحدث النجم هيو جاكمان عن طفولته وعائلته التي لم تكن دوما سعيدة.
جاكمان تحدث عن اليوم الذي غادرت فيه والدته البيت الى غير رجعة ، تاركة وراءها هيو واخوته، وقال "اتذكر ذلك الصباح حين غادرت، غريبة هي الأمور التي تعلق في ذاكرتنا، أتذكر كيف كانت تلفّ شعرها بمنشفة والطريقة التي قالت بها وداعا".
وبعد ان غادرت البيت تاركة أولادها ليهتم بهم والدهم وحده كشف جاكمان ان والده كان يصلي كل ليلة لتعود والدتهم إليهم. ولكن بعد مضي الوقت بدونها، أكد أن والده صار "الصخرة" وعلمه الوفاء والثقة والاعتماد بعد أن كان بجانبه كل يوم مهما كانت الظروف".
وحين سئل ماذا علّمه والده حول زواجه المستمر منذ ١٦ عاما، تأثر هيو كثيرا واغرورقت عيناه بالدموع قبل ان يقول "العائلة هي كل شيء، العائلة هي الأهم وليس العمل".

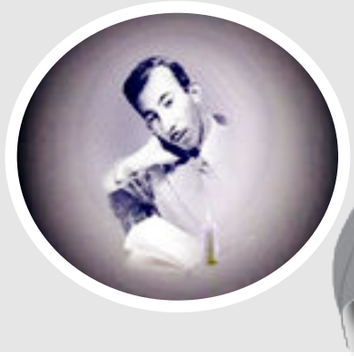

الكابـــــوس

نصيف جاسم الحميداوي

انتفض من فراشه بشدة ويرعب باله من مشهد مخيف " أرادوا أن يقتلوني " الحمد لله الذي جعلني أفلت منهم بأعجوبة ثم مد يده الى نقطة المصباح فأشتعل الضوء , وتناول قدحاً من الماء موجودا ً على طاولة بالقرب من سريره أرتج في يده القدح تساقطت قطرات كبيرة على فراشه , التصقت بجسده قدماه الممتدة من على سريره . زوجته تستغرق في نوم عميق تتقلب على الفراش يميناً ويساراً يوحي بأنها على وشك من الأستيقاظ أو أنها تتململ في قلق من صوت زوجها المزعج عندما ينهض من فراشه لا... ليس أنا لا تقتلوني أرجوكم القدح بيده يرتج ثانية ساح الماء بين شفتيه علقت قطرات على شاربه غير المحفوف، أنها الليلة الوحيدة التي يأوي الى الفراش مسهداً لا يغمض عينيه الا دقائق ثم ينتفض ويصرخ ..لا.. لا.. أرحموني ثم يردد يالها من نوبة "شيء من التفكير يملأ رأسه" .

يحتاج الى الكثير من التصميم وقوة في الأرادة وبروح عالية لا يساورها أنه بحاجة الى كل هذا حتى ينتصر وينام هنيئا ً شخص بصره الى جدران الغرفة وآثاثها التي يتخيلها أشباحاً تتحول حول سريره وفي كل مكان جحضت عيناه تسلل الخوف الى صدره دون أن ينام كان يتمسك بخيط واهن من أمل ان يسلم جفنيه للنوم لكن لا يستطيع على ما يتخيله من أشباح تتجول في سماء الغرفة تلمس بيد مرتعشة جفنيه وعينيه ثم شعر بالأنقباض والأمتعاض التي تقلصت على أثرة قسمات وجهه أمسك بزند زوجته أستشعر قربها ربما أراد ايقاظها وهمهم يقول .

يا ليتها تستيقظ لأنه بوجودها يتبدد السأم والأرق والخوف والأحساس بالضيق تمدد على فراشه , قلبه مضطرب وضع كفيه في تشابك خلف رأسه وأرسل بصره الى سماء الغرفة المخيف رأسه مثقل بحجم كبير.. هل ادخل مستشفى المجانين وأن مثلهم وهل اغادر هذا البيت والزوجة والأطفال ...؟ يا لها من خسارة ونكبة , أراد الأستسلام للنوم مجدداً في جوف الظلام النور يؤرقه لكن كيف تمتد يده الى نقطة الضوء فلم يفعل شيئاً , نظراته مستمرة عيناه تبصبص وينظر في كل الاتجاهات فتحت زوجته عيناها المثقلتين في النوم تطلعت اليه معاتبه بالجو الذي أحاط بها من صراخ , أضواء حركات لا قرار لها , السرير يهتز بشكل مزعج تطلع الى وجهها أحساس خفي يساور نفسه ممزوج بشيء من الخزف وجه الزوجة يبدو تمام جماله بعد نوم طول بدله وجهها مشرقاً بريئاً لا زيف فيه ولا تصنيع اجابته .

- ما بك حدثني ... حدث شيء ما زلت مستيقضاً حتى الساعة

لم يجب .. صمت صمت أنكماش على نفسه كطائر خسر ريشه في العراق أتسعت حدقتا عينيها أصبت بعدوى الأنكماش مثله قشعريرة تسري في جسده جبينها يلمع بالعرق صمتت وأغمضت عينيها تطلع الى زوجته بوجه مكدود بالتعب بأذى ملء عينيه تثائب حتى أرتج فكه ... قطع تثائبه نظر اليها نظرة شاخصة وحتى لا يذهب بصره الى جدران الغرفة لمخيفة شعرها يغطي وجهها وكلمها بصوت خفيف . نامي هنيئا ً أيتها الزوجة الجميلة شرط الا تتركيني وحدي, وجودك معي يمنحني الجسارة لقتال عدوي . أنشق الصمت الشاحب في الغرفة وأنتزع النعاس من عينيها والقمر يرس ضوءه بخيوط مضيئة عبر فتحة النافذة فأنتفضت بغضب وبصرخة ما بك يا رجل تكلم لقد دخل الرعب في جسدي ...؟

سأبدأ الحرب ضدهم سأقتلهم تحرك زحفاً , صرخت من هم , الكلمات تتلعثم في لسانه ثم أسدل على الوسادة وقال .

أن صراخك بهذه الصورة يمنحهم فرصة الفرار تمسكي بالصمت بذلك تساعديني على النيل منهم أمستعد اتسعت حدقتا عينيها أبلغ أتساعاً , الفزع ينفجر في داخلها كمتت صرختها وكادت تنفجر في البكاء وقالت . ما بك يا رجل ماذا جرى لك هذا اليوم في الشارع في الدائرة في السوق , فأجابها. شاهدت هذا اليوم وأنا ذاهب في طريقي الى الدائرة رجلين يبطحان رجلاً على الارض ويقطعان رأسه عن جسده وبلا رحمة فمشيت مهرولاً وخائفاً أخشى أن يلحقا بي ويجنيا علي لأنني شاهدتهما حتى وصولي الى الدائرة.

لا تخف ولا تفكر بما جرى هذه الأحداث تتكرر يومياً في أماكن متفرقة من البلد ولا من يلاحقهم أنت الآن بأمان في بيتك ها أنا بجانبك وأطفالك نائمون في الغرفة الأخرى وعليك أن تكون صاحب أرادة قوية وأن ما تراه في المنام الا وهو كابوس مخيف أستطاع أن يخترق جسدك وذهنك حتى عند أستيقاضك من النوم وهذا لا يخيف الرجال الذين تتسم بهم هذه الخصال أرتمى على السرير وكان ماء بارد صب على رأسه تنفس وصدره يعلو وجهها أرتسمت على شفيه أبتسامة النصر نظرت اليه زوجته مبتسمة وأزاحت بأبهامها خصلات شعرها الذهبي المسدل على وجهها كأنها تريد أن تهنئه بدأ أكثر أرتياحاً وأرسل بصره الفر سماء الغرفة ولم يرى شيئاً يخيفه تناول قدحاً من الماء وشرب بشكل طبيعي وأطفأ الضوء وأنتهى كل شيء توسد ذراع زوجته وأغمض جفنيه.

سأقطف وجهي من مرآة الحزن

فضيلة مسعي

ترجمة: د. محمود مسعود عباس

سأقطف وجهي من مرآة الحزن
أزرعه بمزهرية على نافذة بيتي
لتشرق منه شمس صباحي
يفوح الياسمين
تغلي القهوة بفنجاني
أسمع ثغاء شياهي
يثمر الفستق و النخيل باحداقي
و تنام أغصان الزيتون ملء جفونها على شوارد حرفي
غزة
و أمي
و جلد ثور أورثتني إياه جدتي..جرح غائر بلحظي
سأتدثر بأحلامي و عزمي
أجمع بتلات روحي من طحلب المتوسط
أرمم تاريخي بخطوط جبيني
و أعلن الحصار على ماء الوجه
كي تأتني كبسولة الزمن برماد عليسة
أذروه مع رياح لا شرقية و لا غربية
رياح تهزنا كعواصف كاترينا
تغرسنا حبة قمح ذهبية
و أقحوانة فاتنة جميلة

شعر

اللّيلة بعد الموت

يحيى الحميداوي

تدعوني سيدة النكهة
للرقص على أشلاء النكبة
في حانات العهر
سيغني الليلة .....زنديق
يلبس إلف عمامة
وترقص ناشطة في العفن
وفي أنغام الصالونات
سيكون المدعوون
قواد الكتل الموبوءة
وأصحاب رؤوس المال
وتجار الخيبة
وأبطال الردة
وأبناء الغرف السرية
وسنشرب نخب الموتى
بعد الموت
أتوارى عني
لأفرق بيني
وبين سراب الهاجس
ولهاثي بين المدعوين
أشرب كأسي في زاوية الخوف
أشعر بالنشوى .....تبزغ في رأسي
صورة أمي
وأطفال أزقتنا المنهارة
وأدس يدي في
جيب قميص الملعون
الراقد في جمجمتي .....
وهو يغرد فوق منصة موتي
ويلقي كلمات رنانة
إبليس المسكين
تهاوى حين سماع
أعداد القتلى
وأرقام الجثث المجهولة
وبيان الثورة
وهي تخاطب أحجار الطرقات
الشعب قضى نحبه
والحاكم مازال
يغني في ردهة مستشفى
والقاتل في السجن
يأكل أفضل مما تأكله ملكة
جدوع العربيد
بطل منذ ولادة ادم
اخفي سيرته الذاتية
حتى لا تستيقظ أحلامه
وهو معلق بالحبل السري الموجود
برحم الشارع
بين رصيف الغربة والخذلان
كان صديقي
يتحدث بالسر معي
يقول بصمت لا تقرع جرس الباب
فأناس محلتنا موتى
لاتتحدث بسم الله
فالرب بعيد
والسفاح قريب ....
والموتى أقرب من شباك الجيران
ما أروع شباك الجيران
وأقساه
منه تطل حبيبة قلبي
تكتب بالكحل رسائلها
اقرأها وجدوع يغني
تهديني القبلة عبر هواء
محلتنا
يترقبنا جدوع
إما ألان
لم يبق من ذكرى الشارع غير الله
وهو يرى أيتام الثورة
والمنتفعين يغطون بنوم أعمق
من بئر النفط
وأنا مازلت أنا
ابحث عن جدوع
وعن بعض رسائل خُطت بالكحل
أثمل من ذكرى تنحتني
وأفكر بعد الموت
هل تدعوني سيدة النكهة
للرقص على أشلاء النكبة

شعر

ألخلودُ إلى آخر السطر..!

زهير كاطع الحسيني

إني أحتاج النومَ
أكثر من ذي قبل
أحتاج الخلودَ الى المجهولِ
في أغوارِ الصمتِ
ألا أتنفسَ غبارَ الحروفِ
أو أستطعم غذاءَ السمعِ
أحتاج السفرَ إلى الروحِ
والإستقرار..
عند نهايةِ السطرِ
وأن أسكنَ
آخر بوابات القصرِ
أصبح جهادي
قاب قوسين أو أدنى
مِن إمامٍ قد يأتي
حيث لم تبقَ في جسدي
قطرةَ دمٍ تسري
أحتاجُ أكثرَ مِن ذي قَبلِ
أنْ أغوّر أهوالَ البحرِ
وأفتش عن مَحارِ القلبِ
وأحارب شيطانَ الجنِ
فوقَ وسادة حلمي
أحتاج اليوم أكثر من ذي قبل
لأصلي..
وأن أدخل
سردابَ ملائكة الرحمةِ
وتحت غطاءِ الثلجِ
وأردد كلمات التسبيحِ
وأدنو مِن مجاهيلِ البرزخِ
وعالمٍ آخر .. لجسدي!
# #

قد أفلح النائمون
ألذين هم عن السردِ غائبون
والى أغوار النفس راحلون
يفتشون عن شيءٍ مكنون
في صندوقِ الكنزِ المدفون
لعلهم يجدون
في صلاتهم الأخرى
تبريكات الربِ العظيم
قد أفلح الناسون
كلَّ شيءٍ في الوجودِ
والراحلون إلى الخلودِ
فوقَ جنحِ طائرٍ لايعودْ
حيث سماء ربٍ موعود
إني أحتاج النومَ المدودْ
إلى أجلٍ مُسمى
حتى يصبح الأحياءُ
جنوداً مِن روحِ الله
ويصبح العالمُ
غير اليومِ
وغير عادٍ .. وغير ثمودْ

لاحدود للتيه

أسماء براو

وقفت هنا
وهنا المجهول
لا سهم يدلني
للمكان المقصود
أتقدم
أتأخر
أمتطي المحاولات
أترجل
أتلفت ببصري
أسرع
أتمهل
لا حدود للتيه
لا نهاية للمسير
لا يد تنتشل الغريق
لا حماية صديق
لا أنس رفيق
هنا مكان يضيق
ويضيق
وقلب يتلاشى
لم يعد يطيق
وروح تعلقت
بأهداب بقايا أمل
ترجو تجلي الطريق
ونفس ترتل
بين الزفير والشهيق
وتدعو باريها
يـــــآرب
يـــآرب
يا الله
ليس لي إلا أنت
مؤنس ومنج
وصديق
ورفيق
فأخرج أَمَتَـــكَ
من هذا الضيق
واجعل لهافَرَجـاً
كما جعلت لموسى
في اليم طريق

قوم صافـــي

راضية الشهابي

على بعد طيران
والشرفة مازالت زاخرة
بواجهة ترابي الأول
من باب الانتظار
يطلّون علينا
أعينهم تَغرق/ تُغرق في حدائق الشغف
يسألون بلغة الشوق : صافي؟
نستنشق الصفاء في السؤال الغريب
و...تتسرب الأسرارُ
قوم صافي يُقبلون على ابن السبيل
ولا سبيل للاحتضان غير... بساط الروح
تركبه في حضرة كل من مرّ من هنا
وتلا آيات الخلود لتلك
الأسوار ...
الأقواس ...
القصور ...
الحدائق ...
الساحات ...
الأبواب
ثمّ .....
تتلو آيات العذاب
على وقتك القادم (الوقت حنين يتهيّأ)

أيتها الأبواب الواصلة حدّ أبواب السماء
خبّئي لي قبلة لله ودعاء
صفيي لله و عدّي دقات جرحي
على وقع سؤال قوم أعرفهم
كما عرفت أجدادي الأولين في دمي (صافي؟)
أيتها الأبواب القابضة على الأحجيات
أشيعي خبر شوقي القديم
تنبئي بالحنين الشفيع لي بكاء قادما سيطول
وينهمر الهطول
مطر ...مطر... مطر...
(مطر السيّاب لا تفوّت فرص الحكاية وهي تفكّ أزرارها للبدء)
أتلذذ ماء الله يغسلني من انتظاري الأول
أتلذّذ ماء الله يغسل الطرقات
يفرشها بكرا ...
تستلقي للثُم خطوي المشتهى
أيتها السماء ...
والليل ثمل
(والكأس مختومة بسؤال القوم المنتظرين : (صافي؟)
هات لي ما يكفي من سخاء الكلام
(ليتبدّى فيه صفاء السؤال الغريب : (صافي؟)

الانقلابات العسكرية في المنطقة العربية

عاشت منطقتنا العربية بين الخمسينيات والستينيات، عقدين من التفاعلات الداخلية التي لا يمكن إغفالها عن وقائع الإحداث التاريخية التي عرفتها وهي تتوافق في البلدان النامية كافة مع انتشار الحركات القومية ومساعي أتباع الملكية للبقاء في السلطة مقابل إصرار التيارات الحزبية اليسارية واليمينية على حد سواء في الاستيلاء على سدة الحكم والإمساك بها عبر شتى السبل، بما في ذلك اللجوء إلى الكفاح المسلح الذي كان استثناء في المنطقة مقابل القاعدة العامة وهي الاستعانة بوحدات الجيوش النظامية الحديثة وقادتها لبلوغ طموحاتها في الحكم

وليد خالد احمد

waleedkaisi@yahoo.com

والجيوش النظامية كانت حديثة البناء في تلك الفترة، كما كانت ترمز إلى الهوية الوطنية لبلدان قامت على مساحات كانت تتقاسمها دول الاستعمار الأوروبي الكبرى ثم أجبرت على مغادرتها اثر تعاظم حركات التحرر فيها، كما أجبرت على تحويل ما تركته من وحدات قتالية محلية إلى قوات نظامية تابعة للدولة المستقلة حديثاً دون أن تتخلى عن علاقاتها المميزة بضباطها الذين تعلموا وتدربوا

في معسكراتها بل وفي دولها أيضاً، بالإضافة إلى إنها اعتمدت عليها في تسليح جيوشها.

لقد غلب الطابع العسكري على غالبية الانقلابات التي شهدتها المنطقة بل يمكن القول أن الإنقلابات السياسية أيضاً كانت غالباً ما تفرز حكماً يكتسب شرعيته من رجال الجيش الذين عادة ما ينضمون إلى النظام الجديد فيحتلون مراتب وزارية كما فعل الرئيس الراحل حافظ أسد حين تولى حقيبة وزارة الدفاع أثر الإطاحة بـ أمين الحافظ عام ١٩٦٦، فبدل بزته العسكرية بأخرى مدنية حتى أصبح رئيساً للدولة أثر احتدام الصراعات على السلطة بين البعثيين أنفسهم.

وهذا هو حال الرئيس العراقي الراحل احمد حسن البكر مع الرئيس المخلوع صدام حسين الذي اجبره لاحقاً على الاستقالة، وكذلك حال البقية الباقية من الانقلابيين في مصر والسودان وليبيا والجزائر وصولاً إلى آخر انقلاب عرفته موريتانيا في الثالث من آب / ٢٠٠٥.

ويعتقد المراقبون، إن المنطقة كانت تعيش حالة من التفاعلات القومية والحزبية الناشطة، ومن البديهي إن يأتي الانقلابيون من رحم ذلك الغليان الشعبي العارم وسط أحداث شكلت منعطفات تاريخية لها أثر عميق على الواقع والمستقبل العربي برمته، ومع ذلك فأن الوثائق المنشورة تفند فكرة انتماء الانقلابيين في المنطقة إلى تيارات ادعت تمثيلها، بل تشير في السواد الأعظم منها إلى تخلي العديد منهم عن الخلفية السياسية أو الحزبية التي أوصلتهم إلى السلطة.

ولكن ذلك لا يلغي حقيقة أن التفاعلات الداخلية كانت سبباً رئيسياً في وقوع الانقلابات وهذا ما تؤكده مجموعة من الوثائق المتعلقة بعدد من الانقلابات التي شهدتها المنطقة.

فقد شهدت معظم الأقطار العربية الحديثة مجموعة متغيرات مأساوية لأنظمة الحكم فيها خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية عند وقوع أول انقلاب في الوطن العربي وكان في سوريا عام ١٩٤٩، على يد رئيس الأركان آنذاك حسني الزعيم فترددت أصداؤه في مصر حيث قامت مجموعة من الضباط الأحرار عام ١٩٥٢ بانقلاب على حكم أسرة محمد علي، وما لبث أن تبعه الجيش العراقي فأنهى حكم الهاشميين في انقلاب قاده عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨. وفي العام نفسه انقلب الجيش السوداني بزعامة إبراهيم عبود على حكومة الاستقلال المدنية لتتوالى الانقلابات التي وصف بعضها بالأبيض والآخر بالأسود والدموي، ولكن الثابت فيها أن الجيش كان في الغالب محور التغيير، لم تشهد سوريا أول انقلاب في العالم العربي فحسب بل سجلت الرقم القياسي من حيث عدد الانقلابات فمن بين ما يربو على أربعين انقلاباً عرفتها المنطقة العربية منذ عام ١٩٤٩، نجد أن نصيب سوريا منها تسعة، تليها موريتانيا بستة انقلابات، ومن بعدها اليمن بخمسة انقلابات ثم العراق والسودان اللذان سجلا أربعة انقلابات لكل منهما تبعهما لبنان وجزر القمر بثلاثة انقلابات لكل منهما. أما مصر والصومال وليبيا فقد شهدت كل منها انقلاباً واحداً خلال تلك الفترة.

بعد إن كان لـ حسني الزعيم شرف الإعلان عن أول انقلاب في الوطن العربي قامت مجموعة من العسكريين المصريين أطلقت على نفسها لقب تنظيم الضباط الأحرار بالإعلان صبيحة الثالث والعشرين من تموز من عام ١٩٥٢، عن أسباب انقلابها على آخر وريث فعلي لسلالة محمد علي، وتوجه الملك فاروق حسب الوثائق البريطانية والأمريكية حينها بطلب المساعدة من السفارة الأمريكية فلم تستجيب، وفي السادس والعشرين تنازل عن العرش ليرحل إلى ايطاليا ويموت فيها.

عام ١٩٥٤، أطاحت أزمة مارس بالرئيس المصري محمد نجيب ليتولى جمال عبد الناصر الحكم ويبقى في السلطة الفعلية ما يقارب العقدين حتى مماته في ٢٨ / أيلول من عام ١٩٧٠.

وهذا هو حال نظرائه من زعماء الانقلابات في بلدان عربية أخرى. فالرئيس السوري الراحل حافظ أسد كان ضابطاً عسكرياً فوزيراً للدفاع في حرب عام ١٩٦٧، قبل أن يقود ما عرف بالحركة التصحيحية التي أتت به إلى كرسي حكم انتقل بعد موته إلى ابنه الرئيس الحالي بشار الأسد.

وهذا أيضا حال الانقلاب الذي قادة الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين الذي أطاح بالرئيس الجزائري الأسبق احمد بن بلة اثر نزاعات اجتاحت مراكز القوى في الجيش وجبهة التحرير الجزائرية تحت شعارات حماية مسيرة الثورة ومكتسباتها. وبقي هواري بومدين على رأس السلطة في الجزائر منذ انقلابه في ١٩ /٧ /١٩٦٥، حتى وفاته عام ١٩٧٨.

وفي السودان، وصل الرئيس الأسبق جعفر النميري الى سدة الرئاسة في ٢٢/أيار/١٩٦٩، بعد ثلاثة انقلابات توالت على السلطة دون الإمساك بزمام الحكم وقد جاء النميري بدعم من عدة أحزاب سياسية بين القومية واليسارية وقام فيما بعد بالعمل على تصفيتها تجنباً لانقلابها عليه ولكنه مع ذلك سقط بانقلاب آخر مشابه بعد (١٦) عاماً من الحكم.

وقد أطاح انقلاب ١٤/ تموز /١٩٥٨، بسلطة نوري السعيد وبالأسرة الهاشمية في العراق ليأتي بحكومة عبد الكريم قاسم الذي لم يدم طويلاً فسرعان ما أطاح الانقلاب البعثي عام ١٩٦٣ وبأنقلابهم عام ١٩٦٨ بكل الرموز السياسية في البلد ليبقى الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في السلطة ما يقرب من ثلاثة عقود انتهت بالغزو الأمريكي الذي أخرجه منها إلى السجن ومن ثم إلى الإعدام.

هناك انقلابات أخرى كان زعماؤها أوفر حظاً. فالرئيس الليبي معمر القذافي أطاح بأسرة السنوسي المالكة عام ١٩٦٩، واستولى على السلطة ليبقى فيها ما يقرب من أربعة عقود لينتهيعام ٢٠١١على ايدي شباب ليبيا... ويبدو انه كان يُعد ابنه سيف الإسلام لتولي سدة الرئاسة من بعده اثر تنفيذه شروط الأمريكيين والبريطانيين وحلفائهم.

وينطبق ذلك على ما شهدته تونس من انقلاب سلمي ابيض قام به الرئيس زين العابدين بن علي ليطيح بالرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة ويتمسك بكرسي الرئاسة من بعده حتى خلعته الجماهير التونسية بسبب عدم اكتراثه بالمعارضة الداخلية والدعوات الدولية المنادية بالتغيير.

وهذا هو أيضا حال العديد من الدول الملكية الوراثية التي شهدت هي الأخرى بضعة انقلابات أطاحت بوريث عمان السلطان سعيد بن تيمور وجاءت بابنه السلطان قابوس بن سعيد، وأعفت العاهل الأردني الملك طلال ليرثه ابنه الملك حسين وربما أدت بالملك السعودي فيصل بن عبد العزيز ليرثه أشقاؤه السدريين السبعة.

لقد شكلت تلك الانقلابات العسكرية والمدنية بمجموعها منعطفات تاريخية هامة في الحياة السياسية لبلدان المنطقة خصوصاً وان بعضاً من رموزها ما زال يحكم حتى اليوم بالرغم من التعقيدات السياسية الداخلية والخارجية التي تميز هذا العصر.

جاءت الانقلابات العسكرية والسياسية بأشكال وأعذار مختلفة. وتحوّل الانقلابيون فيها إلى زعماء أقاموا هيئات ومجالس عينوا أنفسهم قادة عليها وعملوا من خلالها على تحويل مجريات الإحداث السياسية في البلاد بعد أن منحوا أنفسهم الحق المطلق في امتلاك الرأي السديد في توصيه البلاد وتحديد مستقبلها.

إن أسباب الانقلابات كثيراً ما تكون ذات شأن داخلي وليس لها علاقة مباشرة بالخارج، منها ما يتمثل بموضوع الصومال وانقلاب الرئيس السابق محمد سياد بري حيث تحدثت معظم المراجع والأبحاث عن اليد الروسية الطولى والواضحة في الانقلاب. والوثائق التي أوردها المؤلف بخصوص هذا الانقلاب أكدت التأكيد البريطاني والفرنسي على انه ليس لروسيا أو ألمانيا علاقة بالموضوع وان أسباب الانقلاب داخلية بحتة، وفق بعض المقاربات التي يمكن البناء عليها بعد الاطلاع على ما توفر من وثائق ومراجع بحثية متنوعة. وهذا ما ينطبق على الحالة الليبية. مع أن الجديد هنا قد يكمن في المفارقات المتعلقة بمواقف الملك إدريس المتأرجحة أو في التفسير البريطاني لمعاهدة الدفاع المشترك مع ليبيا حينما طلب (الشلحي) التدخل العسكري من اجل عودة النظام الملكي، كما أن هذا قد تقاطع مع المعلومات المتوافرة في كثير من المراجع حول تورط (الشلحي) في انقلاب كاد يسبق حركة القذافي في الإطاحة بالسنوسي.

وعلى مستوى آخر تتكرر في بعض البلدان التي شهدت انقلابات متعددة ظاهرة اتهام دول عربية وإقليمية أخرى في الإعداد لها أو التآمر مع الانقلابيين أو ضدهم حسب التحالفات الإقليمية المطلوبة، هذا ما شوهد في ادوار لعبتها مصر والسعودية والعراق في بعض منها مما دفع ذلك المؤلف لوضع اعتبار للمشهد الإقليمي في بعض الانقلابات (الفصل الثاني) وهو ما نقرأه في الوثائق المتعلقة بانقلاب سامي حلمي الحناوي في سوريا عام ١٩٤٩، والمتمثل في علاقة العراق بالانقلابيين وارتباطه بفكرة الكونفدرالية التي كان ينادي بها الهاشميون في بغداد وما إلى هنالك من مخاوف وإطماع توسعية إقليمية مشابهة وقفت وراء الكثير مما عرضته المنطقة من انقلابات.

إما عن الأردن فأن المفاجئ والجديد في الوثائق البريطانية هو الدور الاستثنائي للملكة زين الشرف والدة الملك حسين في التأمر مع رئيس الوزراء آنذاك توفيق أبو الهدى على زوجها الملك طلال وكذلك الرشاوى السعودية لرئيس الوزراء توفيق أبو الهدى للحفاظ على بقاء الأردن خارج نطاق التأثير العراقي وكذلك ما كان يدفع في علاج الملك طلال في القاهرة حينها. هذا ما يوفر بعض المعطيات التي تشير إلى الدعم الإقليمي لإعفاء الملك طلال وتسليم السلطة سلماً إلى ابنه الملك الراحل حسين بالرغم من سنّه اليافعة.

وحول مهادنة الانقلابيين للدول الكبرى جرى التعامل معها كظاهرة تكررت عبر السواد الأعظم من القائمين على الانقلابات. يورد المؤلف إحدى الوثائق الصادرة عن السفارة البريطانية في القاهرة والموجهة إلى الخارجية في لندن يوم ١٨/ أيلول /١٩٥٢، تضم مجموعة رسائل تقول : إن أربعة من كبار الضباط الأعضاء في اللجنة العسكرية العليا أو القريبين منها تناولوا الطعام على مائدة الملحق العسكري البريطاني، وقد تم اللقاء في منزله وحضره مساعد الملحق وشخصية أخرى (مجهولة) وسجلا محضراً باللقاء.

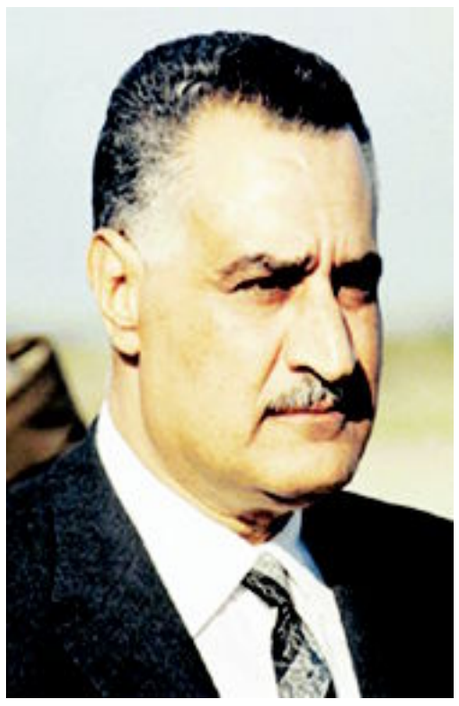

هناك تقييم لكل من جمال عبد الناصر وجمال سالم وصلاح سالم وزكريا محي الدين. وقد وصف جمال عبد الناصر فيه بأنه قريب من الإخوان المسلمين وليس على عداء مع بريطانيا. وتبدأ الوثيقة بقول الملحق العسكري انه : بناءً على طلبي أحضر زكريا محي الدين ثلاثة من أعضاء اللجنة العسكرية العليا لتناول الطعام في منزلي.

تحتوي الرسالة الثانية على دراسة نفسية شخصية وسياسية للضباط الأربعة وأرائهم بينما تضم الرسالة الثالثة انطباعات كونها الملحق العسكري البريطاني عن الضباط الأربعة الشخصية والنفسية والسياسية، وهذه الرسالة أشبه بتقرير مخابراتي دقيق أما الرسالة الرابعة والأخيرة فهي تصف أجواء وظروف الغداء.

كما توحي الوثائق التي استطاع المؤلف الحصول عليها بأن بريطانيا والولايات المتحدة كانتا تكرسان جل اهتمامهما على حماية شيوخ وأمراء دول الخليج كما ورد في وثيقة من السفارة البريطانية في دمشق إلى الخارجية في لندن في ١٩٦٣/٣/١٩، حول انقلاب الحناوي في سوريا ونتائجه تقول: من المهم تجنب الميل إلى جانب أي من الإطراف المتنازعة العربية وحصر أنفسنا في مصالحنا الحيوية وحماية مشايخ الخليج وتجنب أزمة دولية حول الأردن. مما يؤكد توافر المعطيات الضرورية في كثير من الانقلابات دفع المؤلف للخوض فيها في فصل آخر من الكتاب يشير إلى دور الدول وأدائها تجاه الانقلابات.

وقد تدخل جوانب من الحركة الانقلابية لما عرف بثورة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ٢٣/ تموز/١٩٥٢ تحت هذا العنوان، مع انه لا توجد إجابة واضحة عن دور بريطاني أو أمريكي مباشر في دعم الانقلاب إلا أن الاجتماعات المتكررة التي انعقدت بين سفراء البلدين وقادة الانقلاب، يمكن تلخيصها بأن الاهتمام الرئيسي لبريطانيا كان منصباً على موضوعة المصالح العسكرية، القواعد ومخزون السلاح في مصر، والاقتصادية (قناة السويس).

أما الوثائق الأمريكية فتشير إحداها إلى كراهية أمريكية لـ الملك فاروق ونظامه وتشكك بالدعاية القائلة بأن الانقلاب ذو طابع شيوعي بينما توحي مراجع متنوعة إلى رغبة واشنطن في تدهور السيطرة البريطانية على مصر فترجم ذلك في المرحلة الأولى وقوفاً مع الانقلابيين بالرغم من تغيير ذلك في مراحل لاحقة ليصبح أكثر اعتماداً على مقاييس الحرب الباردة وحماية نفوذها ومصالحها في المنطقة، وقد لا نجد اختلافاً جوهرياً في دور وسياسة الاتحاد السوفيتي والدول التي دارت في فلكه تجاه تلك الوقائع في منطقتنا العربية.

وهناك حالة انقلابية فريدة خرجت عن مجمل القواعد السابقة في هذا الكتاب مع أنها بقيت الأقرب إلى التصنيف الرابع منها ولكن المؤلف آثر تكريس فصل خاص بها (الفصل الخامس / انقلاب أردني) لما اكتنفها من غموض أبقاها طي الكتمان أحياناً وفي إطار نظريات المؤامرة أحيانا أخرى حتى أخذت ملامحها تتكشف منذ الإفراج عن مجموعة من الوثائق البريطانية التي تسلط الأضواء على وقائع وإحداث بقيت لعدة عقود غير قابلة للجدل.

الانقلابات التي شهدتها دول المنطقة العربية منذ قيامها أواسط القرن الماضي، وقفت وراءها مجموعة من الأسباب حاول المؤلف تسليط الأضواء على ابرز جوانبها والخوض في تفاعلاتها والرئيسية وما أحاط بها من ظروف سياسية محلية وإقليمية ودولية انطلاقاً مما توفر للمؤلف من شهادات ومذكرات اعتمدتها شخصيات إقليمية ومراجع ووثائق رسمية صدرت عن دول غربية اعتقد المؤلف أنها لعبت دوراً رئيساً في تلك الإحداث أو كان لها عين المراقب المهتم والمتابع لوقائع تاريخية شكلت منعطفات حاسمة في مسار هذه المنطقة ومازالت حتى اليوم تؤثر على حياة المواطن العادي فيها.

وان كان لهذا الكتاب أن يركز على جوانب محددة من أشكال الانقلابات في دول المنطقة، فهو بذلك يبقي الباب أمام مجموعة من التساؤلات الضرورية المتعلقة بذا الموضوع خصوصاً انه لم يسعى للخوض في الجهود التحليلية المتعلقة بالتفاعلات المحيطة بتلك الوقائع ومدلولاتها السياسية والفكرية إلا قليلاً.

ولأن الحرية لا تكتمل إلا بالمعرفة، رأى المؤلف أن شح الوثائق التي أفرجت عنها الدول الغربية وانعدام المصادر العربية الرسمية كلياً شكل واحداً من ابرز العوائق أمام سعي الأدب السياسي العربي للعمل على اكتمال الصورة في أحجية الانقلابات العسكرية والمدنية التي شهدتها المنطقة العربية.

* الكتاب: ملف الانقلابات في الدول العربية المعاصرة، تأليف : نبيل خليل خليل، ط١، دار الفارابي، بيروت، ٢٠٠٨، ٢٩٣ ص.

المولدات الأهلية بين غياب الرقابة واستنزاف جيب المواطن

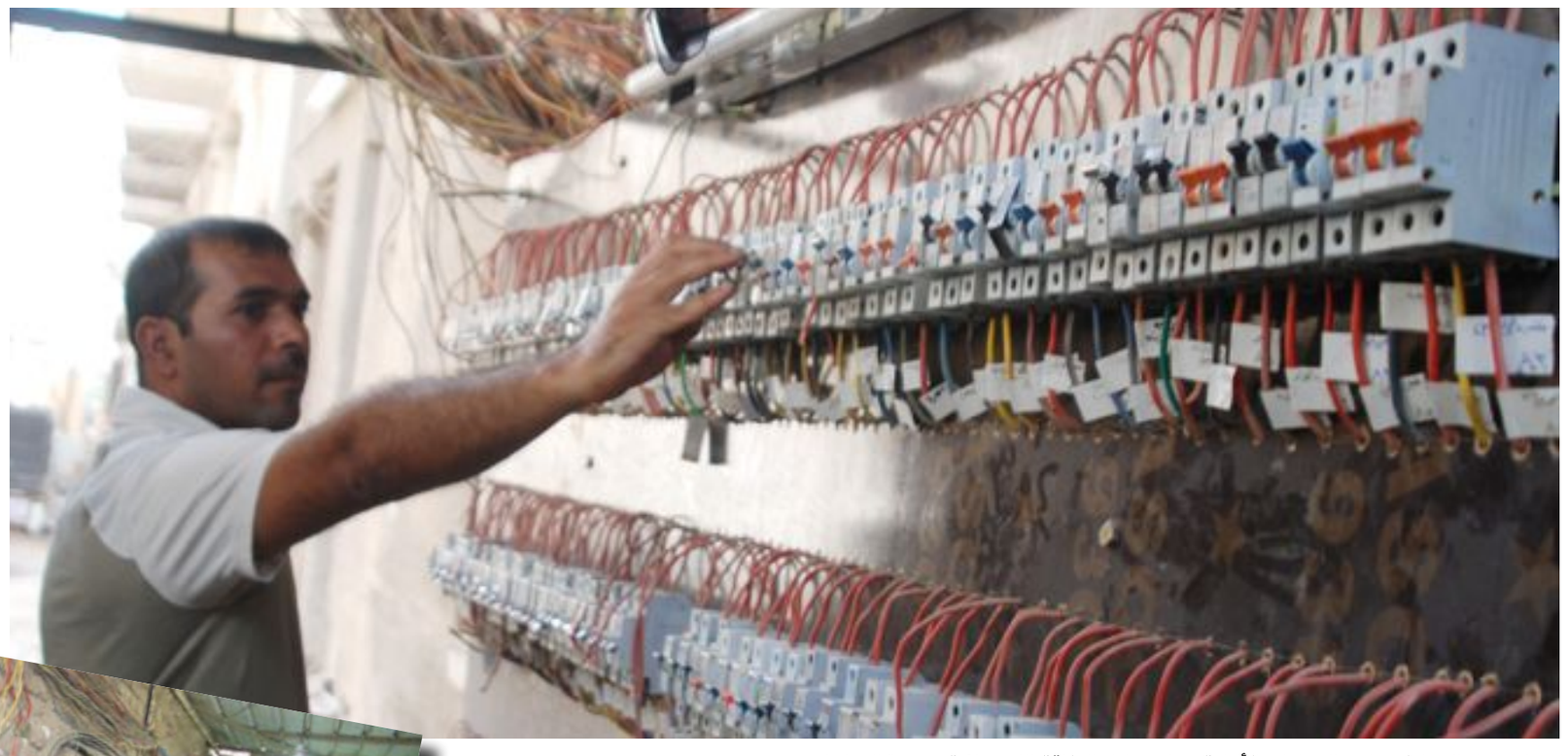

المستقبل العراقي / متابعة

يبدو أن مشكلة الكهرباء العراقية مازالت تراوح مكانها على أمل إيجاد مخارج حقيقية للمشكلة، فحتى قرار مجلس الوزراء القاضي بتزويد المولدات الأهلية بالوقود المجاني لحلها لم يستطع حسمها كما كان متوقعا، فسرعان ما ارتفع صوت المواطنين شاكيا، وناقما على رأسه ودخله مرة من ارتفاع سعر الأمبير المقبل من أصحاب المولدات الأهلية، وأخرى من حالة تذبذب للكهرباء الوطنية.

وبالرغم من تخصيص مجلس الوزراء ما يقارب الـ450 مليون دولار لتجهيز المولدات الأهلية والحكومية بالوقود مجانا مقابل تجهيز المواطنين بساعات أكثر وبسعر سبعة آلاف للأمبير الواحد، إلا أن الأزمة مازالت قائمة ، كون المعالجات مسكنة وليست شافية.

الأموال لدعم المولدات لم تحقق هدفها

وكان رئيس لجنة التخطيط في مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي قد أكد في شهر آب من العام الحالي إن "الأموال التي خصصت لدعم المولدات الحكومية والأهلية بالوقود المجاني تعتبر كبيرة، ولم تحقق الهدف المطلوب"، مبينا أن "المشروع لم يحقق أكثر من 40 إلى 45 %من الهدف الذي جاء من اجله". ويضيف الربيعي أن "مجلس المحافظة لا يتعامل مع مؤسسة حكومية وإنما مع أفراد يملكون مولدات خاصة بهم ولا يحمل أكثرهم ثقافة التعاون بقدر ما يحمل ثقافة الاستغلال والتحايل"، مشيرا إلى "عدم وجود تشريعات قانونية من مجلس المحافظة أو الحكومة الاتحادية لمعاقبة إي مقصر من أصحاب المحطات الأهلية". ولفت الربيعي الى أن "عملية فرض الغرامة لا تتناسب مع ما يحصل عليه أصحاب المولدات الأهلية من كمية الوقود المجاني".

ويذكر أن مجلس الوزراء، في 25 أيار 2011، عن تخصيص أكثر من 400 مليون دولار لتجهيز أصحاب المولدات الأهلية والحكومية بالوقود مجاناً على أن يلتزموا بتشغيله لمولدات بتحديد سعر الأمبير وساعات التشغيل، مع عدم وجود سيطرة للحكومة عليهم"، موضحا أن "بعض المناطق شهدت ارتفاعا بسعر الأمبير الذي وصل إلى 32 ألف دينار لتجهيز 24-22 ساعة باليوم".

ضريبة باهظة الثمن

ويقول الخبير الاقتصادي ماجد الصوري إن "اعتماد المواطن على المولدات الأهلية أو لتجهيزه بالطاقة، يؤثر بشكل كبير على دخله وخاصة مع استغلال أصحاب تلك المولدات، مضيفا" أن "التقديرات تشير إلى أن المواطنين ينفقون 15 مليار دولار سنويا للحصول على إمدادات التيار الكهربائي من المولدات الصغيرة الخاصة بهم او التجارية، فضلا عن فواتير الكهرباء التي تطالب بها الوزارة بسبب استخدامهم للكهرباء الوطنية غير الموجودة أصلا " . و يعتبر الصوري أن "قلة الطاقة الكهربائية في العراق والاعتماد على المولدات التجارية والخاصة، لم تؤثر في دخل المواطن وحسب، وإنما على صحته نتيجة التلوث الكبير الذي تسببه تلك المولدات، مع ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير في العراق وخاصة ببغداد".

> ■ 15 خبيراً اقتصادياً: مليار دولار يدفعها المواطنون سنوياً للحصول على الكهرباء

الكهرباء بين التسعيرة واللا تسعيرة !!

وكانت وزارة الكهرباء العراقية قد أعلنت، في نهاية عام 2010، عن تسعيرة جديدة لأجور الكهرباء ووفق التسعيرة الجديدة، حيث ستحسب أجور استهلاك الطاقة الكهربائية بوحدة الـ"كيلو واط/ ساعة"، وبسعر 20 دينارا عراقيا لكل وحدة واحدة، في حالة استهلاك ما بين 1- 1000 وحدة، و50 دينارا للاستهلاك ما بين 1001- 2000 وحدة، و80 دينارا للاستهلاك ما بين 2001- 3000 وحدة، و100 دينار للاستهلاك ما بين 3001- 4000 وحدة، و135 دينارا عراقيا في حال استهلاك أكثر من 4001 وحدة، فيما اشتكى الكثير من المواطنين من مبالغ تلك الفواتير، والتي وصل البعض منها إلى أكثر من مليونين دينار.

لكن الوزارة قررت، في آذار 2011، عن إعفاء الأسر العراقية محدودة الدخل والتي لا يزيد استهلاكها من الطاقة الكهربائية عن إلف كيلو واط/ ساعة شهريا من تسديد فاتورة الكهرباء، فيما تراجعت في آيار من العام نفسه، عتمة الكهرباء التي عجزت الوزارة عن توفيرها، لكنني فوجئت بارتفاع سعر الأمبير"، مبينا "وقد دفعت 110 آلاف دينار شهريا لصاحب المولدة جراء تزويد منزلي بخمسة امبيرات".

صاحب مولدة: وقود الوزارة لا يكفي !!

ويؤكد صاحب مولدة 200 كي في بمنطقة الكرادة وسط بغداد فرج صالح محمد أن "ما نستلمه من الوقود المجاني من وزارة النفط غير كاف لتشغيل المولدة لمدة شهر كامل"، لافتا إلى انه "بالرغم من ذلك فنحن ملتزمين بسعر الأمبير المحدد لنا والبالغ سبعة آلاف دينار".ويضيف زميله محمد حسين "أن "المولدة تحتاج إلى ما يقارب الـ400 لتر يوميا في حين أن ما نستلمه لا يكفي إلا لتشغيل 70 % من الساعات المقررة"، مشيرا إلى انه "يقوم بشراء الباقي من السوق السوداء بسعر 900 دينار للتر الواحد من الوقود".

وكانت وزارة النفط قد أعلنت، في 22 تموز الماضي عن توزيع حصة الكاز للمولدات الأهلية الخاصة وبواقع 35 لترا مجانا لكل كي في واحد بهدف زيادة ساعات تجهيزهم بالكهرباء من خلال رفد أصحاب المولدات الأهلية بالكميات الإضافية.يذكر أن العراق يعاني نقصاً حاداً في الطاقة الكهربائية منذ بداية عقد التسعينات من القرن الماضي، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد سنة 2003 في بغداد والمحافظات، بسبب قدم اغلب المحطات، إضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها في مدة 12 ساعة يومياً، ليستمر العمل بها أيضا خلال العام الحالي 2012.

> ■ مواطنون: رواتبنا تبخرت مع بنزين المولدات، وسياسيون يؤكدون فشل الدعم الحكومي !!

المولدات الأهلية وضعف الرقابة

ويعزو نائب لجنة الطاقة في مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي أسباب التلكؤ في تجهيز المواطنين بالطاقة من قبل أصحاب المولدات الأهلية إلى "ضعف الرقابة من المجالس المحلية على أصحاب المولدات"، مبينا أن "البعض منهم أصبح يتحكم في تحديد سعر الأمبير وبساعات التشغيل". ويعتبر الزاملي أن "هناك نجاحا قد تحقق وان يكون محدودا في بعض المناطق، ولكن ليس بمستوى الطموح"، لافتا إلى أن "المولدات الأهلية استطاعت من تجهيز المواطنين لمدينة بغداد بما يقارب من 2200 ميغاواط يوميا، وهو ما عجزت عنه وزارة الكهرباء".

أصحاب المولدات جشعون

ويؤكد المواطن يوسف نايف 46 عاما "إننا نعيش في كل موسم مأساة حقيقية فيما يخص الكهرباء، فهي تجهز بساعة واحدة وتنقطع أكثر من ست ساعات"، لافتا إلى انه "على الرغم من الاشتراك في المولدة الأهلية القريبة بخمسة امبيرات، إلا أن الأمر زاد ذلك تعقيدا".ويعتبر نايف أن "أصحاب المولدات الأهلية جشعون ولا يلتزمون بالأسعار التي حددها مجلس المحافظة والبالغة سبعة آلاف دينار للأمبير الواحد، بحجة عدم استلامهم للوقود المجاني"، مستدركا أن "ما يأخذه منا أصحاب المولدات هو 20 ألف دينار للأمبير الواحد".من جهته يقول المواطن محمد جاسم 65 عاما انه "اشتركت في مولدة أهلية عسى أن تنقذني من ابتزاز عدم انتظام الكهرباء الوطنية لان والدي كبير السن وعلى فراش المرض ويحتاج إلى تأمين الكهرباء. بينما يقول المواطن ماهر جواد: قمت بسحب اشتراكي من المولد الأهلي بعد شكوتي لصاحب المولد و د و ن جدوى فعند وجود خلل أو عطل في الكهرباء الوطنية يقوم صاحب المولد بإطفائها والتوقف عن تزويدنا بالكهرباء مرة بحجة عطل المولد واخرى بحجة نفاذ الكاز ومبررات واعذار غير مقبولة، فكيف هي حياتنا بلا كهرباء وطنية او مولد، قد نقضي الليل على صراخ الاطفال ، يوجد ا لكثير من

قدم ا لكثير من المحطات، إضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها في مدة 12 ساعة يومياً، ليستمر العمل بها أيضا خلال العام الحالي 2012.

أ صحا ب المولدات الجشعين الذين لا يهمهم سوى الربح المادي دون التفكير بمعاناة الأطفال والشيوخ والنساء، ولكن لا عجب لأمرهم فما بال الحكومة.

أما السيد أبو احمد وهو رجل تجاوز السبعين من العمر فقال: هناك تواطؤ بين البعض من أصحاب المولدات الأهلية وبعض مسؤولي الكهرباء الوطنية من المغذيات الخاصة بكل منطقة، فما ان يحين موعد تشغيل المولد الاهلي حتى تأتي الكهرباء الوطنية، وبذلك تنفذ ساعات الاشتراك دون ان يعوضنا صاحب المولد ولو بساعة واحدة، قد يمر الليل دون ان يغمض لنا جفن بسبب الحر!!! اين وعود الحكومة بتقليل ساعات القطع المبرمج؟ لماذا نحن تحت رحمة الجشعين من أصحاب المولدات الأهلية.

الكهرباء بنظام البطاقات

تجربة جديدة.. من أول الضحايا .. الدولة أم المواطن ؟!

آمنة الذهبي

استقرار نسبي شهده التيار الكهربائي في العاصمة بغداد منذ أواسط تشرين الأول الماضي أسبابه انخفاض معدل الاستهلاك اليومي بسبب اعتدال الطقس وعدم حاجة المواطنين لأجهزة التبريد أو التدفئة, وضع رفع من معنويات وزارة الكهرباء التي أعلنت عن خطة جديدة لاستمرار التيار الكهربائي عبر تجريب نظام الدفع المسبق.النظام الجديد يهدف بحسب الناطق باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس إلى إيصال الكهرباء إلى المواطنين لأربع وعشرين ساعة تجهيز مقابل دفع تكاليف تلك الطاقة مسبقا عبر بطاقات الدفع وأضاف المدرس أن الوزارة اختارت ثلاث مناطق في الرصافة والكرخ لتطبيق هذا النظام عبر نصب عدادات ذكية في المنازل وأشار الناطق إلى أن عددا من الشركات المتخصصة والتي رفض الكشف عن أسمائها قدمت عروضا لتنفيذ المشروع.

تجربة جديدة

وأكد المدرس أن الفنيين وصلوا إلى بغداد لدراسة واقع المناطق التي ستطبق فيها التجربة ورفض الإفصاح عن تلك المناطق مبررا ذلك بوجوب الانتظار حتى يحدد الفنيون صلاحيتها أم لا للتطبيق، كون التجربة تحتاج ظروفا لوجستية وفنية مناسبة.

وعن تلك الظروف قال إنها تتعلق بشبكات التوزيع التي يجب أن تكون قادرة على نقل التيار بانتظام ٢٤ ساعة مستمرة من دون أي مشاكل وهو ما يستلزم ان تكون حديثة وخالية من التجاوزات والتي من شأنها ضمان نجاح التجربة حيث سيتم استثناء تلك المناطق من القطع وتجهز بالكهرباء لـ٢٤ ساعة مقابل مبالغ مالية يدفعها المواطن لشراء كارتات الدفع المسبق لم يتم تحديدها بعد وأكد ان نجاح التجربة في المناطق المحددة يعني تعميمها في وقت لاحق.

بين الترحيب والرفض

تصريحات المتحدث باسم وزارة الكهرباء وجدت صدى طيّبا عند الخبير الاقتصادي الأكاديمي أسلام الحسن الذي وجد في تجربة الدفع المسبق حلا للحصول على أجور الكهرباء التي يمتنع الكثيرون عن تسديدها منذ أكثر من عشر سنوات مضت، وهي العقبة التي طالما وقفت بوجه دخول الاستثمار الأجنبي لهذا القطاع، وبالنتيجة ستضمن للراغبين بالحصول على كهرباء مستمرة وصولها إليهم ومن لا يريد لا يشتري البطاقات .

الا أن الدكتورة ظمياء حسين خالفته الرأي واعتبرت المشروع تكريسا للتقسيم الطبقي للمواطنين، فالمتمكنون ماليا سيتمكنون من الحصول على الكهرباء اما الفقراء فسيبقون على ضوء الشموع أو تحت رحمة مولدات الشارع كما هو الحال الآن، وعليه فعلى الوزارة أن تراعي الوضع الاقتصادي للمواطنين وتأخذ بالحسبان متوسط مستوى دخل الأسرة العراقية قبل تحديد سعر البطاقات.

ولم يذهب السيد هاشم الساعدي احد اصحاب المولدات الخاصة في الزعفرانية برأيه بعيدا عن رأي الدكتورة ظمياء الذي يؤكد لنا أن اغلب العائلات تكتفي بثلاثة امبيرات فقط لعشر ساعات تجهيز بمبلغ ١٠ الاف دينار للأمبير الواحد في الشهر، بينما يشتري الآخرون عشرة امبيرات لأربع وعشرين ساعة تجهيز بسعر ٢٥ ألف دينار للأمبير الواحد في الشهر. وعندما سيتم التجهيز وفق بطاقات الدفع المسبق سيتمكن من يشتري الآن عشرة امبيرات لطول اليوم ان يشتري بطاقات الدفع المسبق، اما الآخرون فسيبقون على حالهم وبذلك فإن الحل لا يبدو لي عمليا.

> ■ نظام الدفع المسبق.. هل يحل أزمة الكهرباء المستعصية في العراق أم سيلتحق بقائمة الحلول الفاشلة ؟.

خلاص من التلوث

إلا أن المهندس هادي الناصري وجد في التجربة حلا للتخلص من تلوث البيئة الذي تسببه المولدات المنتشرة في كل مكان إضافة إلى التخلص من الأصوات العالية وهدر الوقود والمال في دعم الحكومة لوقود المولدات الأهلية في الصيف.

اما الشارع فقد تلقى الخبر بأكثر من رد فعل، فالسيدة حنان محمد فغرت فاها قبل أن تقول (لن اصدق أبدا أن هناك حلا سيقضي على عبارة انقطعت الوطنية , أجه السحب, الجوزة صعدت, الكيبل وقع) ياليت وزارة الكهرباء تعجل بتلك التجربة وترحمنا, مهما كانت اسعارها فهي بالتأكيد لن تتجاوز أسعار المولدات الأهلية الآن.

الفقراء يستنكرون

بينما استنكر احمد فاضل احد سكنة مدينة الصدر الحل متسائلا، أين تذهب أموال الميزانية العامة يعني نريد أن نفهم أين تصرف حكومتنا أموال النفط منذ عشرة أعوام ونحن نشتري ماء الشرب والكهرباء الوطنية بالقطارة، والان يريدون بيعها لنا بالبطاقات المدفوعة مسبقا ألا يتوجب على الحكومة ان توفر لنا الخدمات الأساسية على الأقل, إذا فعلوها بالكهرباء الآن فلا استبعد أن يأتونا بعد مدة بتجربة سحب مياه الصرف الصحي من المجاري بالبطاقات أيضا ساعتها على الفقراء أن يعوموا بمياه حماماتهم.

وتشاركه الرأي السيدة حليمة خنياب من شارع فلسطين قائلة، يمكن وزارة الكهرباء عجبتها فكرة شركات الموبايل وتريد أن تقلدهم علها تحصل على الأرباح التي يحصلون عليها, هل تعلم الحكومة أن شركات الاتصال تطور عملها يوميا لذلك الكل ترك الاتصالات الحكومية ولجأ للشركات الخاصة هل عجزت الحكومة عن توفير الكهرباء ، بماذا نجحت إذا؟.

لكن الوضع يختلف في المنصور احد الأحياء الراقية في بغداد حيث التقينا السيد قاسم السراج الذي يقول، ان التجربة لم تبدأ بعد، فلماذا هذا التشاؤم؟ لننتظر حتى نعرف الأجور والأسعار ونوع الخدمة، وإذا ما باعتها الشركات او الحكومة بأسعار مرتفعة لاتتناسب مع نوع الخدمة التي ستقدمها لنا ساعتها لا بأس ان احتج المواطن أو طالب بإيقاف العمل بها.

ولم يختلف الرأي كثيرا في الصالحية في جانب الكرخ من بغداد حيث تلقت المواطنة روى محمود النبأ بسعادة طالبة من الإعلام تأكيد الموضوع ومن الوزارة إعلان تفاصيل أكثر عسى أن تدفع تلك الأنباء بنا للصبر أكثر، ففي التجربة تجد روى ضوء في آخر النفق، وهو بالنسبة لها بارقة أمل بالتخلص من المولدات الصغيرة في البيوت ومن مولدات الشارع التي صدعت الرؤوس ودمرت الشوارع والأزقة بفضلات الزيوت والأصوات، ومهما كانت سيئات التجربة الجديدة فهي اقل من سلبيات التجربة الحالية.ومع اختلاف الآراء بين المواطنين من منطقة سكنية إلى أخرى وتفاؤل المسؤولين المفرط في وزارة الكهرباء بالتجربة الجديدة يبقى الوقت هو الحكم الفاصل بين نجاح من عدمها فيما يبدو أن محدودي الدخل هم وحدهم الذين سيدفعون الثمن.

رئيس الفقراء يحكم الأورغواي

كاظم فنجان الحمامي

ولد فقيراً معدماً, ونشأ وترعرع في القرى البائسة. عاش فيها على الكفاف, حتى صار أميرا للصعاليك والمشردين, وقف مع الفقراء والمعوزين, ناضل من اجلهم, قدم لهم التضحيات السخية عبر مسيرته النضالية الطويلة. انضم إلى حركة الكفاح المسلح في بلاده (التوباماروس) ليواصل الاعتراض على ظلم السلطات الارستقراطية الثرية المستبدة, فكان مصيره خلف قضبان سجن الأحكام الثقيلة, فمكث أكثر من عشرة أعوام في زنزانة انفرادية لا تزيد مساحتها على متر واحد. كان (خوسيه موخيكا) رئيسا شعبياً للفقراء والمساكين فصار في عام 2010 رئيسا دستورياً لحكومة الأورغواي, لكنه لم يغادر منزله الريفي المتواضع, ولم يتخل عن سيارته (الفولكس ووغن) الزرقاء القديمة. لم تتحسن ظروفه المعيشية بعد وصوله إلى سدة الرئاسة وحصوله على مرتب شهري (12500) دولار, فقد اكتفى بعشر الراتب فقط (1250) دولارا, قال عنها أنها تغطي احتياجاته المحدودة, وهكذا تنازل عن 90% من مورده الشهري لمساعدة المحتاجين والمتضررين, فصنفته الصحافة العالمية رئيسا للفقراء والحاكم الأقرب إلى قلوب الناس لتواضعه وبساطته المطلقة. اعتاد الناس على مشاهدته يوميا وهو يقود سيارته (الفولكس ووغن) بمفرده, من غير دراجات نارية, ومن دون عربات مصفحة, ولا عجلات مدججة بالسلاح, ومن دون حاجة إلى قطع السير, وتوبيخ الناس بمبكرات الصوت, وانتهاك حرمة المدينة بصفارات الإنذار. يمضي لوحده كل يوم في طريقه إلى القصر الرئاسي, يقود سيارته القديمة بنفسه, يستمع لنشر الأخبار من مذياعها المعطوب, ويلوح للناس بتحية الصباح بابتسامة طبيعية غير مصطنعة. اشتهر بالزهد والتقشف, لم يكن مسرفاً ولا مبذراً ولا متبطراً, لا يملك عقاراً, ولا ضيعة, ولا بستاناً, وليس لديه أي رصيد في البنك, ولا يملك بطاقة ائتمان, لا يسهر, ولا يحتسي الخمر, ينام مبكرا ويستيقظ مبكراً, يهوى الزراعة الحقلية, ويمارسها كهواية يومية في بيته الريفي, لا يحب المتطفلين ولا الوصوليين ولا الانتهازيين, ليس لديه علاقات نسائية, ولا روابط عشائرية, يعيش مثل بقية الناس في بلاده, يأكل مما يأكلون, ويشرب مما يشربون, ويرتدي مثلما يرتدون. اعترف بارتكاب الحكومات السابقة في بلاده لكل الجرائم البشعة التي مارستها الفصائل العسكرية المستبدة ضد الإنسانية, وتبنى سياسة عادلة ومتشددة للإطاحة بأركان الفساد في بلاده, وأعطى بعداً حقيقياً للمشاريع الاجتماعية والأعمال الخيرية, فانتعشت بلاده بفضل الديمقراطية التي انتهجها, وفتح صفحة جديدة من صفحات المودة والتسامح مع القوى التي ناصبته العداء قبل صعوده إلى قمة الهرم الرئاسي, فتعززت ثقة المواطنين بالسياسيين الجدد. تدرج (خوسية موخيكا) في مشواره السياسي الصعب فنال الدرجات العليا في الدولة بعد نضاله الطويل ضد القوى الظالمة. ارتقى سلم المناصب العليا من وزارة الزراعة, ثم أصبح نائبا لرئيس الجمهورية, حتى جاء اليوم الذي أصبح فيه هو الرئيس الدستوري المنتخب.

تجاوز (خوسية) العقد السابع من العمر, (77) سنة, أمضاها كلها في الذود عن حقوق الفقراء, فانتشل بلاده من مستنقعات الفقر والتخلف, وانتصر على طغيان الحكومة العسكرية الفاسدة. تصدرت الأورغواي بفضله قائمة الأقطار الأمريكية اللاتينية وتميزت في تطبيقات العدل وفي المعاملة الإنسانية وفي الشفافية, وتقلصت معدلات الفقر والفاقة, وارتفعت معدلات التنمية, وانتعش الاقتصاد, وازدهرت الزراعة, وتحسنت الظروف التعليمية والصحية, وانحسرت معدلات البطالة, فالتف حوله الشعب بكل طبقاته وفئاته. وكان أول رئيس للفقراء يقف في شرفات الرئاسة في الأورغواي ليؤدي القسم الدستوري بملابسه الحقلية المتواضعة.

عاجل.. مسابقة سياسية !

زاهر الزبيدي

لو تبنت إحدى الفضائيات أو الصحف المحلية إجراء مسابقة يتم من خلالها أن يتوقع المشارك الأزمة السياسية المقبلة ! وبما أننا قد دخلنا ومنذ عشر سنوات بأزمات سياسية متنوعة، أصبحت الصفة الغالبية للعملية السياسية الجارية في العراق، فالفائز هو الذي يتوقع الأزمة المقبلة والتي ستأتي بعد الأزمة القائمة الآن بين الإقليم والمركز. أو حتى بالإمكان أن يتم توقع أزمتين على الصعيدين السياسي والاقتصادي، كالفساد، أين سيضرب في المرة المقبلة، بعد أن ضرب هذه المرة في صفقة السلاح الروسي، وقبلها في البنك المركزي العراقي، أنها ليست بالمسابقة الصعبة جداً، فالمستطلع البسيط لأحداث الأزمات المتلاحقة بإمكانه أن يتوقع بسهولة الضربة السياسية المقبلة ، فمفتعلو الأزمات كمشعلي الحرائق بل أكثر قسوة

قد تنفعنا تلك المسابقة في استخدام خاصية التوقع المهمة في وضع خطط مكافحة الأزمات المتلاحقة والتي تضرب هنا وهناك لتُذهب بكل تطلعاتنا "بالهدوء السياسي" أدراج الريح، وكبح جماح الإعلام الهدام الذي ما فتئ يستخدم تلك الأزمات ليلوكها ويبصقها في وجهنا كما الفايروس الفتاك الذي ينتشر بسرعة البرق ليقتل بداخلنا تطلعنا للمستقبل الذي نزرع الأمل به في نفوسنا كل يوم .

ولكن يبدو أن أحداً سوف لن يفوز بتلك المسابقة لكون الأزمات لدينا عبارة عن ملفات "صفر" جاهزة ومكتملة "منزوعة الصاعق" يتم إطلاقها في أوقات محددة وفق برمجة خاضعة للأهداف والتوجهات السياسية للكثير من الكتل السياسية الموجودة في خضم الصراع السياسي وقسوة التكالب على مناطق النفوذ، فكل يوم يمر نرى انه أصبح أصعب من أمسه، ويبدو بأن العوامل الخارجية بدأت تأتي تأثيراتها وتتضح صورها بشكل جلي على الساحة العراقية، ولما لا ونحن لغاية يومنا هذا غير قادرين على رسم صورة الدولة العراقية الجديدة بعد 2003 ، نتخبط في إدارتنا للأزمات التي تفتعلها أيدينا مع غياب المرجع السياسي أو المرجعية القانونية التي نذهب لها مع أزماتنا عسى أن تتمكن من الفصل بيننا وأن تقف حائلاً أمام أن تتطور وتتكور وتتمحور تلك الترهات السياسية وتحيط بنا من كل جانب وتدخل حتى في قدور طعامنا ولتفقدنا نكهة ذالك الشوق الكبير في نفوسنا إلى الغد الذي يخلو من الأزمات، غد تخلو قلوب ساستنا من الغِلّ الذي يملأ بعضها على بعض ويتكاتفوا من أجل شعبهم أن يدفعوه إلى مواجهة العالم الجديد بمزيد من الأمل .

ألا تكون هناك ؟!

خيري منصور

في واحدة من أشهر الكوميديات المسرحية العربية في سبعينات القرن الماضي كانت إحدى العبارات الأكثر تداولاً على الصعيد الشعبي، هي عليك أن تكون في البرازيل لتعرف ما يحدث في ايطاليا، لكن الواقع السياسي العربي تعهد تحويل الكوميديا إلى تراجيديا أو العكس، حيث تحول إلى مسلسل من شرور البلايا التي تضحك حتى البكاء أو تبكي حتى الضحك. والآن عليك أن تكون هناك كي تعرف ما الذي يجري هنا، واتصالاتي المستمرة مع أصدقاء من مختلف الشرائح والفئات والأحزاب في مصر تؤكد لي يومياً أنني هنا أعرف أكثر مما كنت سأعرف هناك، وهذا ما عبر عنه رولان بارت بشكل بالغ الطرافة حين قال أن المكان الوحيد الذي لا ترى فيه برج أيفل هو البرج ذاته عندما تكون في داخله. فالاستغراق في أي فعل يحرمنا من المسافة الضرورية لقراءته، ومن يلصق أنفه على لوحة لن يرى منها غير مساحة داكنة مبهمة وبلا ملامح. وحين نقرأ تقارير عن منسوب الشفافية في هذا البلد أو ذاك من عالمنا العربي شديد الكثافة فيه شيء آخر تماماً. لأن عقلنا وذاكرتنا سرعان ما يذهبان بنا إلى ما هو شفاف سواء من الثياب أم من جلد أبو بريص الذي لا يخفي أحشاءه، وأحيانا نتذكر تلك الطرفة السوداء التي تداولها الليبراليون في الستينات من القرن الماضي وفي ذروة الحرب الباردة وهي حوار جرى بين سوفيتي وأمريكي قال الأمريكي أستطيع في بلادي أن أقول ما أشاء عن البيت الأبيض. فأجابه السوفيتي وأنا أيضاً كذلك، أما الكرملين فقد بقي خارج الحوار.لهذا نحن نقول ما نشاء عن هناك إذا كنا هنا ونقول ما يعنّ لنا عن هنا عندما نكون هناك، وتلك هي لعبة المعارضات السياسية العربية، ففي بغداد كنت تقول ما تريد عن دمشق والعكس صحيح أيضاً.لهذا فالمسألة أحيانا ضرورية، لان الاستغراق يحرمنا من رؤية المشهد بانورامياً ومن مختلف زواياه، وما يدور بيني وبين أصدقائي في القاهرة يؤكد لي أن من يلصق أنفه باللوحة لا يرى غير بقعة سوداء، فالأحداث متسارعة بشكل محموم. واللهاث بلغ أقصاه والإرهاق العاطفي والعصبي بعد عامين أوشك أن يفسد الحواس كلها. أما أطرف ما سمعته من صديق مصري مثقف, فهو انه بمناسبة التصويت على دولة فلسطين كمراقب في الأمم المتحدة لن يتقدم بالتهنئة لأنه ابن دولة عمرها سبعة آلاف سنة, لكنه يحسد من ليست لديهم دولة، لان الطريق إلى الدولة أفضل وأبهى من وصولها إذا كانت من طراز ما أنجزه التوأمان الاستعماريان سايكس وبيكو!فهل أصبح قدرنا أن نتحرك كبندول الساعة بين هنا وهناك، لكي نعرف ما الذي يجري حيث لا نوجد بأجسادنا وانفعالاتنا وشغفنا بالنجاة من طلقة خرطوش أو حجر أو قنبلة غاز مسيل لما هو أبعد من الدموع.هكذا نضحك بملء الفم على ما يبكي ونبكي حتى تدمى العيون على ما يضحك, لأننا كبشر لا نستطيع أن نكون هنا وهناك في اللحظة ذاتها.

عن "الدستور الأردنية "

ضباب أميركي على ضفاف النيل

يحيى احمد الكعكي

حسمت الخارجية الأميركية الجدل بشأن موقف واشنطن من تصاعد موجة العنف في مصر بسبب «معركة الدستور» والتي راح ضحيتها -حتى الثلاثاء- 10 قتلى و900 جريح؛ جراح بعضهم خطيرة؛ حسمت الخارجية الأميركية هذا الجدل داخل مصر، وداخل الولايات المتحدة، عبر تأكيدها على أنّ «الدستور المصري» هو «شأن داخلي لا دخل لواشنطن به»..!ومع أنّ هذا التصريح «ملغوم» و«مبهم» وينأى بواشنطن عن التدخل في شؤون مصر الداخلية. إلاّ أنّه يمكن قراءته في ضوء ما أثارته وسائل الإعلام الأميركية من ضجيج إعلامي حول «استمرار الصفقة السياسية» ما بين الإدارة الأميركية والنظام الاخواني في مصر». فقد أشارت جريدة «النيويورك تايمز» عقب تظاهرات الثلاثاء الماضي، وما رافقها من تطورات حتى الاثنين، إلى «أنّ أتباع الرئيس مرسي حوّلوا الصراع السياسي حول الدستور، إلى صراع ديني، وقضوا على عملية التحوّل الديموقراطي». ومن جانبها حثت جريدة «الواشنطن بوست» إدارة الرئيس اوباما «على ربط التحالف الاستراتيجي مع مصر بعمليات الإصلاح الديمقراطي (...) وحذّرت من العودة إلى سياسة تجاهل القمع داخل مصر والموجّه نحو الحركات الليبرالية المدنية (...) وأشارت إلى أنّ تأجيل زيارة مرسي لواشنطن إلى ما بعد تنصيب الرئيس الأميركي في بداية شهر شباط المقبل، ستكون فرصة لاختبار مدى استعداد حكومة مصر للوصول إلى حل وسط مع المعارضة».وفي السياق ذاته، تعالت الأصوات في الداخل الأميركي، إلى استخدام المعونة الأميركية المالية كورقة ضغط على الحكومة المصرية حتى تفي بالتزاماتها تجاه الانتقال إلى نظام ديمقراطي حقيقي يحترم حقوق كل المصريين، أما المعونة العسكرية لمصر، فإنّ الغالب هو استمرارها، ولكن مع تحديد أهدافها كمحاربة الإرهاب، وحماية الحدود، بدلاً من شراء أسلحة باهظة الثمن..!. من جهته، دعا «روبرت ستالوف» مدير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط، مع «اريل ترغر» الباحث في المعهد، دعا إلى توضيح الصفقات السياسية التي تضمنها الدستور، والتي ستضر بالتحوّل الديمقراطي في مصر..!أما «جاكسون ديل» المحلل في جريدة «الواشنطن بوست» فحذر من إغداق الإدارة الأميركية من اهتمامها على من يتولى السلطة في مصر، وهم حالياً "الإخوان المسلمين"، لأنّ هؤلاء ليسوا شريكاً استراتيجياً يمكن الوثوق به على الأمد الطويل..! ودعا الإدارة الأميركية بدلاً من ذلك إلى الاهتمام بالشعب، خصوصاً الطبقة الوسطى التي هي أمل مصر في المستقبل..!ومن جهة أخرى، أشارت التقارير الواردة من واشنطن إلى أنّ الوفد المصري الرفيع المستوى الذي زار واشنطن برئاسة «د. عصام حداد» مستشار الرئيس «مرسي» للشؤون الخارجية، بهدف توضيح إجراءات «مرسي» الأخيرة، والطلب في شراكة مصرية إستراتيجية مع الولايات المتحدة، سمع رداً قاسياً من مستشار الرئيس «أوباما» لشؤون الأمن القومي «توم دوليلون»، بأنّ شروط واشنطن التي تراها ضرورية لقيام شراكة فاعلة مع مصر تتلخص بـ: «احترام الديمقراطية، وحق التعبير وفيه حق التظاهر السلمي، واحترام حرية العقيدة، وضمان حرية المرأة، والحفاظ على السلام مع إسرائيل».وأشارت هذه التقارير إلى أنّ هذه الشروط هي التي سيحملها معه «وليم بيرنز» وكيل الخارجية الأميركية، في زيارته المرتقبة لـ«القاهرة» والتي سبقها تصريح الخارجية الأميركية «بأنّ الدستور المصري شأن داخلي مصري» والذي يحمل أكثر من تفسير..!ولننتظر الأيام المقبلة حتى يوم السبت 15 من الحالي موعد إجراء الاستفتاء على الدستور داخلياً والذي سيبدأ اليوم خارج مصر.. لأنّ ذلك سيوضح «الموقف الأميركي» الغامض الآن ويقوم على أنّ مصر ليست حليفاً أو عدواً..! وهذا ما يؤكد على أنّ رهان «واشنطن» على السلطة المصرية بعد حرب غزة يسيطر عليه الآن حال من الضبابية.

yelkaaki@yahoo.com

رؤية في سياسة خارجية صحيحة للعراق

شاكر كتاب

إن العراق كدولة بإمكانها أن تجد لنفسها مكانا ودورا فعالا في المنطقة ومد يد التعاون إلى دول الجوار من أجل التكامل والبناء المشترك بما يخدم شعوب المنطقة كلها، فلنا مع إيران الجارة المسلمة شراكة عميقة ومتينة في الجغرافية والتاريخ والثقافة والدين. وللشعب الإيراني دور لا ينكر في المساهمة في بناء الحضارة الإسلامية جنبا إلى جنب مع أمتنا العربية المجيدة وأمم البلدان المسلمة الأخرى. لذلك ليس هناك من بديل عن التآخي والتعاون والعمل المشترك البناء بما يخدم مصالح البلدين العراقي والإيراني وبما يعزز جبهة التصدي للطغيان الصهيوني وإخطبوطه العالمي. إن الحرب العراقية الإيرانية جريمة كبرى بحق الأمتين والبلدين الجارين لم يكن المستفيد الأول منها سوى إسرائيل وأرباب تجارة السلاح والسموم. ومنذ بدايات هذه الحرب بدأت إسرائيل بتحقيق نجاحاتها التي لم تكن حتى تحلم بنيلها بالسرعة القياسية التي وفرتها لها تلك الحرب . والحال مع تركيا لا يختلف كثيرا عنه مع إيران. فنحن والشعب التركي نشترك أيضا في الجغرافية والتاريخ والثقافة والدين وفي النهرين الخالدين دجلة والفرات. تجمعنا مع الشعب التركي كما مع الشعب الإيراني مصالح كبرى على الصعد كافة، ليس أمامنا إلا العمل المشترك والتعاون لتحقيقها وتحقيق كل ما من شانه أن يعود على بلداننا وشعوبنا بالفائدة المباشرة. وإننا – البلدان الثلاثة – سوية نشكل أرضا خصبة لأفضل أنواع المحصولات الزراعية وبحار من النفط تمثل الجزء الأكبر من إنتاج العالم ونشكل جسرا هائلا – اقتصاديا، حضاريا وثقافيا – بين أوربا وآسيا في كل أعماقها . لذلك فإن في تعاوننا وتكاتفنا مصلحة عالمية أيضا. لذلك أيضا نحن نتطلع إلى خلق أكثر الظروف ملائمة لتواصل أبناء شعوبنا ومنتجينا وزراعنا وتجارنا. من هذه الظروف بناء شبكات مواصلات برية وسكك حديد وطيران حديثة وسريعة مع تسهيلات كمركية ومنح تأشيرات الدخول بدون أية تعقيدات إن لم نقل إلغاءها بالكامل. وهذا النوع من العلاقات من شأنه أن يخلق أرضية ثابتة وصالحة لسلام دائم وعادل وحقيقي في محيطنا. ومن شأنها ايضا أن تكون أرضية توسيع هذه العلاقات لتشمل بلدانا عديدة أخرى وتشجع الاستثمار العالمي النزيه في منطقتنا، أما علاقاتنا بالأقطار العربية فهي ليست أقل من علاقات أخوة ومع أشقاء الدم والروح والأرض والتاريخ واللغة والثقافة والدين والمصير المشترك. وهذه كلها مجتمعة تشكل أرضية لعمل عربي متكامل ومشترك، كما إن من الأفضل أن تكون علاقاتنا الخارجية مع بلدان العالم المختلفة قائمة على الأسس التالية:- 1. أن تكون الأرضية الأولى في تحديد العلاقات هي المصلحة الاقتصادية لبلادنا وبالتأكيد فإن مصلحة الطرف الآخر ستكون مضمونة من جانبنا لكننا بلد مثخن بالجراح نتيجة الاحتلال والحروب والحصار وسرقات المال العام من قبل لصوص "وطنيين" لذلك فإن العلاقة التي لا تفضي إلى منفعة مباشرة لنا قد يكون من الأفضل إدراجها في المرتبة الثانية أو أكثر في سلم اهتماماتنا.2. أن تكون الأرضية الثانية والتي لا تقل أهمية عن سابقتها هي المصلحة السياسية. فنحن بلد ونتيجة لما ذكرناه آنفا بحاجة إلى جهود ضخمة لإعادة بناءه كدولة وكمجتمع وبهذا نحتاج إلى دعم سياسي خارجي يساند مطالبنا في استكمال التحرر من آثار المراحل المأساوية السابقة وخاصة من الفصل السابع. كما أننا بحاجة إلى التحرر من قيود وضعتها اتفاقيات غير معلنة فرضت فيها علينا شروط لا إنسانية تعيق تطور بلادنا وتحررها. 3. وعلاقاتنا الخارجية يجب أن تنصب في خدمة توجهاتنا الداخلية الرامية لرفع المستوى الحضاري والثقافي في العراق بما يجعلنا نردع توجهات أعدائنا الذين يرومون إرجاع العراق إلى عصر القرون الوسطى كما أعلنوا عن ذلك غير مرة.

4. ومما لا شك فيه إن العراق يجب أن يسهم في الجهد العالمي من أجل فرض سلام عادل وشامل بين كل بلدان العالم وخاصة في المناطق الملتهبة.

5. ومن الضروري بمكان التعاون مع المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع الدولي من أجدل خير البشرية جمعاء ونشر ثقافة السلم والتحضر والتقدم العلمي والثقافي والتكنولوجي والتبادل العلمي.

6. ومن أجل كل ذلك يجب أن تمتلك الأطراف المختصة في رسم السياسة الخارجية دليلا محدثا باستمرار لدول العالم ويحتوي توصيفا دقيقا لكل دولة من هذه الدول بدءا من مواقعها الجغرافية مرورا بتشكيلاتها السكانية والاجتماعية والثقافية والإثنية والسياسية وانتهاء بطبيعة نظامها السياسي ومصالحها الاقتصادية وسبل التواصل معها والتبادل الدبلوماسي والاقتصادي والثقافي معها بما يضمن نجاحا مؤكدا للدبلوماسية العراقية يستتبعها نجاح على صعد عديدة أخرى.

المستقبل العراقي
SPORT
www.almustakbalpaper.net
العدد (402) الخميس 13 كانون الاول 2012

بغداد تضيّف منافسات بطولة غرب آسيا لكرة السلة

المستقبل العراقي / متابعة

وافق الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة خلال الاجتماع الأخير الذي عقده بمقره في المركز التدريبي بالمدينة الشبابية، على مشاركة منتخب العراق في بطولة غرب آسيا للمتقدمين التي ستنظمها إيران خلال شباط من العام المقبل، وزج المنتخب بمعسكرين تدريبيين تحضيرا لتلك المشاركة احدهما داخلي والآخر خارجي"، مشيرا الى ان "المجتمعين اقروا خلال الاجتماع استضافة العراق لبطولة أندية غرب آسيا في نيسان من العام المقبل والتي تشارك فيها عشرة اندية من بينها ناديا دهوك والكرخ العراقيان، إذ سيتم زرع فريق دهوك مع فرق المجموعة الأولى التي تضيف منافساتها محافظة دهوك، فيما سيوضع الكرخ مع فرق المجموعة الثانية التي تضيف منافساتها العاصمة بغداد".

وأضاف أن "المجتمعين أقروا خلال الاجتماع الموافقة على إقامة دورة تدريبية دولية تقام في العراق للمدة من ١٠ – ١٨ كانون الثاني المقبل بإشراف مدرب أمريكي" ، ملفتاً إلى أن " الاتحاد أوقف عدداً من الحكام الدوليين إلى نهاية الموسم الحالي وذلك لعدم حضورهم مباراة للدوري الممتاز التي أقيمت في زاخو ومطالبتهم بأمور غير منطقية المخالفة للضوابط المالية"، مبيناً ان "الحكام جميعهم من دهوك وهم الدوليان سمير محمد علي وهوار محمد والاتحاديون محمد حسين ومحمد نبي وبيجار علي وبيجن محمد".وأشار المرسومي إلى أن "الاتحاد سيقوم بتوزيع ١٨ لوحة جهاز الكتروني (سكور بورد) ، وبواقع جهاز واحد لكل محافظة من محافظات العراق فيما سيقوم بتوزيع ساعات توقيت (٢٤) ث في الموسم المقبل بغية إكمال مستلزمات اللعبة الضرورية في كل المحافظات العراقية ".وأكد أن "اتحاد اللعبة حدد يوم غد الجمعة موعدا لاجتماع رؤساء الاتحادات الفرعية في الساعة ١٢ ظهرا في المركز التدريبي للاتحاد وسيتم فيه مناقشة منهاج الاتحاد للموسم الجديد ٢٠١٣ ومناقشة بطولات الفئات العمرية وتثبيت مواعيد الدورات التدريبية والتحكيمية ". وفي السياق ذاته بين المرسومي أن "اتحاد اللعبة وافق على التماس نادي الحدود الرياضي بعودة النشاط الرياضي لفرق الفئات العمرية فيه بشرط إن يدفع النادي مبلغ خمسة ملايين دينار جراء انسحاب فريق المتقدمين من منافسات الدوري الممتاز وحسب اللوائح الاتحادية". وبين ان "الاتحاد أشاد بتفاعل الأندية واللاعبين والمدربين والحكام والصحافة الرياضية والقنوات الفضائية والجمهور مع منافسات الدوري الممتاز، ما أعطى تلك المنافسات رونقا ومظهرا جديدا تعيد اللعبة إلى سابق مجدها لاسيما بعد استقطاب الأندية لعدد من المحترفين الأجانب".

منتخبنا الكروي يتطلع لقطع بطاقة التأهل لنصف النهائي

المستقبل العراقي / متابعة

أكد مدرب منتخب العراق بكرة القدم حكيم شاكر أن تركيزه ينصب الآن على كيفية وضع كل الخطط التكتيكية التي من شأنها تحقيق الفوز على المنتخب السوري في المباراة التي ستجمع منتخبنا به يوم غد ضمن منافسات الجولة الثانية لفرق المجموعة الثالثة لبطولة غرب آسيا المقامة حاليا في الكويت.وقال شاكر: "إننا الآن وضعنا نتيجة فوزنا على منتخب الأردن خلف ظهورنا وانهينا الحديث عنها لنتحدث عن مباراة اليوم التي ستجمعنا بمنتخب سوريا الذي لا يقل شأنا عن سابقه المنتخب الأردني لا سيما ان المنتخب السوري يضم عناصر مهمة في مجال اللعبة، ونحن اعددنا العدة له للإجهاز عليه بإذن الله والتأهل إلى الدور نصف النهائي من البطولة".

وأضاف أن "لاعبينا تعرضوا لبعض الأخطاء في مباراتهم أمام الأردن وقد عملنا خلال الوحدة التدريبية على تلافي تلك الأخطاء نظريا وعمليا حيث كانت لنا صباح يوم أمس محاضرة نظرية تحدثنا فيها عن كيفية تلافي تلك الأخطاء والتركيز عليها والتخلص منها في مباراتنا امام سوريا ومن ثم عملنا تطبيقا عمليا خلال الوحدة التدريبية المسائية ليوم أمس والتركيز على تلك الأخطاء عليها بثقة عالية وجدية كبيرة من قبل جميع لاعبينا الذين من شأنهم الارتقاء بواقع اللعبة لا سيما أنهم الان أمام تحد كبير فالمهمة ليست سهلة كما يتصور الكثيرون بل انها في غاية الصعوبة لأننا سنواجه منتخبات في غاية الصعوبة جميعها أعدت العدة لتلك البطولة" .

وأشار شاكر إلى ان "لاعبينا يواصلون استعداداتهم خلال اندفاعهم العالي في التدريبات وفي عيونهم تحدي كبير لإثبات الوجود، فالفوز يوم غد يعني تأهلنا إلى الدور نصف النهائي من البطولة وسيضعنا على اعتاب المباراة النهائية بإذن الله التي سوف لن نرضى بغير لقب تلك البطولة طالما أننا نملك لاعبين بهذا القدر من المسؤولية والإصرار والتحدي".

المسابقات تحدد موعد الانتقالات الشتوية لدوري النخبة الكروي

المستقبل العراقي / متابعة

أعلنت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة عن تحديد موعد الانتقالات الشتوية للاعبي دوري النخبة للموسم الحالي، مبينة أن الانتقالات ستتم وفق الضوابط المعتمدة في لوائح الاتحاد بالنسبة للاعبين المحليين والمحترفين، فيما أشارت إلى أن مدة الانتقالات حددت بشهر واحد فقط. وقال مصدر في اللجنة أن "لجنة المسابقات حددت في الخامس من شهر شباط المقبل موعدا لانتقالات اللاعبين أندية دوري النخبة الكروي للموسم الحالي"، مبينا أن "باب الانتقالات سيبقى مفتوحا حتى الرابع من شهر آذار المقبل".

وأضاف المصدر أن "اللجنة حددت العاشر من شهر آذار المقبل موعدا لانتقالات اللاعبين المحترفين حيث يبقى باب الانتقالات مفتوحا حتى الـ٣١ من آذار المقبل"، مشيرا إلى أن "الانتقالات بالنسبة للاعبين المحليين والمحترفين ستتم وفق الضوابط المعمول بها ووفقا لما جاءت به لوائح اتحاد الكرة وأن مدتها شهرا واحدا".

يذكر أن اتحاد الكرة يعتمد سنويا فتح باب الانتقالات خلال منافسات دوري النخبة لمنح الأندية فرصة استقطاب او إبعاد لاعبين والتعاقد مع لاعبين محترفين شرط أن يتم ذلك وفق اللوائح.

شاكر محمود مدرباً لكرة النفط

المستقبل العراقي / متابعة

كشف المنسق الإعلامي لنادي النفط الرياضي محمد صبري، أن إدارة النادي اختارت المدرب شاكر محمود لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة.

خلفا للمدرب ناظم شاكر.

وقال صبري أن" الهيئة الإدارية لنادي النفط اتفقت على اختيار المدرب العراقي شاكر محمود لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة بعد إقدامها على إقالة الملاك التدريبي بقيادة المدرب ناظم شاكر نتيجة سوء النتائج السلبية التي حصل عليها الفريق خلال الأدوار السابقة".

وأضاف ان "شاكر محمود كان احد الخيارات المطروحة امام الهيئة الادارية الى جانب عدد من المدربين بينهم، يحيى علوان ورحيم حميد وصالح راضي وخلف كريم".

من اروقة نادي بغداد

اعداد/حاتم الميالي

سلامات سرمد رشيد

أجرى الحارس الأمين لنادي بغداد سرمد رشيد عملية جراحية لإزالة الزائدة الدودية وتكللت العملية بالنجاح حيث يغيب عن تدريبات الفريق لمدة تتجاوز الثلاثين يوما، وبعد إزالة خيوط العملية الجراحية فهو الآن بصحة جيدة. أمنياتنا للحارس الخلوق الملتزم سرمد رشيد بالعودة السريعة للذود عن عرين نادي بغداد والتألق مع زملائه في النادي خاصة وان نادي بغداد يعيش في برج سعده والعودة إلى القه الذي فقده في أول مشوار في دوري النخبة العراقي.

النحس يلازم لاعب نادي بغداد أحمد علي

بعد تألقه وجاهزيته للمشاركة في مباريات فريق نادي بغداد، لم يفارق النحس الكابتن احمد علي لاعب نادي بغداد إذ تعرض لإصابة دعت الملاك الطبي للفريق بإرساله إلى أخصائي المفاصل الذي وضع قدم احمد تحت الجبس ليتم رفعه بعد أيام ليعاود العلاج تحت إشراف معالج الفريق داود سليم وعلاء ياس. نتمنى للكابتن احمد علي العودة السريعة للملاعب.

غضنفر حسين: قلبي معكم

أجرى السيد غضنفر حسين نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي بغداد وعملية جراحية لعينه لسحب الماء الأبيض منها ووضع عدسة للرؤية في احد مستشفيات الهند، وفي اتصال هاتفي معه مستمر يوميا قال: قلبي معكم وأتمنى من الله التوفيق، وأطالب بمواصلة العزم والهمة في قادم المباريات، وفرحتي لا توصف بالأخبار التي تأتي عبر المكالمات الهاتفية من الإخوة وخاصة الهيئة الإدارية والهيئة الإعلامية للنادي. يذكر أن السيد غضنفر حسين سافر إلى الهند لمرافقة إحدى ذويه لإجراء عملية جراحية في احد المستشفيات هناك في الهند لكنه أجرى فحوصات على عينيه، والعملية تكللت بالنجاح، نتمنى له الصحة والسلامة والعودة إلى بيته الثاني نادي بغداد ورياضييه الذي يدعون بالسلامة له دائما .

يونس ونشأت مع المنتخب في خليجي 21

المستقبل العراقي / متابعة

كشف الاتحاد العراقي لكرة القدم عن القائمة الأولية للمنتخب الوطني الذي سيشارك ببطولة خليجي ٢١ التي تضيفها مملكة البحرين للمدة من ٥ لغاية ١٨ من الشهر المقبل، مبيناً أنها تضم ٣٥ لاعباً.

وقال المتحدث الرسمي باسم اتحاد الكرة نعيم صدام، لـ"معرض الكرة العراقية المصور" إن الاتحاد "أرسل الثلاثاء (١١ من كانون الأول ٢٠١٢ الحالي)، القائمة الأولية للمنتخب الوطني الذي سيشارك ببطولة خليجي ٢١ إلى اللجنة المنظمة"، مشيراً إلى أنها "تضم أسماء ٣٥ لاعباً من بينهم يونس محمود ونشأت أكرم".

وأضاف صدام، أن القائمة "ضمت أيضاً اللاعبين نور صبري ومحمد كاصد وجلال حسن ومحمد حميد واحمد إبراهيم وأمجد راضي وخلدون إبراهيم وسعد عبد الأمير وحمادي أحمد ومثنى خالد وأحمد ياسين وأسامة رشيد وديفيد حيدر وعلاء عبد الزهرة وسلام شاكر وعمار عبد الحسين ووليد سالم ونبيل صباح وحسام إبراهيم وسامال سعيد وسيف سلمان وعلي عدنان وعلي بهجت وأمجد كلف وعلي حسين أرحيمة وهمام طارق ومهند عبد الرحيم ومصطفى ناظم وحسام كاظم وعلي فائز واحمد عباس وهلكورد ملا محمد وعباس أرحيمة".

وأوضح المتحدث الرسمي باسم اتحاد الكرة، أن اللجنة المنظمة للبطولة الخليجية "تشترط وجود ٢٣ لاعباً فقط في القائمة النهائية"، لافتاً إلى أن الاتحاد "سيختزل القائمة الأولية إلى العدد المحدد على وفق ما يحتاجه الملاك التدريبي للمنتخب الوطني".

يذكر أن المنتخب الوطني سيلعب في المجموعة الثانية لبطولة خليجي ٢١ إلى جانب منتخبات الكويت والسعودية واليمن.

استدعاء الشرطة لاعتقال قرد !

اعتقلت الشرطة الكندية قردا عمره خمسة أشهر يرتدي معطفا أنيقا بعد أن أثار الذعر في محل لبيع الأثاث.

وكان القرد يقف أمام موقف لانتظار السيارات تابع للمحل في تورونتو، أكبر المدن الكندية سكانا. وقالت شاهدة عيان إن القرد، الذي اتضح أنه من نوع المكاك، بدا خائفا بينما كان يتجول بين عدد متزايد من الناس. وتابعت في مقابلة إذاعية "أدركنا سريعا أنه قرد يرتدي معطفا وحفاظة... كان هذا غريبا جدا." وتبين لاحقا أن القرد واسمه "داروين" هرب من قفصه. وبعد الحادث، سلم مالكو القرد، الحيوان إلى السلطات التي ستتبرع به إلى محمية للقردة. وقالت ماري لو ليهر مشرفة جهاز رعاية الحيوانات في تورونتو للصحفيين "يبدو في صحة جيدة".

١٠٠٠ يورو لإكمال الدارسة

أعلنت الحكومة في إقليم إكستريمادورا غرب إسبانيا، أنها ستمنح كل شاب بين ١٨ و٢٥ سنة ترك الدراسة مبلغ ألف يورو إذا ما عاد إلى مواصلة الدراسة الثانوية وحصل على درجة النجاح. يأتي هذا القرار بعد تنامي ظاهرة التسرب الدراسي في مرحلة الدراسة الثانوية، الذي بات يشكل أزمة حقيقية للإقليم. حسب الإحصائيات الرسمية لوزارة التربية والتعليم الإسبانية، فإن عدد الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٤ سنة ولم يكملوا الدراسة الثانوية على مستوى البلاد، وصل إلى مليون شاب، أي ما يوازي ٢٦ في

المئة من المجموع العام لعدد الطلاب، أما نسبتهم في إكستريمادورا فتصل إلى ٢٩ في المئة، أي نحو ٢٨ ألف شاب.

أسماك تصطاد الطيور ؟!

لجأت أسماك تعرف بـ "سمك القط" إلى الاقتراب من اليابسة وانتظار اللحظة المناسبة لاصطياد طيور الحمام والعودة بها إلى الماء لالتهامها. ولاحظ العلماء في جامعة تولوز الفرنسية السلوك الغريب لهذه الأسماك التي

تتخذ من نهر تارن جنوب غربي فرنسا، موطنا لها. وأمضى باحثون ٥ أشهر في مراقبة الأسماك، شاهدوا خلالها ٥٤ محاولة اصطياد، انتهت ٢٨ في المائة منها بالنجاة. إذ تمكنت الأسماك من اصطياد طائر الحمام والعودة به إلى قاع النهر لابتلاعه. وما أثار دهشة الباحثين أن هذه الأسماك أخرجت أكثر من نصف جسدها من المياه لتتمكن من الوصول للطيور. وعن طريقة الصيد، قال أحد الباحثين، أن الأسماك اعتمدت بشكل كبير على حركة المياه، إذ كانت تتجه مباشرة نحو الحمامة التي تتحرك. يشار إلى أن هذه الأسماك تتغذى على أسماك أخرى ونباتات وحشرات مائية مثل البق المائي.

متاهة

في مثل هذا اليوم ١٣ كانون الاول

١٩٢٠ - عصبة الأمم تعلن عن تأسيس المحكمة الدائمة للعدل الدولي وذلك لتسوية النزاعات الدولية.

١٩٤١ - المجر ورومانيا تعلنان الحرب على الولايات المتحدة وذلك أثناء الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٧ - مقتل ١٢ فلسطينيا بعد أن ارتكبت كتيبة البالماخ الثالثة مجزرة بقرية حساس وذلك إثر نشوب خلاف بين عمال عرب ومستوطنين.

١٩٤٩- الكنيست يصوت لصالح نقل عاصمة إسرائيل إلى القدس.

تأسيس الموساد.

١٩٦٢ ـ تأسيس بنك الجزائر ليكون المصرف المركزي للجزائر.

١٩٦٧ - ملك اليونان قسطنطين الثاني يحاول الإطاحة بالعسكر الذين قادوا ما سمي بانقلاب الأمر الواقع وسيطروا على الحكم في أبريل ١٩٦٧ لكنه فشل وهرب إلى إيطاليا مع أسرته وأدى ذلك إلى إلغاء الملكية في اليونان والتحول إلى الجمهورية.

١٩٧٠ - الإعلان عن قيام الجمهورية في مالطة التي كانت قد حصلت على استقلالها في عام ١٩٦٤ كمملكة مستقلة وصدر لها دستور جديد مع استمرار ملكة المملكة المتحدة إليزابيث الثانية على عرش المملكة.

١٩٨٣ ـ تأسيس الحزب الديمقراطي التقدمي في تونس.

١٩٨٨ - رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات يلقي خطابا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف دعا فيه إلى صنع سلام الشجعان.

١٩٩٠ - رئيس جنوب أفريقيا فريديريك ويليم دي كلرك يلتقي مع رئيس المؤتمر الوطني الأفريقي نيلسون مانديلا.

١٩٩٦ - انتخاب الدبلوماسي الغاني كوفي عنان أمينا عاما للأمم المتحدة خلفًا لبطرس بطرس غالي.

٢٠٠٢ - الاتحاد الأوروبي يعلن موافقته على انضمام قبرص والتشيك وإستونيا ولاتفيا ولتوانيا وهنغاريا ومالطة وبولندا وسلوفاكيا وسلوفينيا وذلك ابتداء من ١ يناير ٢٠٠٤.

حظك اليوم

٢٢مارس - ٢٠ابريل

الحمل

تجد نفسك كقائد حقيقي وعلى الرغم من أنك ممتاز ببدء أو مراقبة المشاريع فلا يعتمد عليك عند الغوص في تنفيذ تفاصيل العمل، وتكون غير خائف من أنك عند نقطة الحسم في الأشياء

٢١ ابريل – ٢١ مايو

الثور

يحمل اليك هذا اليوم تغييراً مفيداً، ربما خبراً أو مفاجأة لا تنتظرها او مساعدة من الحظ، ومن المستحسن الاستفادة منه

٢٢ مايو - ٢٢ يونيو

الجوزاء

يستدعي الرفق ببعض المحيط والتعامل بلين عاطفياً: حاول ان لا تجرح الشريك او القيام بتصرفات غير لائقة تجاهه،

٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو

السرطان

تتراجع حياتك المهنية الى حد كبير فتكون هذه الفترة غير مناسبة لتنفيذ أي مشروع، بل للتحضير وللقيام ببعض الاستشارات. دقق في اعمالك وتجنّب ارتكاب الاخطاء.

٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

الأسد

مهنياً: يدخل "مركور" الى بيتك الخامس، أي الى القوس، ويجعلك أكثر قدرة على الحوار، كما يوظّف طاقتك في مجالات إيجابي عاطفياً: تزول الارتباكات السابقة وسوء التفاهم وتتوّضح الرؤية.

٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

العذراء

بحث أوضاع العمل مع الزملاء له مردود إيجابي، لكن عليك أن تكون واضحاً ودقيقاً لإقناعهم بوجهة نظرك عاطفياً: تبديل في أسلوب التعامل مع الشريك، قد يسهم في توتير العلاقة بينكما

٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر

الميزان

يعيد الامور الى نصابها ابتداءً من هذا اليوم. وقد يحمل مفاجأة حلوة واعتزازًا بالنفس واشراقًا وجاذبية عاطفياً: راهن على هذا اليوم اذا اردت ان تقيم حفلة او تدعو بعض الناس

٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر

العقرب

يجب ان تدرس خطواتك بشكل سليم، فهذا يساعدك على تعزيز موقعك عاطفياً: عليك ان تلاقي الشريك في منتصف الطريق، فهو اكثر من يدعمك صحياً: حاول ان توفّر طاقتك للأمور المهمة،

٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

القوس

سهّل امامك الاتصالات ويجعلك منفتحًا على شتى الاحتمالات، كأنها بداية جديدة في حياتك المهنية عاطفياً: إنه يوم ايجابي حقًا، فلا عذر لديك لإثارة المتاعب والمشكلات

٢٣ ديسمبر - ٢٠يناير

الجدي

قد تلجأ الى الاصدقاء لمساعدتك في أمر ما عاطفياً: لا تتلاعب بالعواطف ولا تقع فريسة الاوهام. كن واقعياً ، فكر جيداً قبل اتخاذ أي قرار صحياً: حاول أن تختار كل ما تشعر أنه يناسبك صحياً

٢١ يناير – ١٩ فبراير

الدلو

تتبدّل الاجواء تدريجياً. قد يبدأ نهارك ببعض الارباكات والتوتّر ثم تتلقى أخباراً جيدة أو يخف الضغط، خاصة وأن مركور يدخل الى بيتك الحادي عشر، أي الى القوس، ويخفّف من القلق

٢٠ فبراير – ٢١ مارس

حوت

تتبدّل الاجواء تدريجياً. قد يبدأ نهارك ببعض الارباكات والتوتّر ثم تتلقى أخباراً جيدة أو يخف الضغط، خاصة وأن مركور يدخل الى بيتك الحادي عشر، أي الى القوس، ويخفّف من القلق

مدينة حديثة في الستينات

مقتل حكم مباراة لاحتسابه "تسللاً" !

شهدت منطقة الميري بالقرب من العاصمة الهولندية أمستردام أمس الأول، مراسم جنازة ودفن حكم كرة القدم الهولندي ريتشارد نيوفنهويزن بعد أسبوع من مقتله متأثرا بجروح في رأسه نتيجة اعتداء تعرض له على هامش إدارته لمباراة ضمن مسابقات الشباب.

وحضر مراسم الجنازة أفراد من عائلة الحكم الراحل وبعض الأصدقاء بينما شكل ٤٠٠ من اللاعبين الشبان بنادي بويتنبويز للشباب، والذي شهد مقتل الحكم، حرس شرف خلال مراسم الجنازة ومواراة جسد الحكم.

وتعرض الحكم الراحل (٤١ عاما) في الثاني من ديسمبر الحالي للاعتداء خلال إدارته مباراة في مسابقات الناشئين (تحت ١٧ عاما) وتوفي الحكم في اليوم التالي متأثرا بالجراح الخطيرة التي تعرض لها.

وألقت الشرطة القبض على أربعة لاعبين ناشئين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٦ عاما، حيث وضعته في السجن حاليا مع توجيه اتهام إليهم بقتل الحكم.

وقال شهود عيان إن اللاعبين الشبان كانوا غاضبين من قرار للحكم باحتساب تسلل على أحد اللاعبين.

وشارك أكثر من ١٢ ألف هولندي يتقدمهم أفراد عائلة الحكم الراحل في مسيرة حاشدة وصامتة لنعيه بعدما تسبب مقتله في صدمة هائلة بمجتمع كرة القدم في هولندا.

لقطة من الزمن الجميل

غرائب

هل تصدق ان الدجاج يفوق البشر وان عين النعامة اكبر من مخها ، بينما الأسد يخاف صوت الديك !! وهل تصدق أن الجمل لا ينسى من ظلمه ، بل أين تضع من يرى ان الشوكولاتا تقتل الكلاب؟

إيقاف مدرس طلب مقالاً عن الانتحار

كشفت وسائل الإعلام الفرنسية أن مدرسا فرنسيا أوقف عن العمل أمس الاول بعد أن طلب من طلابه كتابة مقال يتخيلون فيه أنفسهم وقد قرروا الانتحار. ونقلت الإذاعة الفرنسية عن سلطات التعليم في البلاد أن المدرس الذي يعمل في مدرسة ابتدائية في منطقة شارينتي أوقف عن العمل "كإجراء وقائي". وذكرت صحيفة شارينتي ليبري، أن تصرف المدرس أثار غضب أولياء الأمور. واتهم خبراء التعليم الفرنسيين المدرس بالتصرف بلا مسؤولية في وقت يشهد ارتفاعا في نسب الانتحار.

حرك عود الثقاب لتحصل على الناتج

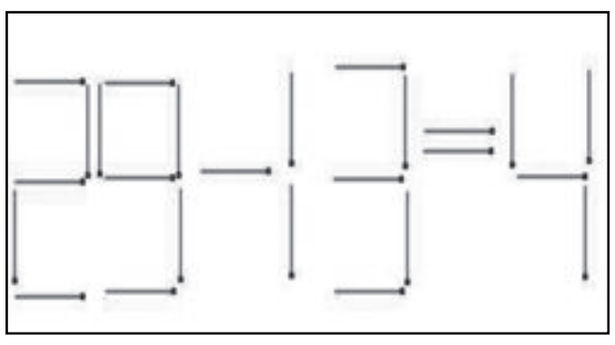

لون مع

المستقبل العراقي

كلمات متقاطعة

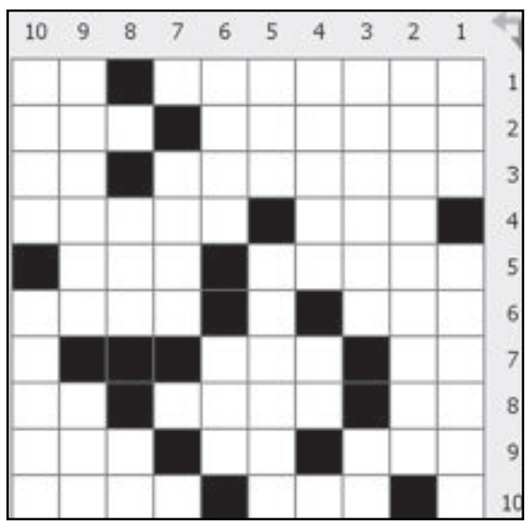

افقي

١ - نهايات أبيات الشعر o لمس

٢ - منتسب للصحراء o عصا تدق في الأرض لتثبيت شيء

٣- مسابقات o نصف عامل

٤ - فرقة موسيقية غربية سويدية كانت نشطة في السبعينات o ضجيج

٥- "إلى..." مع ضمير الغائب o اسم علم يشبه اسم بلد

٦- حار o عاصمة حضرموت في اليمن

٧- مرتفع o عكس اشترى

٨- نصف موعد o ذنوب o نصف داخل

٩- ثلاثة حروف من أديب o ثلثا ثوب o كلام

١٠- متقدم في العمر o واسع

عمودي

١- لا يسمع o أغرى وقرب

٢- من أفلام عبد الحليم وشادية

٣- اضحيات o بحر واسع

٤- وفى بما وعده o نصف باهر

٥- من قبائل العرب في المدينة المنورة o سباق طويل

٦- يفيض خيره وكرمه o أظهر عيوبا

٧- تراءت له أشياء لم توجد

٨- معاناة في الحياة o صاف وأصلي

٩- متوازن o صوت مرتفع يصم الآذان

١٠- إما كذا أو كذا o أعلى قمم أوروبا

المستشار العام
جمعة اللامي

مدير التحرير
واثق صادق

المستقبل العراقي
AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI
صحيفة يومية سياسية مستقلة

الأخيرة

العدد (402) الخميس 13 كانون الاول 2012

مخبأ ستالين.. ملاذ من «نهاية العالم» بـ16 ألف دولار

موسكو/ UPI

دعت إدارة منشأة «مخبأ ستالين» في موسكو، الراغبين بالنجاة من «نهاية العالم» المتوقعة وفق تقويم المايا في ٢١ الشهر الجاري، ليلجأوا إلى المطعم الموجود في المخبأ المحصن الذي يبعد ٦٥ مترا عن سطح الأرض.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن بيان لإدارة «مخبأ ستالين»، وهو متحف الحرب الباردة، أنها تدعو الراغبين في النجاة من «نهاية العالم» ليلجأوا إلى المخبأ الذي يبعد ٦٥ مترا عن سطح الأرض و٣ كيلومترات عن قصر الكرملين.

ووعدت الإدارة بتأمين «النجاة من نهاية العالم» في مقابل مبلغ ١,٥ مليون روبل (٤٨٨٤٧ دولاراً) للشخصيات الهامة، و٥٠٠ ألف روبل (١٦٢٨٢ دولاراً) للمواطنين العاديين.وجاء في البيان «إن ثمن تذكرة الملاذ من نهاية العالم سيرتفع مع اقتراب النهاية». ووعدت إدارة المطعم بإعادة نصف المبلغ المدفوع إذا «لم يقض العالم نحبه».

وبدأ العمل في تشييد منشأة «مخبأ ستالين» في أربعينات القرن العشرين تنفيذا لأوامر الزعيم السوفيتي ستالين، وظلت في عهدة وزارة الدفاع حتى عام ٢٠٠٦ عندما اشترتها شركة خاصة.

ويسود إيمان لدى الكثير من الناس أن العالم سينتهي فعلاً عام ٢٠١٢ وفق توقعات تقويم المايا الذي اعتقد أنها ستنتهي في ٢٠١٢/١٢/٢١.

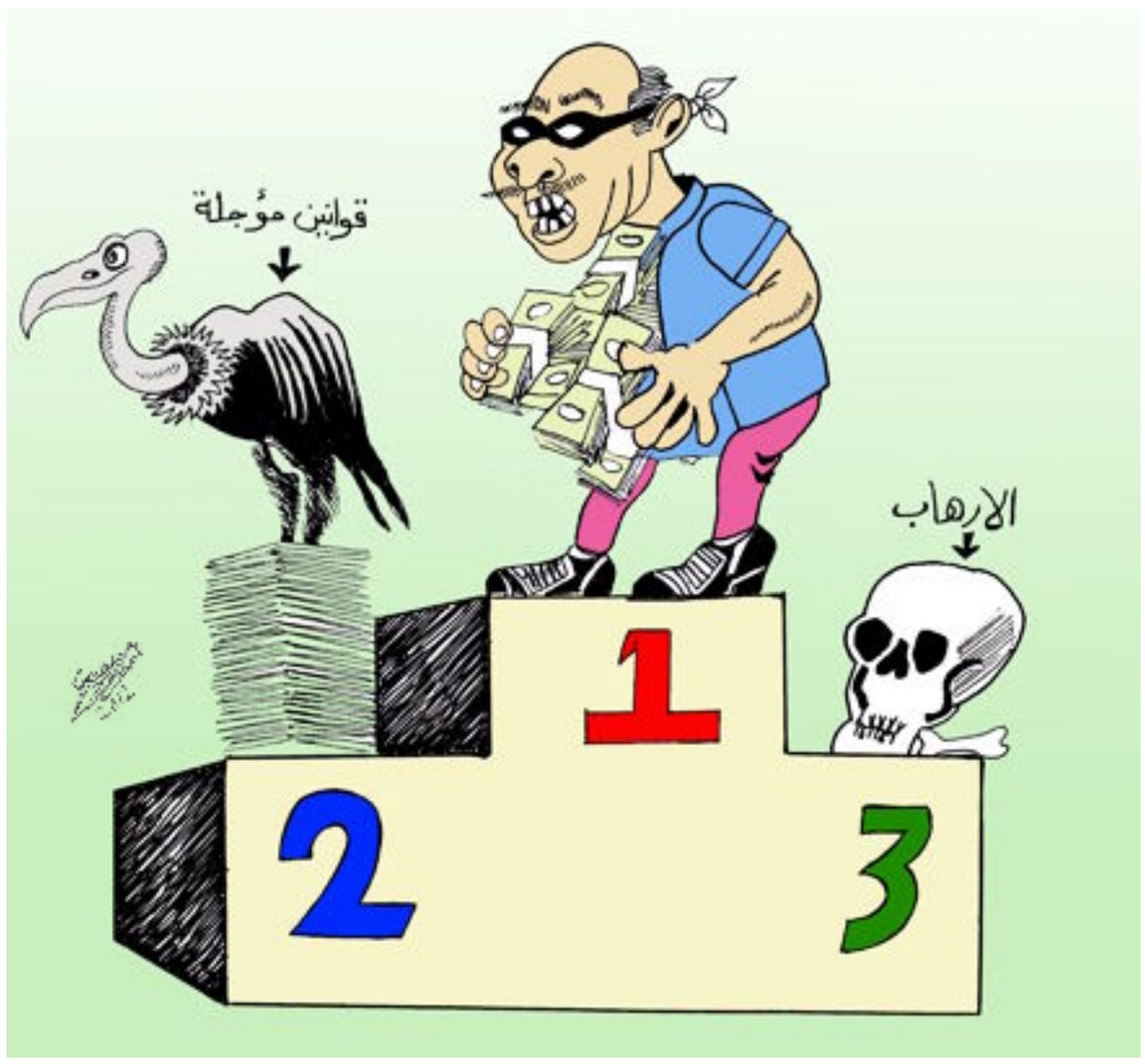

كاريكاتير

• فؤاد حسون

شاب في الديوانية يحول بيته إلى متحف

بغداد/ المستقبل العراقي

منذ أكثر من خمسة عشر عاما بدأ حسين وهو شاب في الديوانية، باقتناء مختلف انواع العملات الفضية والبرونزية والنحاسية وحتى الورقية وتجميعها وبينها قطع تراثية وتاريخية نادرة حتى تحول منزله الى متحف صغير يروي تاريخ العراق الحديث وحضارته.

يقول حسين إنه فتش جميع الاسواق القديمة الموجودة في محافظته واقتنى منها اغلب ما يملك الآن من قطع نقدية كما طلب من اصدقائه تزويده بما تقع أيديهم عليه من عملات معدنية او ورقية قد تفيد في إغناء مجموعته الجميلة.معرفة تاريخ بلده الحديث ارادها الشاب حسين بطريقته هذه المرة من خلال الانطلاق في رحلة وقودها الطموح والرغبة لجمع العملات المعدنية والورقية والقطع التراثية لتكون بمثابة سجل تاريخي مهم يمكن من خلاله معرفة وقراءة تاريخ العراق من دون تزييف لذلك يمكن القول إن هذه المقتنيات هي وثائق تاريخية غير قابلة للتزييف بكل معنى الكلمة.

دفع غرامة للص حاول سرقة سيارته

ستوكهولم/ وكالات

تورط السويدي «بيرسون بونتوس» في دفع غرامة ركن سيارته في مكان مخالف بعد أن حاول لص سرقة سيارته، وفشل فتركها مكسورة النوافذ ومركونة في مكان مخالف مما ترتب عليه غرامة كبيرة لـ«بونتوس». وقال موقع الـ«يو بي أي » الأمريكي أن « بونتوس » المسكين نزل صباح يوم الجمعة الماضي ليركب سيارته ويذهب لعمله مثلما يفعل كل يوم، إلا أنه فوجئ بأن السيارة غير موجودة بمكانها، وبتشغيل جرس الإنذار تبين وجودها بنفس الشارع على بعد أمتار. فوراً اتجه «بونتوس» إلى سيارته ليجدها قد تعرضت لمحاولة سرقة، وهي مكسورة النوافذ ومركونة بشكل مخالف، والأسوأ من ذلك أن الشرطي أعطى له مخالفة دون أن ينتبه إلى أن السيارة تمت محاولة سرقتها. وقال «بونتوس» في حواره مع الموقع: «لابد أن هذا أسوأ يوم في حياتي فبعد تورطي في دفع ثمن تصليح زجاج السيارة جاء الشرطي ليزيد الطين بلة ويعطيني غرامة الركن في المخالفة».

نقار الخشب

الجمال... وعد بالسعادة

* حسن عبد الحميد

لا أحد يرضى على شكله أبدا، والدليل تزايد إمبراطوريات التجميل والتقويم ومعاهد العناية بالوجه والبشرة وتنوع انتشار محال بيع وعرض أدوات ومواد الماكياج والمساحيق والمرطبات في كل زاوية من زوايا عالم اليوم- وربما الأمس القريب والبعيد-، منذ أيام (الدريم.. والحناء والكحل العادي..والطين خاوة) وصولا الى (ماركات) لا تعد و لا تحصى من مساحيق الاعتناء بالبشرة لفرض لغة وهيمنة الجمال، ولعل أطباء التجميل هم الأكثر دخلا من بين باقي الاختصاصات الأخرى، رغم أن الجمال لا يمنح للمرء الى الابد، وحسب زعم مقولة الكاتب الفرنسي(ستندال)..(الجمال وعد بالسعادة)..فأن العبارة تضيق وتتسع تبعا لزوايا النظر اليها كلا حسب نظرته لعمق وأهمية هذه النعمة الربانية.

كتبت عبر بريدي الالكتروني -قبل أسابيع قليلة- رسالة أخبرت فيها القاصة والروائية المواظبة والمجتهدة في نسج عوالم قصصها وروايتها بهدوء نملة وذكاء نحلة (ميسلون هادي) لإخبارها بصدور مجموعة شعرية لي موجهة للأطفال حملت عنوان (ساعي البريد) عن دار ثقافة الأطفال منتصف هذا العام، واملي ايصال نسخة منها اليها،فردت(أم يزن) علي بكلمات شعرت بأنها أرادت الهمس بأذن تقول فيها: (سأنتظر ساعي البريد على دراجته الهوائية... لقد مضى عمر كان فيه الجمال أقوى من الديكتاتورية...ولكنه الآن يقاوم من أجل البقاء في زمن يسمونه... زمن الحرية!).

لعل كلمة أو معنى الجمال، كانت تعني كل شيء يريحنا أو يدعو الى الاعجاب أو يحفز العين للتمعن والنظر فيه، وكل ما من شأنه ان يسعد ويريح جميع الأحاسيس عبر منجم العقل والتفكير بعمق أهمية العدالة والحب الصادق والسلوك القويم.

في جانب من مذكراته المعنونة (أحلام أبي) يروي (باراك حسين أوباما) تفاصيل صورة لمشهد يلخص عقدة الإحساس بالجمال مقرونا بالبشرة البيضاء دون السوداء من (جماعته) كونه من أب أفريقي (كينيا) ومن أم أمريكية، يتجاذب في ذلك المشهد الجمال نحو معايير الشكل واللون والسحنة في لغة التمييز العنصري التي كانت سائدة في بلاده قبل نصف قرن وأكثر، وقبل أن يرتقي هو أعلى منصب سياسي يتقلده رجل أسود في أقوى وأعتى دولة في العالم، فقد كان (اوباما) قد تتطلع في صباه، في تفاصيل صورة مكبرة ليدي رجل مسن تلقى علاجا كيميائيا لتغيير لون جلده، هربا من جحيم الظلم وتقربا من ضفاف الجمال (الشكلي) حتى ظن (اوباما-طبعا) بادئ الامر ان ذلك الرجل يعاني من مرض عضال، لكنه حين قرأ الشرح المرفق مع الصورة، تبين أنه اراد انتحال رجل أبيض، معتذرا الى ما وصلت اليه الحالة النهائية لذلك العلاج اللعين ونتائجه الكارثية،على حد تعبير الرئيس الامريكي الحالي، في سطور تلك المذكرات التي نشرت منها جريدة (الوفيغارو) الفرنسية فصولا مهمة من تلك المذكرات.

لكن ما يبقى...في نهاية نفق مطاف حسم أمر الجمال وشأنه الحقيقي والجوهري خلاصة راسخة تتسامى برسم معادلة تفيد: بان الأكثر جمالا ... هو الاكثر عدلا، أليس كذلك.. يا جماعة الخير.

Hasanhamid2000@yahoo.com

مواقف للسيارات تحت الماء في موسكو

موسكو / وكالات

ذكرت الصحف الروسية أن بلدية موسكو تخطط حاليا لبناء نحو ١٠٠ موقف للسيارات تحت الماء، على ضفة كورنيش نهر موسكو، بحيث يستوعب كل منها نحو ١٠٠ سيارة.وشرح مصممي المشروع أن المواقف القريبة من المكاتب ستكون كبيرة، بينما القريبة من الأبنية السكنية ستتسع لنحو ٨٠ سيارة فقط.ويقدر الخبراء تكاليف بناء مكان ركن السيارة الواحدة بنحو ١٠٠ ألف دولار، ووضح رئيس مركز مكافحة الاختناقات المرورية في موسكو ألكسندر شومسكي، أن المدينة بأمسّ الحاجة لمواقف للسيارات ويتعذّر بناؤها وسط العاصمة بسبب الاكتظاظ العمراني، ومن هنا جاءت فكرة بناء المواقف تحت الماء، وأكّد شومسكي أن المستثمرين سيتزاحمون على المشاركة في تنفيذ هذا المشروع.

صبي يتم الـ12 عاماً عند الساعة 12 و12 دقيقة في 12 / 12 / 2012

نيويورك/ UPI

يحتفل صبي في نيويورك هذه السنة بعيده الـ١٢ بطريقة مميزة، إذ أن الصدفة شاءت أن يولد عند الساعة ١٢ و١٢ دقيقة في اليوم الـ١٢ من الشهر الـ١٢ بالسنة، والجديد هو أن العام الحالي هو ٢٠١٢ أيضاً.وأفاد موقع «توداي نيوز» الأميركي أن الجميع يذهلون عندما يتنبهون إلى تكرار الرقم ١٢ في تاريخ ميلاد كيام موريا، الذي يتم في ٢٠١٢/١٢/١٢ الـ١٢ من العمر، مع العلم انه ولد عند الساعة ١٢ و١٢ دقيقة أيضاً.وقال الوالد للموقع إن المرأة التي كانت تساعدنا على تسجيل الصبي في العام ٢٠٠٠، لفتت انتباهنا إلى انه ولد عند الساعة ١٢:١٢ في ١٢:١٢.وأقر بأنه وجد في هذا الأمر جنوناً بالرغم من أن كثيرين يرون أن هذا أمر رائع.ولفت إلى أن ابنه كان يفترض أن يولد في شباط من العام ٢٠٠٠، لكن زوجته دخلت في مخاض مبكر وولدته قبل ٨ أسابيع من الموعد المحدد.

رجل بلا وجه وامرأة بقدم واحدة.. أنجبا طفلة جميلة

كشمير/ وكالات

الهندي «لطيف ختانا» البالغ من العمر ٣٢ سنة أطلق عليه «رجل بدون وجه» بسبب طبقات اللحم التي تتكدس على وجهه نتيجة خلل جلدي لم يستطع علاجه، رزق أخيرا بطفلة جميلة ولحسن الحظ فقد ولدت خالية من المرض الذي اصاب والدها. وكان لطيف قد أمضى سنوات في البحث عن امرأة ترضى الزواج منه قبل ان يعثر على زوجته سليمة عام ٢٠٠٨ وهي أيضا تعاني مثله من الإعاقة لأنها ولدت بقدم واحدة فقط. لطيف وسليمة وكلاهما من اقليم «جامو وكشمير» سعيدان جدا لان طفلتهما التي أطلقا عليها اسم «الفت» جاءت خالية من مرض والدها ويرغبان بإنجاب المزيد من الأطفال ولكن ليس الآن بسبب وضعهما المادي السيئ.

ما مصير حسابات الفرد على الإنترنت بعد وفاته؟

واشنطن/ وكالات

كثر النقاش في الآونة الأخيرة حول مصير الحسابات الإلكترونية للفرد على الشبكة العنكبوتية بعد وفاته، وهل يجب تحديد قوانين تلزم مزودي الخدمات السماح لأحد بدخول هذه الحسابات؟

وفي ضوء الانتشار الكبير لمستخدمي البريد الإلكتروني وحسابات المواقع الاجتماعية المختلفة، ألقى أحد التقارير التي نشرت على مجلة تايم الأمريكية، الضوء على طرفي هذا الجدال، والحجج التي يتبارزون بها.

وبين التقرير أن الطرف الأول للجدال يطالب بمنع أي شخص من الوصول إلى هذه الحسابات والإطلاع على معلومات الشخص بعد موته، وذلك لما قد تحتويه هذه الحسابات من معلومات قد لا يرغب المتوفي أن يطلع عليها أحد، وقد يكون أخفاها متعمداً، حتى عن أفراد عائلته المقربين.أما الطرف الآخر فينادي بضرورة الكشف عن هذه المعلومات التي قد تساعد في التحقيقات، وتحديد أسباب وفاة المستخدم، خصوصاً في الحالات المشبوهة، كالقتل أو الانتحار، بالإضافة إلى أن هذه المعلومات تعتبر إرثاً ذي قيمة معنوية لأفراد العائلة والأصدقاء المقربين.

وأشار التقرير إلى أن ٥٨٠ ألف مستخدم لموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، توفوا خلال العام الماضي، الأمر الذي يرفع من حدة الجدال القائم للتوصل إلى حل نهائي لهذه المعضلة القانونية والأخلاقية.

مهرجان "سبل الحق" الأول في ميسان

بغداد / المستقبل العراقي

نظم منتدى الثقافة والفنون في مديرية شباب ورياضة ميسان مهرجان سبل الحق الأول. وقال حيدر ستار المولى مدير شباب ورياضة ميسان إن هذا المهرجان جاء بمبادرة من منتدى الثقافة والفنون وسيكون مهرجانا سنويا، مبينا أن المهرجان الذي حمل عنوان واقعة الطف الخالدة قدم بطريقة حداثوية بعيدا عن المألوف توفقت الروابط الشبابية التابعة للمنتدى محمد الخزعلي طرحها بشكل متميز.من جانبه قال مدير المنتدى محمد الخزعلي إن المهرجان أشتمل على معرض للرسوم المتميزة إضافة إلى تقديم فيلم سينمائي بعنوان طريق الهدى ومن ثم عرض مسرحية سبل الحق وقد أحيا المهرجان الروابط الشبابية التابعة للمنتدى حيث يعتبر هذا العمل هو اختتام الأعمال الثقافية والفنية لمنتدى الثقافة والفنون للعام ٢٠١٢ .وعلى هامش المهرجان تم تكريم حيدر ستار المولى مدير شباب ورياضة ميسان بدرع الوفاء حيث جاء هذا التكريم وفاء من منتدى الثقافة والفنون لما قدمه من دعم ورعاية لثقافة وفنون الشباب في ميسان.

من جانبه أشاد عبد الحسين عبد الرضا رئيس مجلس محافظة ميسان في كلمة ألقاها بالمهرجان بدور الشباب وأهميته كونهم رجال المستقبل كما ثمن دور مديرية شباب ورياضة ميسان لما تقوم به من أعمال متميزة في المحافظة مشيدا بالأعمال والانجازات التي يقدمها منتدى الثقافة والفنون رغم حداثة عهده وما يقوم به من دور في احتضان الروابط الشبابية والطاقات المبدعه في ميسان.

وأقيم المهرجان على قاعة منتدى الثقافة والفنون بحضور رئيس مجلس محافظة ميسان وأعضاء مجلس المحافظة وممثل محافظ ميسان ومدير مرور ميسان ومدير حماية أمن المنشآت ومدير مكتب حقوق الإنسان وممثلي الأحزاب السياسية والدوائر الحكومية ومدير شباب ورياضة ميسان وحشد كبير من الشباب.

دغدغات

المستقبل العراقي !

* حسن العاني

عندما يجدّ الجد , و يدق ناقوس الخطر , لا أجد من يحميني أو أحتمي به , لا الحكومة المنشغلة بالحفاظ على الكرسي , و لا المعارضة المنهمكة بالتنافس على إمتيازات السلطة , و لا نقابة الصحفيين التي أصبح همُّها الأول , توزيع الأستمارات و طلب المعلومات (المكررة) التي قدمها الصحفيون عشرين مرة , و لا الكذا او الكذا المخترق من البطن الى الظهر , انا أحتمي فقط بجريدة (المستقبل العراقي) , و أعتقد إنها سندي عند الضرورة , و مع ذلك لا اخاف من الحكومة و لا المعارضة و لا النقابة و لا الكذا , قدر خوفي من الجريدة نفسها , و هو ليس خوفاً (شخصياً) على حياتي أو وظيفتي أو قلمي , بل هو خوف (عام) من طروحاتها , و آية ذلك , إن المستقبل العراقي , عادة ما تنفرد بأخبار نادرة , و تحصل على معلومات لا ينافسها عليها أحد , و هذا هو موطن الخوف بالنسبة لي , لأن تلك التقارير و الأخبار الصحفية النادرة , ترسم صورة قاتمة لما يجري في البلد , و تنبه بصوت عالٍ الى ما ينتظره العراق من نتائج لا تُحمد عقباها , إذا لم يتم تدارك الأمر من ذلك على سبيل المثال لا الحصر العنوان التالي [من طراز أنتنوف المحظورة في الجيش الروسي لخطورة إستخدامها : المالكي يشتري طائرات روسية عاطلة / العدد ٣٦٢] !

فأذا ما تجاوزنا مضمون هذا العنوان الذي كشف فيه [مصدر خبير بالشؤون العسكرية و متخصص في مجالات فحص الأسلحة , عن إن طائرات أنتنوف الروسية الصنع , و التي تعاقد العراق على شرائها من روسيا , تعدّ من اكثر الطائرات رداءة في العالم] و إذا ما تجاوزنا كذلك ما كشف عنه هذا المصدر من إن روسيا نفسها , لم تعد تستخدمها في معسكراتها و مطاراتها (و راحت تضخ الكميات الموجودة لديها الى دول أوروبا الشرقية و آسيا و الشرق الأوسط و اميركا اللاتينية] , لأنها كثيرة الأعطال [و أغلب الحوادث تأتي من تعطل محركاتها في أثناء الطيران] , أقول : إذا تجاوزنا ذلك كله , و إتفقنا على إن الصفقة التي أبرمها رئيس الوزراء لم تكن موفقة , و هذا أمر ممكن الحدوث على الرغم من محاذيره الكبيرة , فأن المشكلة الحقيقية لا تكمن في التعاقد على تلك الطائرات , و إنما في اللجان الفنية التي وافقت عليها و أعطت الأشارة الخضراء , حيث ذكرت الجريدة إستناداً الى مصدر سياسي قوله [إن تلك اللجان مؤلفة من أعضاء ليسوا على دراية بآليات التسليح و الأسلحة الحديثة , ففي بعض الأحيان تتم ترقية نائب ضابط الى رتبة عميد , و بعدها الى لواء , ثم يتم تعيينه كرئيس لجنة فحص !] و أضاف المصدر السياسي نفسه , إن المعيار في إختيار اعضاء اللجان [يجب أن يكون التحصيل الدراسي العلمي و التطبيقي للعلوم العسكرية و تقنيات الأسلحة , و ليس الخدمة في صنوف المعارضة سابقاً و النشاطات الحزبية !!]

أليس من حقي أن أخاف من جريدة المستقبل العراقي و مصداقيتها و متابعاتها الجادة للأحداث و تميزها بالتغطية الشاملة , على مستقبل العراق المجهول , و هو يمنح رتبة (لواء) في الجيش لعسكري برتبة (نائب ضابط) , ليس لكفاءته العالية أو موهبته الفذة او عقليته العسكرية العلمية , و إنما لأنه كان يوماً في صفوف المعارضة , أليس من حقي و قد بلغ خوفي حدود الرعب أن أسأل من يعنيهم الأمر : لماذا نعتب على النظام المقبور عندما جعل من (العريف) علي حسن وزيراً للدفاع برتبة (فريق) , و من العريف حسين كامل وزيراً للتصنيع العسكري برتبة فريق , و هل ثمة فارق بين نائب الضابط الذي يصبح بدرجة (لواء) لأنه قادم من صفوف المعارضة , و بين العريف الذي يصبح بدرجة (فريق) لأنه ينحدر من سلالة المجيد ؟! تصفيق لجريدة المستقبل العراقي , و هي تضع الشعب في الصورة , بغض النظر عن أحزانهم التي لا تحتمل مزيداً من الحزن !!

المستقبل العراقي
AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI
صحيفة يومية عامة مستقلة

مؤيد عبد الزهرة
سكرتير التحرير

جريدة المستقبل العراقي
تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر

للاشتراك والإعلان
07901463050
07709670606

العنوان : بغداد - الكرادة داخل
البريد الالكتروني : info@almustakbalpaper.net
الموقع الالكتروني www.almustakbalpaper.net
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 1053